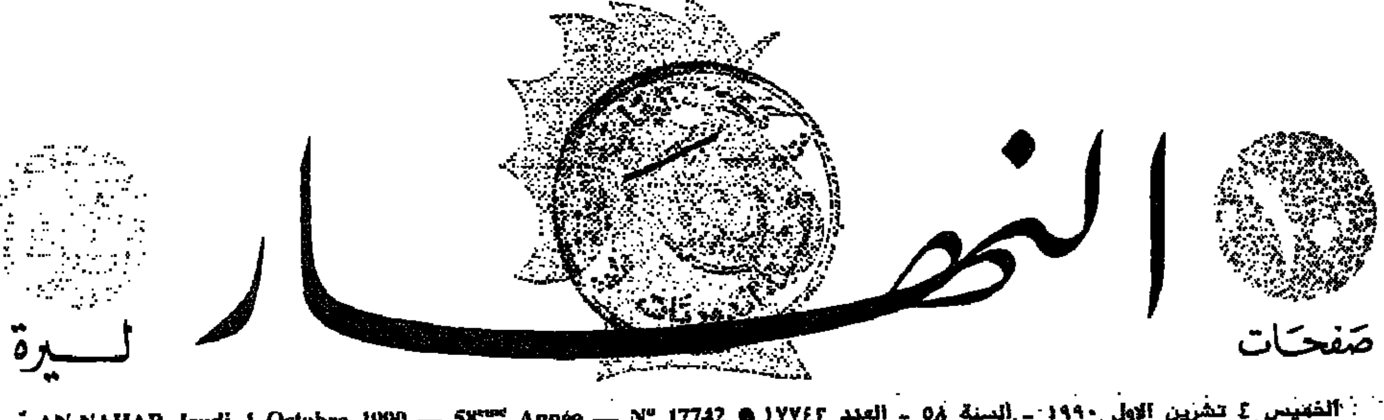




النهار

صفحات

ليرة

AN-NAHAR Jeudi 4 Octobre 1990 — 58ème Année — N° 17742 ● ١٧٧٤٢ الخميس ٤ تشرين الاول ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٧٤٢

بوانتي يستأخر مسعاه لجمع معطيات "الحل التوافقي"

واشنطن نددت بالمجزرة واتهمت "القوات" بارتكابها وكررت دعوة عون إلى إخلاء قصر بعبدا واليرزة

العماد طالب ديكويار بالتدخل لفك الحصار والمساعدة

لم يتبين امس الخيط الابيض من الخيط الاسود في المسعى الذي ينوي السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي القيام به في اتجاه رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس العماد ميشال عون، وهو كان طلب لهذه الغاية مهلة ٤٨ ساعة املا في التوصل الى "حل توافقي".

فالسفير بوانتي لم يزر الرئيس الهراوي ولم يطلب بعد موعدا من دوائر رئاسة الجمهورية. كذلك لم يزر قصر بعبدا ولم يطلب موعدا لهذه الزيارة، علما انه لم يشارك امس في تشييع ضحايا مجزرة نهر الموت كما كان اعلن واكتفى بتكليف من مثله. وثمة من توقع ان يبدأ مسعاه اليوم.

وفي اعتقاد اوساط سياسية ان السفير البابوي ينتظر ردا على اتصال اجراه بالفاتيكان، او انه يريد ان يمدد المهلة التي طلبها عسى ان يتمكن من جمع المعطيات اللازمة التي تساعد على التوصل الى "الحل التوافقي" الذي ينادي به.

وفي هذه الاثناء مضى الوضع في ظل الحصار المضروب على المناطق التي يسيطر عليها العماد عون الى مزيد من الاحتقان والتشنج نتيجة الحرب الاعلامية المستمرة على غير محور والتي تصاعدت على اثر حصول مجزرة نهر الموت.

"الحاجة الملحة"

وهذه المجزرة رأت واشنطن فيها امس ما يؤكد "الحاجة الملحة" الى قيام المصالحة بين اللبنانيين والى التوصل الى حل سياسي شامل للمشكلة اللبنانية.

ونقل مراسل "النهار" في واشنطن عن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر ان الولايات المتحدة تعتقد ان "تنفيذ اتفاق الطائف وتوسيع سلطة الرئيس الهراوي وحكومته يؤمنان افضل فرصة للحل". واضاف ان واشنطن تعتقد ايضا ان على العماد عون "اخلاء قصر بعبدا وتسليم السيطرة على القوات المسلحة اللبنانية الى الحكومة الشرعية، وذلك من اجل خفض احتمالات حصول مزيد من العنف في المستقبل". وندد بسقوط الضحايا من المدنيين "في هذا الحادث الذي يبدو انه كان نتيجة اطلاق افراد من ميليشيا "القوات اللبنانية" النار على المتظاهرين لدى اقترابهم من المعبر. مع العلم ان التقارير متضاربة عن الاسباب التي ادت الى هذه المأساة".

"امن الدولة"

وتتبع الحكم ردود الفعل الخارجية على مجزرة نهر الموت. وافادت مصادر رسمية ان التقارير الديبلوماسية التي تلقاها في هذا الموضوع تشير الى ان معظم الدول "تحمل" العماد عون تبعة ما حصل وترى ان استمراره في تعنته سيؤدي الى مزيد من المشكلات وتتهمه بانه "يستنزف سكان المنطقة التي يسيطر عليها بعدما فقد القدرة على خوض اي معركة سياسية او عسكرية". وهذه الدول ترى "ان الحصار المفروض لم يعد عملا ضد حقوق الانسان وانما هو رد فعل شرعي على فعل غير شرعي".

ودان مجلس الوزراء في جلسة استثنائية عقدها برئاسة الرئيس الهراوي المجزرة واحالها على المجلس العدلي "لانها تمس امن الدولة اللبنانية بكاملها". وشدد على "ان التدابير الامنية التي ينفذها الجيش نابعة من الحرص على استبعاد العنف وتمكين المواطنين من استئناف حياتهم الطبيعية في مختلف المناطق باقل ما يمكن من الاذى والاضرار". وقرر "اتخاذ اقصى درجات الحيطة لتلافي حصول اي صدام مسلح والحؤول دون افتعال اي حوادث ذات طابع عسكري يستغلها المتسببون فيها لتحقيق اغراض شخصية". ونبه الى "محاولات التصعيد والتوتير القائمة في منطقة التمرد لافتعال مزيد من الفواجع وتوظيفها في اطالة معاناة الشعب".

جدوى الصبر

وابلغ احد الوزراء البارزين الى "النهار" ان مجلس الوزراء اكد في اجتماعه مضيه في تنفيذ بيانه الصادر في ١١ تموز الماضي والقاضي بانهاء وضع العماد عون خصوصا بعد مجزرة نهر الموت التي عبرت عن عدم جدوى الصبر عليه للتوصل معه سياسيا الى التخلي عن بعبدا واليرزة.

وتوقع هذا الوزير ان يقدم العماد عون على تفجير الوضع الامني على نطاق واسع هربا من الحال التي يجد نفسه ومنطقته فيها.

ولمح غير وزير من المشاركين في الاتصالات لتنفيذ بيان ١١ تموز الى ان الاجراءات العملية التي ستقدم عليها الشرعية ضد العماد عون ستكون قريبة. وان جيش الشرعية وضع في حال استنفار قصوى تحسبا لكل طارىء في الساعات المقبلة.

وتجمع الاوساط السياسية والحكومية على ان الوضع المتأزم والمحتقن حاليا لن يتغير الا بعد صدام لأن هذه طبيعة ما وصل اليه الوضع. خصوصا بعد انحسار امكان تدخل الوسطاء الاوروبيين لدى العماد عون.

الفرصة الوحيدة

وقال قيادي حزبي لبناني قريب من دمشق ان الحصار الذي فرض على المناطق التي يسيطر عليها العماد عون سيستمر مع خطوات تصعيدية الى ان يستسلم. "وهنا الحصار لا عودة عنه". واضاف ان فرص التفاوض السياسي مع بعبدا انتهت "في اللحظة التي بدأ فيها الحصار".

- التتمة في الصفحة ٨ -



جنود اميركيون من الفرقة الـ١٦٤ المدرعة في تدريب على الحرب الكيميائية في الصحراء السعودية امس. (ا ف ب تيليفوتو)

رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران - الى اليسار - مستقبلا رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو في مطار مركا الدولي قرب عمان امس. (ا ف ب تيليفوتو)

صدام في الكويت للمرة الاولى منذ الغزو

كايفو وعد مصر بـ ٤٠٠ مليون دولار واليوم يلتقي رمضان في عمان

على رغم عدم ثقته بالرئيس صدام حسين، اعرب الرئيس حسني مبارك عن امله في ان يتمكن رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو، الذي وصل امس الى عمان بعد زيارة للقاهرة استمرت يومين، من اقناع العراق، في لقائه المقرر اليوم في العاصمة الاردنية ونائب رئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان، بالانسحاب من الكويت، في الوقت الذي كان الرئيس العراقي يتفقد جنوده فيها للمرة الاولى منذ غزوهم اراضيها في ٢ آب، وسط حملة عنيفة لرمضان على مبارك.

لكن الموقف العراقي على المسرح الدولي بدا على عكس مظهره المتشدد على الساحة العربية، بعدما ارجأ مجددا ممثل العراق لدى الامم المتحدة القاء كلمته امام الجمعية العمومية في انتظار بلورة موقف حكومته في كلمة الرئيس الاميركي جورج بوش في المنظمة الدولية والتي تركت الابواب مفتوحة امام تسوية ما لازمة الخليج.

● في القاهرة، اكد مبارك في مؤتمر صحافي مشترك وكايفو بعد جولة ثانية من المحادثات تركزت في معظمها على المساعدات الاقتصادية اليابانية لمصر انه "يوافق على اي مبادرة تنص على الانسحاب (العراقي) الكامل من الاراضي

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن رأت أنه يقدم "عونا كبيرا"

ميتران بدأ زيارته للخليج لتأكيد "الحزم" و"عدم التغيير"

بدأ الرئيس فرنسوا ميتران امس زيارة لشبه الجزيرة العربية تستمر ٢٤ ساعة وتهدف، بحسب اوساط قريبة من الحكومة الفرنسية، الى اظهار حزم فرنسا حيال العراق وتضامنها مع دول الخليج وطمأنتها الى عدم وجود اي تغيير في السياسة الفرنسية حيال "العدوان العراقي" وتصميمها على الدفاع عن القانون الدولي.

وتمكن ميتران، الذي وصل مساء الى ابو ظبي، من التحقق في لقائه ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، من ان هذا الموقف يلقى ترحيب الامارات وهي اول دولة ارسلت اليها قوات فرنسية.

وصرح الناطق باسم الرئاسة الفرنسية السيد اوبير فيدرين ان المحادثات ابرزت "تطابقا كبيرا في وجهات النظر" في ما يتعلق بازمة الخليج. واوضح ان الرئيسين "عبرا عن الرغبة نفسها والتصميم نفسه ان يكون الحظر المفروض على العراق من دون ثغرات، وعن الرفض نفسه لتقلب العدوان على الحق وعن الارادة نفسها لرؤية قرارات الامم المتحدة مطبقة". واضاف ان الشيخ زايد اعرب مرات عدة عن "شكره الحار جدا" للرئيس الفرنسي على "التضامن" الذي اظهره مطلع آب الماضي عندما ارسل كتيبة استطلاع من ٣٥٠ جنديا فرنسيا وبطارية دفاع مضادة للطائرات.

وميتران هو اول رئيس غربي يزور الخليج منذ الاجتياح العراقي للكويت في ٢ آب الماضي. وتعتبر القوات الفرنسية الاكبر عددا في المنطقة بعد القوات الاميركية. وبحسب رئيس المكتب العسكري للرئيس الفرنسي الاميرال لانكسادفان ان عديد هذه القوات يبلغ نحو ١١ الف جندي بعد ابحار حاملة الطائرات "كليمنصو" الاسبوع الماضي.

ومن المقرر ان يلتقي ميتران اليوم العسكريين الفرنسيين على متن الفرقاطة المضادة للغواصات "دوبليكس" التي تجوب مياه الخليج قبالة سواحل ابو ظبي وفي مرفأ ينبع السعودي الواقع على البحر الاحمر حيث انزلت القوات الفرنسية الآتية الى السعودية. ويلتقي اليوم ايضا العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في جدة. وهو قال في لقاء قصير والصحافيين انه وجه رسالة الى الرئيس جورج بوش تتعلق بازمة الخليج من غير ان يكشف مضمونها مكتفيا بالاشارة الى انها تقع في

- التتمة في الصفحة ٨ -

السعودية مستعدة لمناقشة العلاقات

إيران تفضل حلا سياسيا وتنأى بنفسها عن الحرب

صرح وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي في مؤتمر صحافي عقده امس في طهران عقب عودته من نيويورك حيث شارك في اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة، ان ايران ستنأى بنفسها عن المشاركة في اي قتال في منطقة الخليج وانها تفضل حلا سياسيا للازمة.

وقال انه يتعين تنفيذ العقوبات الاقتصادية التي فرضها مجلس الامن على العراق لاجباره على الانسحاب من الكويت.

ونفت ايران انباء مفادها انها ناقشت ارسال قوات الى السعودية للانضمام الى قوة دولية متعددة الجنسية عندما زار الرئيس حافظ الاسد طهران الشهر الماضي. الا ان مصادر عسكرية وسياسية عدة، منها رئيس اركان الجيش السوفياتي الجنرال ميخائيل مويسييف ووفد من الزعماء المسلمين الاجانب زار طهران الشهر الماضي، قالت ان ايران قد تنحاز الى جانب عدوها السابق العراق في حال نشوب حرب في الخليج.

واتجهت ايران الى تحسين علاقاتها مع العراق منذ قبول الرئيس صدام حسين شروطها لانهاء الحرب رسميا بين البلدين والتي استمرت من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨، بعد اسبوعين من الغزو العراقي للكويت. وهي قالت مرارا ان تفكيرها في تحسين علاقاتها مع العراق مسألة منفصلة تماما عن ادانتها للغزو العراقي.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن ولايتي انه خلال محادثاته مع وزراء الخارجية في نيويورك اكد

- التتمة في الصفحة ٨ -

جدل حول توزيع الأقنعة على الفلسطينيين

شامير: مشاكل مع الولايات المتحدة بعد انضمام عرب إلى التحالف الغربي

كشف امس رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وجود "اختلافات في وجهات النظر" بين الولايات المتحدة واسرائيل حيال ازمة الخليج، فيما يدور جدل في اسرائيل حول توزيع الاقنعة الواقية من الغازات على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال شامير في مقابلة نشرتها صحيفة "دافار" الاسرائيلية الناطقة باسم اتحاد نقابات العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" ان "هناك احيانا اختلافات مع الولايات المتحدة التي كان في ودنا ان تولي مصالح اسرائيل التي تتفق ومصالحها اعتبارا اكبر". واضاف في اشارة الى طلبات المساعدة العسكرية التي قدمتها اسرائيل الى واشنطن منذ الاجتياح العراقي للكويت: "اننا لا نتلقى كل ما نحن في حاجة اليه".

وشدد على ان احداث الخليج "تسببت في مشاكل جديدة بين اسرائيل والولايات المتحدة، باعتبار ان بلدانا عربية انضمت الى التحالف المعادي للعراق والولايات المتحدة تريد من اسرائيل الا تتورط كثيرا في هذا النزاع تجنبا لاثارة الازمات داخل هذا التحالف".

وفي ما يتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية اعتبر شامير انها "كشفت الان حقيقة طبيعتها المعادية للغرب والولايات المتحدة والديموقراطية (...) اعتقد ان زمنا طويلا يمكن ان يمضي قبل التحدث من جديد عن حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة".

من جهة اخرى اعلن نائب المعارضة اليسارية في الكنيست الاسرائيلية ران كوهين ان ضابطا كبيرا في الجيش الاسرائيلي مسؤولا عن قطاع القدس اصدر

- التتمة في الصفحة ٨ -



نهاريات

حجر من المانيا... لمن؟

تلقيت الرسالة الآتية:

حضرة الاستاذ أ. ي.

طوشتنا بمقهى التنظير وما اليه.

وقد شبعنا، في موسم النماء والصراخ، كلام اللف والدوران والتوريات...

اليك "نهاريات" كما يجب ان تكون اليوم. انشر:

"لو كنت الرئيس الياس الهراوي لارسلت الى العماد عون رسالة بسيطة من... حجر، نعم حجر واحد!

وبلا حسم وحصار.

وبلا كلام فارغ وادب اطناب طنان رنان من ادمون رزق الذي يبدو انه ورث البر منصور.

ثم بلا كل هالسوق عكاظ الذي تحول اليه البلد، من تلفزيون الى تلفزيون ومن اذاعة الى اذاعة ومن... معابر الى معابر !!!

صارت المعابر معابر كلام.

والكهنة اكثر كلاما من... الصلاة.

واما "العسكر"، فلا تسل.

واما الصحافة، فحدث... ولا تحدث.

ما هو الحجر الذي يرسله الرئيس الهراوي؟

الحجر الذي تلقاه اليوم هدية من حكومة المانيا الموحدة، حمله اليه سفير الالمانيتين، في يوم التوحيد.

حجر من حائط برلين.

رمز اربعين سنة من التمزق، زالت وآثارها في اقل من سنة.

انريد الهراوي ان يضرب عون بالحجر؟

لا، لا... ان يقول له كيف تتوحد الامم الكبرى عندما تمزقها الاحتلالات.

تتوحد بالصبر، والتضحيات المتبادلة، والمفاوضات الطويلة... لان الشعب يكون يريد التوحيد.

واذ ذاك يخضع العالم.

الم نشاهد اعلام الدول الكبرى، المانيا وروسيا وفرنسا وانكلترا، كيف كانت تنزل امس عن سواري قيادات احتلال دام اربعين سنة، لان الشعب توحد؟

اذ ذاك يخضع العالم.

فكفانا تمزيقا وتصعيدا.

لا مكان في العالم اليوم للتفتيت، بل للزخم مع التوحيد.

وحذار".

● ● ●

انتهت الرسالة.

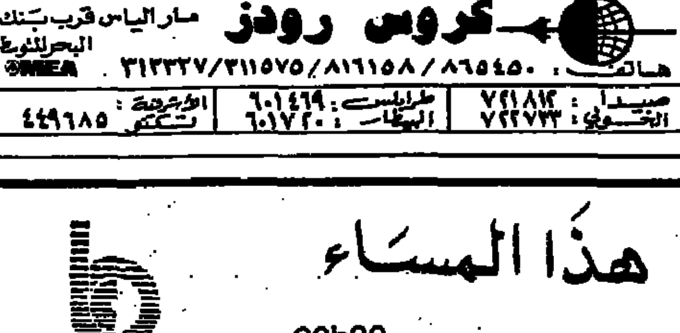
وعنا لامر من يعنيه الامر.

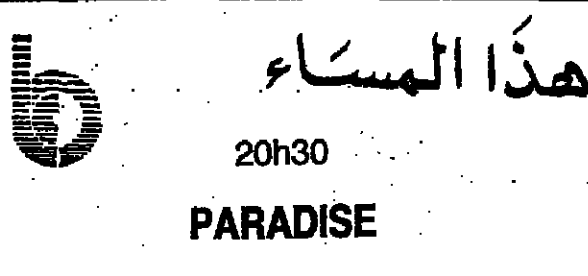
رأينا؟

لو كان حجر من حائط برلين في متناولنا لضربنا به الذين نعرف انهم - وهم كثر - كانوا يودون "تقسيم" الحجر الرمزي ليضرب به بعضنا البعض.

أ. ي.







مليون شخص حولوا خريف برلين احتفالا حارا

ألمانيا الموحدة في يومها الأول "رسالة سلام" وتذكير بـ"الدور الأساسي"



منتصف ليل الثاني من تشرين الاول ١٩٩٠، ارتفع العلم الالماني امام مبنى "الرايخستاغ" في برلين الموحدة. (ا ف ب تيليفوتو)

دخلت امس المانيا الموحدة الساحة الدولية حاملة رسالة "الفرح بالحرية والسلام" من مليون شخص احتشدوا في برلين التي استعادت وحدتها واحتفلت لليوم الثاني بتأريخ "الحدث". واخرى "رسمية" تطمئن العالم الى انه "لن ينطلق من التراب الالماني في المستقبل الا السلام"، وتذكره في آن بأن للالمان "دورا اساسيا" في اوروبا التي يعاد رسمها مع انجاز الوحدة الالمانية.

والفصل الاول في اول تحرك رسمي للدولة الالمانية الجديدة كان الكلمة التي القاها الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتساكر في الحفلة الرسمية التي اقيمت في قاعة الموسيقى في برلين وحضرتها شخصيات المانية "من الشرق والغرب". وتميزت بالعقلانية الالمانية امام حدث اثار حال هذيان في الشارع الالماني.

ودعا فايتساكر الالمان الى "ان نتحد: وهذا يعني ان نتعلم التقاسم: والتغلب على الانقسامات النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي ورثناها عن حال تجزئة استمرت ٤٠ سنة". واعلن ضمنا تأييده زيادة الضرائب، اذ "لا يمكن تمويل الوحدة الالمانية بقروض ذات مردود عال فقط"، وانتقد بعض السياسيين "الذين يقولون لن نأخذ شيئا من احد، سنوزع فقط عائدات النمو (...) ينبغي على الافراد والسلطات العامة على حد سواء اعادة النظر في النفقات والمساعدة والتوفير والعطاء".

ووجه الى مواطنيه نداء بلهجة الاب الى "الحذر الذي ورثناه عن جهاز امن الدولة (الشرطة السرية السابقة للنظام الشيوعي (الالماني الشرقي)" واوصى بعدم القيام بملاحقات منتظمة للاشخاص المئتي الف تقريبا الذين عملوا في هذا الجهاز وانما السعي الى المصالحة. وتوجه الى دول العالم رئيسا للدولة الجديدة. فطمأن الدول المجاورة و"الذين يخشون من دون اعلان ظهور العملاق الاقتصادي والسياسي في القارة الاوروبية"، الى ان "حدود المانيا ستكون جسرا لجيراننا (...) ان للالمان دورا اساسيا في اوروبا (...) ونطالب بسياسة انفتاح على الشرق تكون بناءة ومشتركة بين كل دول الغرب". ورأى ان المانيا الموحدة ليست "موضوع خلاف" في اوروبا ويمكنها استنادا الى تاريخها، تعجيل انتهاء المواجهة بين الشرق والغرب، "ان فصلا حاسما من اتحاد اوروبا بدأ مع انتهاء انقسام المانيا".

رسالة كول

ووجه مستشار المانيا الموحدة هلموت كول رسالة الى جميع رؤساء الدول في العالم تضمنت تأكيدا لالتزامات المانيا الموحدة حيال الاسرة الدولية والهدف الذي تأمل في تحقيقه بعد توحيدها.

وهنا نص الرسالة:

"تحية طيبة وبعد،

في هذا اليوم تتم اعادة توحيد الشعب الالماني في سلام وحرية. وينتهي التقسيم المرير للالمان بعد مرور ٤٥ سنة على نهاية الحرب العالمية الثانية التي انطلقت من التراب الالماني وتسببت في معاناة شديدة في اوروبا وفي العالم.

يتحد الالمان اليوم ممارسة لحقهم في تقرير المصير وباتفاق مع جيرانهم وبناء على الاتفاق المتعلق بالتسوية النهائية في شأن المانيا مشكلين جمهورية المانيا الاتحادية دولة كاملة السيادة في شؤونها الداخلية والخارجية.

اود باسم الشعب الالماني ان اعرب عن شكري لكل من عمل من اجل حق الالمان في تقرير مصيرهم وكل من ساهم في تسهيل طريقنا الى تحقيق الوحدة. واننا نعبر عن بالغ مشاعر تقديرنا لكل ذلك ادراكا منا لاستمرار التاريخ الالماني.

يهدف بلدنا، بعد استعادة وحدته الوطنية، الى خدمة السلام في العالم والسير بالوحدة الاوروبية الى امام وهذا ما ينص عليه القانون الاساسي اي الدستور الالماني الذي اثبت صلاحيته والذي سيكون ايضا ساري المفعول في المانيا الموحدة.

واننا، في الوقت نفسه، نتحمل مسؤولياتنا حيال الالتزامات الاخلاقية والقانونية المترتبة عن التاريخ الالماني.

ونحن نعلم ان الوحدة تعني ايضا تحمل مزيد من المسؤوليات داخل المجتمع الدولي. ولذلك فان سياستنا الخارجية ستبقى مبنية على التضامن الدولي والتعاون الوثيق وموازنة المصالح على وجه سلمي.

لن ينطلق من التراب الالماني في المستقبل الا السلام. ونحن نعلم ان حرمة الحدود واحترام سلامة اراضي وسيادة جميع الدول في اوروبا شرط اساسي للسلام.

ولذلك فاننا اكدنا ان حدود المانيا هي حدود نهائية ومن ضمنها حدودها مع جمهورية بولونيا. ولن نطالب في المستقبل بأية اراض حيال اي كان.

- التتمة في الصفحة ٨ -



الموقف هذا النهار

انطباعات تضعفها تساؤلات

المعلومات التي تسربت عن آخر قمة عقدها الرئيس الياس الهراوي مع نظيره السوري الرئيس حافظ الاسد كانت قليلة جدا سواء لحرص مصادر الاثنين على التكتم، او لان التطورات الداخلية تجاوزت القمة وما بحث فيها وما قيل. الا انها، على قلتها، كانت مهمة اذ اشارت الى بحث في مرحلة ما بعد انهاء الوضع الشاذ في الشرقية وازالة تمرد العماد ميشال عون. وهذه المرحلة تتضمن تحديدا أمرين مهمين : اولهما تأليف حكومة اتحاد وطني تضم كل الاطراف اللبنانيين الفاعلين وغير الفاعلين او على الاقل الاطراف الذين التزموا صراحة اتفاق الطائف وايدوه. وثانيهما تعيين نواب جدد لملء المراكز التي شغرت سواء بوفاة عدد من النواب "القدم" او باستحداث عدد من المقاعد النيابية بموجب اتفاق الطائف.

وهي اشارت ايضا الى ان البحث بين الرئيسين اللبناني والسوري في المرحلة المشار اليها انتهى الى تفاهم على المبادىء والعناوين وكذلك على التفاصيل التنفيذية.

ماذا يعني ذلك؟

يعني، تجيب مصادر سياسية مطلعة، ان الحكمين اللبناني والسوري لم يكونا ليخوضا في هذه المواضيع لو لم يكونا متأكدين من نجاحهما في اجتياز المرحلة الاولى وهي مرحلة انهاء الوضع الشاذ في الشرقية وازالة تمرد العماد ميشال عون سواء باقناعه بالدخول في التسوية او بالضغط نصف العسكري والحصاري عليه او بعملية عسكرية. وهذا الانطباع كانت عززته قبل القمة الثنائية اللبنانية - السورية الاخيرة الاجراءات التي اتخذها الجيش اللبناني على خطوط التماس مع شرقية عون تنفيذا لقرارات صادرة عن مجلس الوزراء وكذلك المواقف الرسمية التي اعلنتها غير جهة حكومية. ثم تعزز اكثر بعد القمة عندما راحت وسائل الاعلام السورية، وكلها رسمية او شبه رسمية، تتحدث صراحة عن تمرد عون وبلهجة عدائية مما كون انطباعا آخر ان قرارا باستخدام القوة ضده قد اتخذ اذا استمر في مواقفه الرافضة. والذي ساهم في تعزيزه ايضا التسريبات الاعلامية لغير مسؤول لبناني ولغير قريب من دمشق التي جزمت ان موضوع عون سيكون منتهيا في غضون اسبوع او اسبوعين على ابعد تقدير. وكانت ايضا المعلومات الواردة الى غير مصدر ديبلوماسي غربي في الخارج عن سقوط التحفظات الاساسية للقوى الدولية المعنية بلبنان عن اية عملية عسكرية اذا كانت ضرورية ولا بد منها لتنفيذ اتفاق الطائف وتاليا لانقاذ لبنان كيانا واقتصادا وبشرا.

هل كانت هذه الانطباعات حقيقية؟

لا يمكن الجزم بذلك. يجيب العارفون. فاللعبة لا تزال ماشية ونتائجها لم تتضح بعد. لكن من الممكن ابداء تساؤلات يرددها الناس او بدأوا يرددونها بعد التخبط المتكرر الذي لاحظوا على الشرعية وعلى داعميها في الاسابيع الاخيرة. والتساؤلات هي الآتية :

أ - هل تعطي سوريا "سرها" فعلا للرئيس الهراوي وهل تطلعه تاليا على مخططاتها السياسية واستراتيجياتها على الاقل التي منها يتعلق بلبنان؟ طبعا لا يرمي نشر هذا التساؤل الى الاساءة الى الرئيس اللبناني ولا الى سوريا. لكن اللبنانيين يطرحونه بالحاح خصوصا هذه الايام.

٢ - هل يفهم اللبنانيون المكلفون رسميا التفاوض او التنسيق مع سوريا عليها؟ او هل تكتفي باعطائهم نصف المواقف وتاليا نصف الحقائق لاعتبارات عدة؟ طبعا لا يعني ذلك الشك في المفاوضين اللبنانيين ولا في صدقهم والاخلاص. لكنه سؤال مطروح بالحاح، خصوصا ان استمرار الحال على هذا المنوال يفقد المفاوضين صدقيتهم والرصيد. فهل هذا مطلوب؟ وهل تغامر سوريا برصيد اصدقائها والحلفاء؟

٣ - الوزراء اللبنانيون هل يريدون فعلا ازالة تمرد العماد عون سلما او حربا سواء المسيحيون منهم او المسلمون؟ واذا كانوا يريدون الحل فهل ان سلوكهم ومواقفهم "وعنترياتهم" تساعد في الوصول اليه ام لا؟ واذا كان غيرهم من غير اللبنانيين لا يريدون حلا فلماذا يعطونهم الحجة والذريعة؟

٤ - هل يريد الجيش اللبناني الحسم عسكريا مع عون اذا استمر على رفضه؟ وهل هو قادر على هذا الحسم اذا اراده؟ وهل صحيح ان الذي يؤخر الحسم الخلاف على من يبدأه اللبنانيون ام السوريون؟

٥ - هل "تردد" سوريا الطويل، اذا جاز التعبير، في قطع ورقة عون او في تنفيذ هذا القطع ناجم عن موقف خاص بها او عن اعتبارات خارجية لا تستطيع الخوض فيها؟ وهل المعلومات التي سربت عن عدم ممانعة الولايات المتحدة الاميركية في قيام عمل عسكري ضد عون وكذلك اسرائيل صحيحة؟ وهل القصد منها التنصل الاميركي من اية مسؤولية ورمي الاحراج وتاليا المسؤولية على سوريا؟

٦ - هل تحاول سوريا باصرار اقناع عون بدخول التسوية وذلك كي يبقى التوازن المسيحي قائما بحيث لا يطغى فريق على آخر وبحيث يفقد المسيحيون القدرة على "البلوكاج" في مجلس الوزراء الذي يلزمه ثلث اعضاء المجلس بموجب اتفاق الطائف؟

طبعا. يضيف العارفون. هناك اسئلة كثيرة وتساؤلات كبيرة اخرى. لكن لا يمكن الخوض فيها اما لان لا اجوبة عنها واما لانها قد تنطوي على تشكيك وتاليا على اساءة لا احد يريدها ولا احد يستطيع تحمل نتائجها. وحدها الشرعية تملك اجوبة عنها او على بعضها. ولذلك عليها ان تتصرف في ضوء هذه المعرفة لان الناس لم يعد في امكانهم تحمل مزيد من البهدلة ومن حرق الاعصاب ومن القتل والدمار. فاما تقنع بالواقع المر اذا كان المستقبل التي قامت على اساسه مستحيلا او على الاقل متعذرا في المرحلة الراهنة. واما تخطو الخطوات الصحيحة والسليمة نحو هذا المستقبل اذا كانت واثقة من ان بلوغه متاح ومسموح به. واما تتخذ قرارات اخرى لا موجب للخوض فيها. وفي كل الحالات عليها مواجهة الناس بالحقائق كما هي. يشدد العارفون، وايا تكن فجاجتها ووقاحتها وسلبيتها وصعوبتها كي يجروا حساباتهم على اساسها. ووحدها سوريا تملك الاجوبة ايضا سواء عن التساؤلات كلها والاسئلة او عن بعضها ومن حق لبنان الشقيق عليها ان تتصرف في ضوئها. ومن حق الشعب اللبناني الذي يعتبره الرئيس الاسد واحدا والشعب السوري وان في دولتين مستقلتين عليها بذل كل جهد لحل مشكلته او على الاقل لوقف معاناته والعذابات. اما الاطراف اللبنانيون على اختلافهم فلا يعرفون شيئا. واذا عرفوا فجزءا مسموحا لهم ان يعرفوه كي تستمر اللعبة. لذلك فان حق شعبهم او "شعوبهم" عليهم عدم الاستمرار في سياسة الانتحار ونحر البلد وتدميره وتهجير الناس وتطفيشهم. هذا اذا لم يقتلوا في وطنهم وعلى ايدي حماتهم رسمية صفتهم ام مدنية

سركيس نعوم

هل تعجّل مجزرة نهر الموت اخراج لبنان من الاوضاع الشاذة؟

اميركا قد تكلف فرنسا بالتنسيق مع سوريا ايجاد حل عادل ومتوازن يرضي الجميع

ما هي حقيقة موقف فرنسا من الوضع في لبنان. وما هي اسباب انتقاد بعض الوزراء والسياسيين لهذا الموقف، وبلوغ هذا الانتقاد حد القول انه لم يعد لفرنسا دور ديبلوماسي في لبنان؟..

لا يمكن، في رأي المراقبين السياسيين، فصل ما يجري في لبنان عما يجري في المنطقة. ولا جعل لبنان بمنأى عن الصراعات الاقليمية والدولية ولا عن صراع النفوذ، وان خفيا، بين الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وانقسام السياسيين في لبنان حيال ذلك، كما انقسموا عام ١٩٤٣ في لعبة الصراع الفرنسي - البريطاني، وانتقال قيادات حزبية من معسكر الى آخر، وكما انقسموا ايضا عام ١٩٥٨ في لعبة الصراع البريطاني - الاميركي وكان لحياد الجيش فيها الدور المؤثر والمرجح. وهم ينقسمون الآن في لعبة صراع كبرى تنسحب على كل المنطقة طولا وعرضا، ولا جيش موحدا في لبنان لكي يكون مؤثرا ومرجحا في مسار هذا الصراع كما كان عام ١٩٤٣ ومن ثم عام ١٩٥٨، اذ كان لقائد الجيش يومذاك اللواء فؤاد شهاب مواقف واضحة وصارمة برفضه زج الجيش في صراع سياسي داخلي.

ويروي احد السياسيين ما جرى عام ١٩٥٨ عندما اتخذ مجلس الوزراء قرارا بتكليف الجيش قمع الاضطرابات في منطقة البسطة، لكن اللواء شهاب طلب ان يحضر جلسة مجلس الوزراء ليشرح الاسباب التي تحمله على عدم تنفيذ هذا القرار والاستعاضة عنه بتدبير آخر يحقق الغاية المرجوة، وهو فرض حصار على منطقة البسطة لتحاشي اراقة الدماء.

فهم من لم يفهم

وفي جلسة مجلس الوزراء طلب الرئيس سامي الصلح، وكان رئيسا للحكومة ووزيرا للدفاع، من اللواء شهاب ان يضع في تصرفه ملة جندي ومصفحتين، وهو كفيل باخضاع عناصر الشغب في المنطقة وحملهم على الاستسلام، وانه اذا كان يخشى، كونه مارونيا، ان يثير حساسيات مذهبية فيما لو تولى هو، اي قائد الجيش، ذلك، فهو بصفة كونه زعيما مسلما مستعد لان يتحمل هذه المسؤولية. لكن اللواء شهاب استطاع اقناع مجلس الوزراء بعدم اللجوء الى العمل العسكري لحسم الوضع الامني المضطرب في البسطة، واللجوء الى الحصار التمويني، وان تطلب ذلك بعض الوقت لتحقيق الغاية المرجوة.

وبعد مرور يومين على فرض الحصار، تبين للحكومة ان شاحنات الجيش تتولى نقل السلع والمواد الغذائية الى سكان البسطة، ففهم من لم يفهم بعد من الوزراء ان الجيش لا يلعب لعبتهم ضد خصومهم السياسيين وان لا حول لهم ولا قوة في حسم الوضع من دون مؤازرة الجيش، خصوصا بعد استبعاد فكرة اعفاء اللواء شهاب من قيادة الجيش وتعيين الزعيم جميل لحود والد قائد الجيش حاليا خلفا له.

وانتهت حوادث ١٩٥٨، كما يعلم الجميع، بحل سلمي وسياسي، قضى بانتخاب اللواء فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية خلفا للرئيس كميل شمعون ضمن المهلة الدستورية.

العصر الاميركي

ومذ ذاك بدأ المد الاميركي في لبنان والمنطقة، امام انحسار النفوذ البريطاني، الى ان بلغ هذا المد عام ١٩٩٠ ذروته وكنس من طريقه نفوذ اي دولة اخرى ودخل العالم كله العصر الاميركي...

والولايات المتحدة الاميركية هي التي كانت وراء صوغ اتفاق الطائف الذي يشكل دستورا جديدا للبنان، كما كانت بريطانيا وراء تعديل الدستور عام ١٩٤٣ بدعوى الانتقال من الانتداب الى الاستقلال، وسيلة للتخلص من النفوذ الفرنسي.

ولم تكن فرنسا متحمسة كثيرا للصيغة الدستورية الجديدة التي وضعت للبنان في الطائف ولا الفاتيكان كذلك، لكن الضغوط التي مورست عليهما، فضلا عن انقسام الشرقية التي كان يعتمد على وحدتها في مواجهة مثل هذه الاتفاقات، نتيجة حرب مدمرة قتلت من قتلت وهجرت من هجرت، افقدت فرنسا قوة الورقة الضاغطة التي تمسك بها، فاضطرت الى التسليم بالحل الممكن، خوفا على تفتت لبنان وزواله بعدما وضعت امام خيار من اثنين : اما القبول للبنان باتفاق الطائف وبكل ما انبثق منه، دونما فصل بينهما، واما تحمل تبعة تفتيت لبنان. وكان لا بد لفرنسا من ان تقبل بالسيىء، خوفا من الاسوأ، وان عن غير اقتناع.

واصطدمت كل الحلول والمبادرات التي طرحتها بعراقيل واعتراضات جعلت معظمها يولد ميتا، ليبقى الحل الوحيد المطروح هو اتفاق الطائف والشرعية المنبثقة منه، فمن يقبل به يدخل نعيمه... ومن يرفضه يبقى خارجا.

مخاوف فرنسية

وكانت فرنسا، كلما شعرت بان الحل يقترب من الحسم العسكري، تدخل على الخط لتطرح مبادرة جديدة، او لتعلن انها ضد العنف وانه مع قليل من الصبر يمكن التوصل الى حل سلمي.

ولا تكتم مصادر فرنسية مخاوفها من ان يؤدي الحسم العسكري الى ضرب الجيش بعضه بعضا فينقسم عوض ان يتوحد ويزداد الشعب انقساما وتمزقا والشرعية ضعفا، فيقع لبنان كله عندئذ تحت الهيمنة الخارجية ويفقد نهائيا سيادته واستقلاله ولا يعود يختلف عندئذ في شيء عن الكويت بسوى انه سقط بضربة من الداخل، وتلك سقطت بضربة من الخارج والنتيجة شبه واحدة... ولا يبقى سبيل الى حل لهذا الوضع، الا في اطار الحل الشامل ليس لازمة الشرق الاوسط فحسب، بل لازمة الخليج، وفي ضوء ما يمسك كل طرف اقليمي ودولي من الاوراق، اي لا انسحاب كاملا من لبنان الا بثمن، كما لا انسحاب كاملا من الكويت الا بثمن، ولا احد يعرف اي دولة اخرى من دول المنطقة ستواجه ما يواجهه لبنان والكويت للمساومة على الخروج منها، او البقاء فيها...

وتقول مصادر مطلعة ان العماد ميشال عون ابلغ الى فرنسا انه مع الحل الذي ترتأيه للبنان، وهو يضع ثقته فيها، باعتبار ان اي حل تضعه لن يكون الا في مصلحة لبنان الواحد الموحد وفي مصلحة سيادته واستقلاله.

وعندما قررت فرنسا بالاتفاق مع مجموعة الدول الاوروبية تجنب الحسم العسكري في لبنان، وطلبت من سفيرها السيد رينه ألا ان يبلغ هذا الموقف الى الرئيس الياس الهراوي انطلاقا من تصريح وزير الخارجية السيد رولان دوما في نيويورك "ان الامور في لبنان تطورت على نحو بات معه قليل من الصبر وقليل من الوقت والنية الحسنة من هذا الجانب وذاك كفيلا بايجاد حل غير عنيف". تردد ان الرئيس الهراوي لم يكن مرتاحا الى هذا الموقف الفرنسي المعطل كل مرة لاجراءات الحسم بحيث انها لا تحل ولا تدع غيرها يحل... وقال له ان الشرعية اتخذت قرارها ولا رجوع عنه...

نهر الموت خاتمة المجازر؟

ولم يعرف ما اذا كان هذا الموقف تزامن او تصادف مع ما حصل من اشكال لموكب السفير الفرنسي عند معبر البربير، ولم تنفع في ازالة ذيول ما حصل اعتذارات رسمية وتبريرات، كأنه مطلوب افهام السفير بالاشارة انه غير مرغوب فيه...

ويقول بعض مصادر المعلومات ان السفير ألا غادر لبنا ن احتجاجا على ما حصل، ومعتبرا ان له مدلوله ومغزاه، وليس للتشاور او لاكمال مدة اجازته، كما ذكر. وان كان من تشاور، ففي الخطوة الواجب اتخاذها بعدما تكررت في لبنان حوادث مختلفة الاشكال مع ديبلوماسييها. اهمها حادث اغتيال السفير لوي دولامار في المكان نفسه الذي حصل ما سمي "اشكالا".

ثمة من يتوقع ان يؤدي الحصار على منطقة سيطرة العماد عون، والمجزرة التي وقعت عند نهر الموت فكان اسما لمسمى... الى تعجيل الحل في لبنان بتشاور اميركي - فرنسي - سوري، وان الولايات المتحدة الاميركية التي تشغلها ازمة الخليج وتقدمها على اي مسألة اخرى، قد تكلف فرنسا، بحكم التعاون الوثيق القائم بينهما، في مواجهة هذه الازمة، البحث عن حل للوضع في لبنان بالتعاون والتنسيق مع سوريا ومع من ترى مصلحة وفائدة في التنسيق معه، على آمل ان تكون مجزرة نهر الموت خاتمة المجازر في لبنان، فتنتشله من نهر الموت الى نهر الحياة...

اميل خوري

افادت مصادر ديبلوماسية ان اتصالات تجرى بعيدة عن الاضواء لاطلاق الشيخ عبد الكريم عبيد المعتقل في اسرائيل، تمهيدا لاطلاق الرهائن الاجنبية المحتجزة في لبنان.

قال ديبلوماسي سوفياتي تعليقا على انتقاد البعض اعادة العلاقات مع اسرائيل على المستوى القنصلي، ان مصر تقيم مع اسرائيل علاقات ديبلوماسية كاملة وليس مطلوبا من الاتحاد السوفياتي ان يكون عربيا اكثر من العرب.

لوحظ ان سفير فرنسا في لبنان السيد رينه ألا حصر اتصالاته بالجهات الرسمية منذ ان تقرر منع الاتصال بالعماد ميشال عون.

مجلس الوزراء اطلع على نتائج لقاء الهراوي والاسد:

لأقصى درجات الحيطة ومجزرة نهر الموت على المجلس العدلي

احال مجلس الوزراء مجزرة معبر نهر الموت على المجلس العدلي. وقرر "اتخاذ اقصى درجات الحيطة لتلافي حصول اي تصادم مسلح والحؤول دون افتعال اي حوادث ذات طابع عسكري"، منبها الى "محاولات التصعيد والتوتير القائمة في منطقة التمرد" ومعربا عن "الاصرار على وقف المقامرة بدم الشعب".

عقد مجلس الوزراء قبل ظهر امس جلسة في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء بالوكالة وزير العمل السيد ميشال ساسين والوزراء باستثناء رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

ولدى ارفضاض الجلسة التي استمرت ثلاث ساعات، ادلى وزير الاعلام السيد ادمون رزق بما يأتي:

"عقد مجلس الوزراء جلسته برئاسة فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء بالوكالة الاستاذ ميشال ساسين والوزراء.

في مستهل الجلسة اطلع فخامة رئيس الجمهورية مجلس الوزراء على اجواء اجتماع المجلس الاعلى للدفاع الوطني وما اعلنه من مواقف واقره من تدابير، وجرى عرض للتطورات السياسية والامنية، فأحاط فخامة الرئيس مجلس الوزراء علما بنتائج اجتماع القمة اللبنانية - السورية وما ساده من تفاهم واسفر عنه من تأكيد التعاون بين البلدين لاحلال السلام والامن في لبنان.

وقدم معالي وزير الدفاع الدكتور البر منصور بيانا عن التدابير المتخذة من اجل انهاء حال التمرد وتوحيد الجيش اللبناني، والهادفة الى تجنيب البلاد مزيدا من الدماء والدموع واعمال العنف.

نتيجة التشاور، قرر مجلس الوزراء اعلان الاتي:

- ادانة الجريمة النكراء التي ادت ليل اول من امس الى سقوط عدد من الضحايا بين قتيل وجريح على معبر نهر الموت، واحالتها على المجلس العدلي، لانها تمس امن الدولة اللبنانية بكاملها.

- التنويه بانضباطية الجيش اللبناني، في ظل قيادته الشرعية وجهوزه لتأدية مهماته الوطنية، والاشادة بما حققه عفويا من اعادة اللحمة والانصهار بين مختلف الويته، ليكون نموذجا لتوحيد المؤسسة العسكرية على اساس المناقبية.

- اعتبار التدابير الامنية التي ينفذها الجيش نابعة من الحرص على استبعاد العنف وتمكين المواطنين من استئناف حياتهم الطبيعية في مختلف المناطق بأقل ما يمكن من الاذى والاضرار.

- اتخاذ اقصى درجات الحيطة لتلافي حصول اي تصادم والحؤول دون افتعال اي حوادث ذات طابع عسكري، يستغلها المتسببون فيها لتحقيق اغراض شخصية.

- ينبه مجلس الوزراء الى محاولات التصعيد والتوتير القائمة في منطقة التمرد، لافتعال مزيد من الفواجع وتوظيفها في اطالة معاناة الشعب.

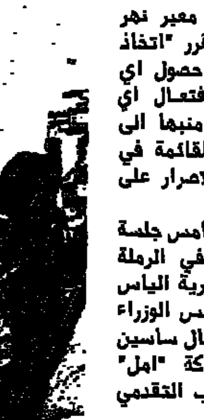
- ينكر مجلس الوزراء بانه فسح المجال تكرارا للمساعي الوفاقية والمبادرات الشقيقة والصديقة على اختلافها على امل التوصل الى حلول سلمية، لكنه اصطدم دائما بالتعنت والسلبية، مما حمله مسؤولية اللجوء الى اجراءات موضوعية وتدابير عملية لوضع حد للحال الشاذة في جزء من المنطقة الشرقية. ومجلس الوزراء يحمل مسؤولية ما ينجم عن هذا الواقع اطراف التمرد والعصيان، محذرا من التمادي في العبث بمصير الوطن.

ان مجلس الوزراء مصر على وقف المقامرة بدم الشعب، وهو يعتبر ان كل قطرة دم تهرق على مذبح الشهوات والانانيات جريمة لا تغتفر في حق الوطن كله.

وقد اطلع مجلس الوزراء من فخامة رئيس الجمهورية على ما يقوم به دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص من اتصالات ولقاءات على رأس وفد لبنان الى الامم المتحدة، فأبدى المجلس ارتياحه الى مضمون كلمة لبنان التي القاها الرئيس الحص امام الجمعية العمومية، والصدى الايجابي الذي تركته لدى الوفود وامام الرأي العام الدولي.

كذلك ابدى تقديره للتحرك البناء الذي يقوم به الرئيس الحص مع رؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية في الامم المتحدة.

وفي مناسبة اعلان عودة المانيا الى حال الوحدة، وجه مجلس الوزراء تهنئة الى الشعب الالماني وحكومته الموحدة، مبديا تقديره لاصالة هذا الشعب الصديق العظيم وجهوده المباركة في سبيل البناء والسلام".



مجلس الوزراء منعقدا امس برئاسة الرئيس الهراوي.

مؤكدة "العلاقة التاريخية المتينة"

رئاسة الجمهورية: التباين مع ألا لا يعني خلافا مع فرنسا

اكدت رئاسة الجمهورية ان ما يقال عن تباين مع سفير فرنسا في لبنان السيد رينه ألا "لا يعني خلافا بين لبنان وفرنسا التي اعترفت بالشرعية وايدت تطبيق وثيقة الوفاق الوطني". واوضحت ان الحادثة التي تعرضت لها سيارات المواكبة والحرس للسفير ألا وغيره من السفراء تداركها الجيش "وباشر تطبيق بنود معاهدة فيينا".

صدر امس عن رئاسة الجمهورية البيان الآتي:

"توضيحا لما صدر في بعض وسائل الاعلام عن موقف سفير فرنسا السيد رينه ألا من احداث المنطقة الشرقية ومن التدابير المتخذة على المعابر المغلقة في ما يختص بالديبلوماسيين.

ان رئاسة الجمهورية تؤكد ان العلاقة بين لبنان وفرنسا هي علاقة تاريخية متينة ارتكزت على حرص البلدين على استقلال لبنان وسيادته واستقراره وعلى دوره المميز في منطقة الشرق الاوسط مثالا للتعايش المسيحي - الاسلامي والتفاعل الحضاري والسلمي بين المجموعات الدينية.

ان رئاسة الجمهورية حريصة على استمرار العلاقات الجيدة مع فرنسا وعلى الاستماع الى وجهة نظرها ينقلها اليها السفير ألا ويتبادل مع اركان الحكم الرأي في بعض تفاصيلها.

وفي هذا الاطار ان ما يقال عن تباين في الرأي مع السفير ألا لا يعني خلافا بين لبنان وفرنسا التي اعترفت بالشرعية وايدت تطبيق وثيقة الوفاق الوطني لاستعادة لبنان سيادته وعافيته.

اما الحادثة المؤسفة التي تعرضت لها سيارات المواكبة والحرس التي ترافق السفير ألا وغيره من السفراء في اليوم الاول من تطبيق التدابير على المعابر فان الجيش اللبناني تدارك الامر وباشر تطبيق بنود معاهدة فيينا المتعلقة بتحديد اصول تحرك الديبلوماسيين".

اعتبر الحصار خطوة تسبق العمل العسكري

الخليل: الظروف سانحة لازالة التمرد وعون يتكل على روابط مع فرنسا

اتهم امس وزير المال الدكتور علي الخليل الرئيس العماد ميشال عون بمحاولة فك الحصار "عن طريق استعمال المواطن اللبناني"، معتبرا "ان عملية ازالة التمرد في الوقت الحاضر اصبحت اهون بكثير من السابق". ونسب الى العماد عون انه "يعتمد على بعض الروابط بين لبنان وفرنسا".

وسئل الوزير الخليل في مقابلة اجرتها معه اذاعة لبنان عن مدى مسؤولية الجيش في مجزرة نهر الموت، فأجاب: "الجميع يستنكر هذا الحادث المؤسف الذي جرى، ونحن في مجلس الدفاع الاعلى الذي انعقد، اطلعنا العماد لحود على تفاصيل الحادث كما وقع وكما ورد الينا عبر الاجهزة الفنية، واكد ان لا علاقة للجيش بهذا الموضوع لا من قريب ولا من بعيد، والحاجز الموجود عند نهر الموت لم يتورط في هذا الحادث (...) كانت بين المتظاهرين جهات اطلقت بعض العيارات النارية والقنابل اليدوية مما ادى الى حصول اشتباكات مسلحة. ومن الثابت ان الجيش اللبناني لم يطلق طلقة واحدة. ونحن نعتقد ان هناك بعض المؤشرات التي تدل على ان هناك نية مبيتة لافتعال هذا الحادث. نحن نعرف من هو المستفيد من هذا الحادث. المستفيد هو القائد السابق للجيش الذي حاول في السابق فك الحصار عن طريق المدفع، والآن يلجأ الى فك الحصار عن طريق استعمال المواطن اللبناني (...) نحن كسلطة مسؤولة نرى ان استمرار التمرد يؤدي الى واقع تقسيمي ويقضي على كل ما عملنا له منذ اتفاق الطائف. لدينا كل الوسائل لازالة العقبة وطبعا نفضل الوسائل السلمية، لكن اذا لم يكن من نتيجة فلا خيار سوى الوسيلة العسكرية. عملية الحصار قرار حكومي واضح. الحصار خطوة اولى للضغط من اجل التوصل الى حل كي لا يتم اللجوء الى خطوة عسكرية مباشرة. الحصار خطوة تسبق العمل العسكري".

ثم سئل هل تورط مسلحون كانوا الى جانب الجيش في الحادث، فأجاب: "المسلحون لم يكونوا الى جانب الجيش، بل الى الجهة الشمالية من حاجز نهر الكلب حيث هناك وجود مسلح معروف. وجنوب نهر الكلب هناك وجود مسلح تابع للعماد عون. اذا، لم تطلق النار من حاجز الجيش، بل جرى تراشق. الجيش موجود على خطوط التماس، الا انه في بعض المناطق موجود فقط على المعابر ومنها معبر نهر الكلب، وليس منتشرا على خط التماس هناك. ولهذا لم يكن في امكان الجيش الفصل بين المتقاتلين".

والامَ يستند العماد عون اقليميا ودوليا؟ اجاب: "الوضع الاقليمي مؤات جدا لبسط الشرعية سلطتها وكذلك الوضع الدولي. اتصور انه يعتمد على بعض الروابط بين لبنان وفرنسا. هذا الاعتماد غير كاف لان السلطة الشرعية في فرنسا هي مع الطائف ومع دعم السلطة الشرعية. وكان هناك استغلال للحدث في الخارج مثل الخليج. احداث المنطقة تحتم الاسراع في الحل، خصوصا في ظل الظروف الاقتصادية التي نعيشها. فموضوع التمرد هو سبب من اسباب التدهور الاقتصادي. جميع العوامل تشير الى ان عملية ازالة التمرد في الوقت الحاضر اصبحت اهون بكثير من السابق لاسباب كلنا نعرفها. فالقوى الفاعلة اقليميا ودوليا داعمة للحكومة اللبنانية ولضرورة تنفيذ اتفاق الطائف، وعلى هذا الاساس الظروف سانحة".

شؤون لبنانية

تساؤلات

في عظة الاحد الاخير من ايلول هنأ البطريرك مار نصرالله بطرس صفير رئيس الدولة تهنئة حارة، ليس لانه اعاد الى الليرة قوتها الشرائية ورفع عن صدور الناس كابوس المتاجرين بلقمة العيش - هنأه تهنئة حارة لانه وقع ما سمي الشطر الاول من "الاصلاحات" الدستورية التي نصت عليها وثيقة الطائف.

وقد تساءلت، ومن حق كل لبناني ان يتساءل، هل اطلع البطريرك على النصوص "الاصلاحية" التي حظيت بتوقيع رئيس البلاد وملاذ العباد؟ ام انه جاد بالتهنئة نزولا على رغبة ابداها الفاتيكان عبر ممثله في لبنان؟

وتساءلت، ومن حق كل لبناني ان يتساءل: هل بارك البطريرك الحصار الذي ضربه الحكم "الطائفي" على المتنين الشمالي والجنوبي؟

وتساءلت، ومن حق كل لبناني ان يتساءل، متى تتلمذ الحكم "الطائفي" على جورج بوش ومن لف لفه في محاصرة الخصم والملتفين حوله او الخاضعين لسلطته ولو ادى الحصار الى تجويع الابرياء؟

حتى الساعة كل ما استطاع الحكم "الطائفي" تحقيقه هو تسلم بعض المعابر من "القوات اللبنانية" واخضاع المارة للتفتيش. اما الحصار الذي ضرب فنجاحه سيظل رهنا بتوصل "الشرعية" الى عزل عون و"شرعيته" عزلا كاملا.

ومن يعش ير.

لويس الحاج

دعا الى رفع "حصار منطقة بكاملها"

مجلس المطارنة دان المجزرة وما "خلفته من شهوة ثأر"

دان مجلس المطارنة الموارنة "مجزرة نهر الموت وما خلفته في النفوس من مشاعر بغضاء وشهوة ثأر بين ابناء العائلة الواحدة من اللبنانيين" ودعا الجميع الى "العودة الى التعقل واتقاء الله في وطنهم".

وقال: "ان الحصار المضروب على منطقة بكاملها اثار موجة عارمة من السخط لانه يتنافى والمبادىء الانسانية والاخلاقية"، مشيرا الى ان هذا الحصار "لم ينج منه احد حتى كبار رجال الدين وهو حصار يجب رفعه لفسح المجال امام الجميع للتنقل".

عقد امس مجلس المطارنة اجتماعه الشهري في بكركي برئاسة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير واصدر على اثره البيان الآتي:

"اليوم الاربعاء في الثالث من تشرين الاول ١٩٩٠ عقد الاساقفة الموارنة اجتماعهم الشهري في بكركي برئاسة صاحب الغبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وعرضوا الحال المأسوية التي تتخبط فيها البلاد اضافة الى بعض الشؤون الكنسية والرعوية. وفي ختام الاجتماع اصدروا البيان الآتي:

اولا - ان مجزرة نهر الموت وما خلفته في النفوس من مشاعر بغضاء وشهوة ثأر بين ابناء العائلة الواحدة من اللبنانيين، كان لها اشد الوقع في قلوبنا وقد اوقعت قتلى وجرحى ذهبوا ضحايا بريئة للتحديات المتبادلة بين ابناء هذه العائلة. وانا اذ نستنكرها اشد الاستنكار، ندين جميع اساليب العنف وندعو الجميع الى العودة الى التعقل والى اتقاء الله في وطنهم وبعضهم في البعض ونستمطر على ارواح الضحايا الرحمة الواسعة وعلى قلوب ذويهم بلسم العزاء.

ثانيا - ان الحصار المضروب على منطقة بكاملها اثار موجة عارمة من السخط لانه يتنافى والمبادىء الانسانية والاخلاقية وخصوصا المبدأ القائل - لا تصنع السيئات لتأتي عنها الخيرات. وقد كفى الشعب المسكين البريء ما اصابه منذ ست عشرة سنة من ويلات فلم يعد يحتمل الحصار وما يجره عليه من تجويع وتعذيب وانهاك لم ينج منه احد حتى كبار رجال الدين وهو حصار يجب رفعه لفسح المجال امام الجميع للتنقل.

ثالثا - ان معالجة الازمة الراهنة على الوجه الذي نشهده من الطرفين المتناوئين يمكن ان تؤدي الى مزيد من التباعد والتباغض والانقسام وهذا ما يعمق الجروح ويهدد بضياع الوطن ويكون اضاعه من يدعي المحافظة عليه وهذه مسؤولية تاريخية كبيرة.

رابعا - ان ترك الحال في البلاد على ما هي من السوء والاهتراء يقود الى التفتت والزوال. لذلك نهيب بالمسؤولين وخصوصا بفخامة الرئيس الياس الهراوي وحكومته وبدولة العماد ميشال عون ومؤيديه ان يطلقوا لغة التحدي ويعودوا الى لغة الحوار ويتفقوا على صيغة تنقذ البلاد والعباد من شر ما يتهدد الجميع من مخاطر. لقد كفى لبنان ما يصيبه من غير ابنائه وما يلقاه من ابنائه من تفتيت ينتهي به الى التلاشي فالزوال.

خامسا - ان الجيش كان وسيبقى سياج الوطن، فاذا وجه بعضه فوهات بنادقه الى صدور بعضه الاخر، اصبح عامل تشرذم وتقسيم وسبب ضياع الوطن، فيما يقوم دوره على المحافظة عليه وعلى ابنائه وتراثه وتاريخه ومؤسساته. لذلك ندعو جميع ابنائنا العسكريين قيادة وافرادا الى تحمل مسؤولياتهم في هذا الظرف العصيب والى التصرف وفقا لما يمليه عليهم ضميرهم الوطني المستنير بنور المبادىء الاخلاقية والوطنية السليمة.

سادسا - لا بد من التذكير في زمن التجاوزات الذي نعيش فيه ان الامر باقفال الكنائس وتزنيرها بالسواد وقرع الاجراس يعود الى الكنيسة دون سواها وكل امر يصدر عن غيرها في شأنها يعتبر انتهاكا لحرمتها.

سابعا - وانا ندعوكم طوال هذا الشهر المكرس لتكريم سيدة الوردية الى ان تلجأوا الى هذه الام الحنون بتلاوة سبحتها والتبرك بايقونتها لتسألوها ان تستمد لنا من ابنها امير السلام اعادة السلام الى القلوب والربوع.

ثامنا - انا اذ ندعو الجميع في هذه الفترة المأسوية من تاريخ الوطن الى التوجه الى الله لنطلب منه معا بقلوب تائبة ان يسكب نوره في عقولنا لنعرف كيف نهتدي الى ما ينقذنا من المحنة القاسية التي نتخبط فيها، نسألكم ان تجددوا ثقتكم بالوطن وبعضكم بالبعض".

احتفالات بذكرى المولد النبوي

شعبان: لوحدة تعيد للاسلام مكانه

طرابلس - "النهار":

في ذكرى المولد النبوي، اقيم امس احتفال في المسجد المنصوري الكبير في طرابلس استهل بعشر من القرآن الكريم للشيخ محمد ابو المعاطي وتكلم كل من المحامي اكرم خضر والشيخ بدر شندر والشيخ ابرهيم غنيم و"امير حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان والسيد اسعد هرموش.

كذلك اقيم احتفال في مسجد الصديق في طرابلس وآخر في مسجد حربا في التبانة.

وفي "اسبوع الوحدة الاسلامية" وذكرى المولد النبوي اصدر الشيخ سعيد شعبان بيانا اشاد فيه بالثورة الاسلامية في ايران وقال: "(...) نحن اليوم احوج ما نكون الى ما يوحد امتنا التي تتعرض لحرب ابادة على ايدي القوى المتحالفة من صليبية وصهيونية تحاول طمس معالم الاسلام والحاق المسلمين بمعسكراتها كجيوش من العبيد تخدم مخطط اعدائها. فالوفاق الدولي بين اميركا والاتحاد السوفياتي شجع على احتلال منابع النفط والتحالف الاميركي الاسرائيلي في ظل الوفاق الدولي شجع الهجرة اليهودية الى فلسطين وما كان ذلك ليتم لولا ضعف الوحدة الاسلامية التي احتثت ضعفا عاما في مواجهة الحملة الصليبية الجديدة (...)".

ودعا الى "وحدة نادى بها كل الانبياء اقوامهم، والى وحدة اسلامية لكل الاقوام نادى بها الاسلام وبشر بها ودعا اليها نبي الرحمة عليه الصلاة والسلام وذكرنا بها الامام الراحل الخميني حتى نستطيع ان نعيد للاسلام مكانه في حياتنا وللمسلمين مكانتهم بين الامم".

صور

ومن مراسل "النهار" في صور ان لقاء عقد في منزل النائب السابق السيد جعفر شرف الدين حضره قائمقام صور السيد حسين قبلان والمدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين والعلامة السيد احمد شوقي الامين ومفتي صور الشيخ نجيب سويدان والشيخ حسين شحادة وشخصيات.

والقى السيد جعفر شرف الدين كلمة تمنى فيها "الوصول الى وحدة الجنوبيين للحفاظ على تراثهم واصالتهم وقيمهم". والقى الشاعر وهيب عجمي قصيدة.

البقاع

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان احتفالا اقيم امس في حسينية النبي شيت بدعوة من حركة "امل - الاسلامية" تلا فيه السيد احمد الديراني السيرة النبوية والقى مسؤول الحركة السيد حسين الموسوي كلمة عن معاني الذكرى. وتطرق الى الاوضاع الراهنة، فقال: "ان زيارة الرئيس حافظ الاسد لطهران تناولت النزاع بين حركة "امل" و"حزب الله" بكل صراحة ونحن ننتظر مزيدا من اللقاءات على مستوى القيادتين لوضع النزاع في اطاره الصحيح وتفويت الفرصة على دعاة الفتنة (...)".

واقامت التعبئة الاعلامية في "حزب الله" و"لجنة مراسم اسبوع الوحدة الاسلامية" سلسلة لقاءات في بعلبك القيت فيها كلمات.

الهراوي تسلم رسالة من كول

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي سفير المانيا في لبنان السيد بيتر كيفيت، الذي سلمه نسخة عن رسالة المستشار الالماني هلموت كول في مناسبة اعلان الوحدة الالمانية، مرفقة بهدية رمزية، هي عبارة عن قطعة من جدار برلين.

وصرح السفير كيفيت: "اليوم يوم فرحة في المانيا لانه بعد ٤٠ سنة من الانقسام تتوحد المانيا في دولة ديموقراطية بعد اقل من ١٤ شهرا من الثورة السلمية في جمهورية المانيا الديموقراطية". واضاف: "توصلنا الى دولة موحدة حرة على طريق توحيد اوروبا كلا، لانه بعد سني الحرب تقسمت المانيا وفرقت الاهل عن اولادهم، الاخوة عن اخواتهم والاصدقاء بعضهم عن البعض". واكد ان الشعب الالماني "يفهم ما يعني هذا التوحيد للآخرين ويتمنى ان تنعكس هذه الصورة على لبنان ليعود موحدا وسيدا ومستقلا".

رئيس المجلس

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس النائبين شفيق بدر وملكون - ابليغاتيان والسيد جان عبيد والسفير السابق السيد نديم دمشقية.

ثم استقبل النائب بطرس حرب وقرينته في حضور قرينة رئيس المجلس السيدة حياة الحسيني.

وتلقى اتصالا من النائب يوسف حمود واتصل بوزير الزراعة السيد محسن دلول.

"هيئة الصمود"

رأت "هيئة الصمود الوطني في المناطق الجنوبية المحتلة" ان "العدو الصهيوني وعملاءه اجبروا على اطلاق ٤٠ معتقلا من مناضلي شعبنا، نتيجة صمود اهلنا وابنائهم المعتقلين".

وكررت مطالبتها بالافراج عن جميع المعتقلين، ودعت الى "استمرار حملة التضامن مع قضيتهم وتصعيدها في المحافل المحلية والعربية والدولية على اختلافها، كذلك دعت السلطة الرسمية الى "التحرك على الصعد المختلفة بغية اجبار العدو على اطلاقهم".

وسط حداد عام وحزن وقرع اجراس وصلوات

مأتم حاشد في انطلياس لضحايا مجزرة نهر الموت وعون منح "شهداء نهر الشهادة" اوسمة الاستحقاق



المطران بشارة يرأس الصلاة.

نساء يرفعن بصورة احدى الضحايا.



نساء ينتحبن فوق احد النعوش.

النعوش محمولة في باحة الكنيسة.

جانب من المتظاهرين في القليعة. (نصرت ح. خريش)



اللواء معلوف يسلم احد ذوي الضحايا وسام الاستحقاق باسم العماد عون. (ساكو بيكاريان)

وسط حداد عام وقرع اجراس وصلوات في الكنائس في المتنين الشمالي والجنوبي، شيعت امس في مأتم حاشد في باحة كنيسة مار الياس انطلياس، ست من ضحايا مجزرة نهر الموت التي حصلت مساء الاثنين، هي: ماري عبود ابو عبسي، غبريال جورج بويجي، نورما ميشال سعد، فادي الياس عيد، مجيد خليل سعد ابو جودة وروجيه يوسف الاسمر.

وافادت مصادر امنية في المنطقة الشرقية ان ثمانية قتلى آخرين دفنوا بينهم اثنان نقلا الى كسروان وثلاثة نقلوا الى المتن الاعلى، بينما دفن ثلاثة ايضا كل في مسقط رأسه بعد رفض ذويهم المشاركة في الجنازة الجماعية.

ورأس الصلاة راعي الابرشية المارونية في انطلياس المطران يوسف بشارة وعاونه لفيف من الكهنة، في حضور المطارنة الياس فرح وورلان ابو جوده وخليل ابي نادر ومتى شمعون وجورج صليبا وممثل لكاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا كراكين الثاني والرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي بولس تنوري والاباتي بولس نعمان.

وحضر الوزير اللواء الركن ادغار معلوف ممثلا الرئيس العماد ميشال عون والنائب بيار دكاش وقائمقام المتن الشمالي السيد خليل نصر الدين والسيدة جويس امين الجميل والوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطة ذات السيادة الامير انوار دو ليبكوفيتش ورئيس "الجبهة اللبنانية" الجديدة المهندس داني شمعون وامينها العام السيد جبران تويني والسيدة جنفياف بيار الجميل وعضو المكتب السياسي الكتائبي الدكتور فؤاد ابو ناضر واعضاء الهيئة العليا لـ"المكتب المركزي للتنسيق الوطني" السادة بيار رفول وروجيه عزام وباسكال عزام ونجيب زوين وزهير شهاب وجورج اسطا وخوسيه عفيف وجوزف غصن وعاطف جبران وعصام زغيب ورودولف كرم، والسادة سليم كرم وبيار امين الجميل ومسعود الاشقر وبطرس الخوري والسيدة نيكول الجميل مكتف، الى اهالي الضحايا والاف المواطنين الذين ازدحمت بهم الباحة والطرق المتصلة بها.

وادت الخدمة جوقة مار شعيا للرهبانية الانطونية.

اكاليل

وووضعت امام النعوش الستة اكاليل من الرئيس سليمان فرنجيه والعماد عون و"الجبهة اللبنانية" و"مكتب التنسيق".

وكانت النعوش سجيت صباحا في الكنيسة القديمة، ثم حملت وهي مجللة بالعلم اللبناني الى باحة الكنيسة حيث اقيم مذبح.

بشارة

والقى المطران بشارة بعد الانجيل عظة دعا فيها "ذوي الشهداء" الى مضاعفة الجهود ورص الصفوف "لنكون راسخين في مقاومة الظلم ونبذ الاحقاد". وقال: "هؤلاء الاخوة والاخوات في مسعاهم الخير كانوا ينطلقون من مسلمات لا يمكن اي عاقل مخلص ان يتنكر لها، الا وهي الحفاظ على كرامة الانسان وتجنيبه الذل والقهر والذل والجوع وتأمين حقوقه الاساسية والمناداة بوطن لا تدخل بين ابنائه اية حواجز سياسية كانت ام طائفية ام مناطقية، ولا تتحكم فيه المصالح الفئوية، بل بوطن الحرية بكل اشكالها التي يجب ان تتأمن ممارستها للفرد فيه وللجماعات فلا تبقى شعارات جوفاء. بعقلنا الحائر وقلبنا الجريح نعلن ان العنف الاعمى لا يولد سوى العنف والحقد وتهديم الانسان والمجتمع. وضحية العنف الاولى ليست اولئك الذين يسقطون ويموتون، بل اولئك الذين يتسببون فيه، فيفقدهم ضميرهم الانساني ويقتل فيهم حسهم الديني ويصبح المجتمع ينوء بهم بدل ان يكونوا فيه عناصر بناء وتقدم (...)

وهؤلاء الذين ضحوا بنفوسهم وان على غفلة منهم اذ لم يكونوا يتوقعون ان يقتدهم الموت وهم في ملاقاة اخوة لهم لا في ساحة معركة، هؤلاء اذن كحبة الحنطة يموتون في ارض الوطن ليثمروا فيها ثمار حرية وانفتاح وسلام. لم يحبوا نفوسهم ليعيشوا مطمئنين لا يبالون بما يحدث حولهم ولم يهربوا بل صمدوا وآثروا ان يشبكوا ايديهم بايدي رفاق لهم ويندفعوا معا، مطالبين بجرأة وايمان بما يعتبرونه من مقدسات الحياة فسقطوا شهداء لما (...)

وان كان لنا جميعا من عبرة، فهي ان نضاعف الجهود ونرص الصفوف لتبقى اقوياء في الحق متضامنين في المحبة، راسخين في مقاومة الظلم ونبذ الاحقاد، متمسكين بايماننا وبوطننا كرسالة، وعندئذ يستريح ويهنأ من سقطوا لنحيا ويحيا لبنان".

عون

واعلن اللواء معلوف باسم العماد عون، بعد انتهاء الصلاة، منح الضحايا وسام الاستحقاق اللبناني والقى كلمة قال فيها: "شهداءنا الابرار، باسم دمائكم الطاهرة التي رسمت صورة الوطن العظيم على خطوط التماس التي رسمتها البنادق الصغيرة، باسم الشمعة المؤمنة التي واجهت الدبابة الحاقدة، باسم غصن الزيتون الذي تحدى ارادة القتل وبندقية الجريمة، باسم الابوة والامومة المفجوعتين بفلذة الكبد الفخورتين ببطولة الشهادة، باسم شعبنا العظيم الرافض للذل والتسلط والمصر على حريته وسيادته، اعلنكم شهداء الى جانب شهداء الجيش في ساحات الشرف. ان دمكم الطاهر سيظل شعلة تضيء دروب الثورة على الارتهان والخنوع والتآمر، كما سيظل البرهان القاطع على ارادة التحرر ورفض الامر الواقع التقسيمي الذي لم يجرؤ احد قبلكم على اختراقه. ان نهر الموت الذي تعمد بدمائكم قد صار نهر الشهادة وعبثا تحاول الوقوف في وجهه كل السدود المصطنعة والحواجز الواهية. فمسيرة هذا النهر العظيم هي وحدها سترسم صورة لبنان الغد، لبنان الاقوى من الارادات المرتهنة والبنادق النافرة نفسها لهدر دم شعبها. وهذا اللبنان لن تقوى عليه قوى الشر المرتعدة خوفا ورعبا امام شموع السلام.

باسم دولة رئيس مجلس الوزراء العماد عون امنح شهداءنا الابرار وسام الاستحقاق اللبناني لانهم علمونا كيف نستحق الوطن ونستحق الكرامة ونستحق الحرية. لشهدائنا الخلود وللبنان الحياة".

وبعد قصيدة للشاعر عصام زغيب، تكلم عضو "الجبهة اللبنانية" الوزير السابق السيد خليل ابو جودة والقيت كلمة باسم ساحل المتن.

ثم نقلت الضحايا كل الى مسقط رأسها وعزفت موسيقى الجيش "لحن الموت" وادت فصيلة من الجيش التحية للنعوش.

هتافات

ولدى القاء المطران بشارة كلمته قال انه تلقى رسالة من السفير البابوي الذي كلفه تمثيله في المأتم، فارتفعت هتافات تندد بموقف السفير بوانتي وعدد من رجال الدين وتشيد بالعماد عون، الامر الذي اثار استياء عدد من هؤلاء.

وكان مشهد ذوي الضحايا مؤثرا، اذ انهار بعضهم وهوى ارضا وحمل آخرون صور قتلاهم وسقط رجل وهو يحمل صورة لشحادة عليا يحملها ابنه القتيل.

- التتمة في الصفحة ٨ -

البابا طالب المسؤولين بأن تكون اهدافهم لخير لبنان

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن البابا يوحنا بولس الثاني دعوته نحو خمسة آلاف مصل جاؤوا من جميع انحاء العالم لحضور قداسه الاسبوعي في ساحة مار بطرس الى الصلاة من اجل لبنان. وقال: "وردت الينا في الايام الاخيرة، ويا للاسف، انباء عن معارك جديدة وجرائم قتل عشوائية لاناس عزل وشعب اصبح رهينة للعنف والحقد. انه واقع يدعو الى الاسف ويستوجب اشد ادانة".

واضاف: "باسم المحبة التي اكنها لهذا الشعب المنكوب اطالب في الحاح كل المسؤولين بالتفكير امام الله في مشاريعهم واهدافهم التي لا يمكن ان تكون سوى خير بلادهم ومواطنيهم".

نعمان: الكنيسة رسولة سلام ومحبة

فوجىء امس عضوا لجنة الوساطة في حرب المنطقة الشرقية المطران خليل ابي نادر والاباتي بولس نعمان ببعض حضور مأتم ضحايا مجزرة نهر الموت يوجهون عبارات قاسية الى الكنيسة ومراجع روحية.

ومساء وجه الاباتي بولس نعمان نداء جاء فيه: "بعد مشاركتنا الاليمة في هذه الفاجعة المأسوية، لا بد من ان اتوجه بكلمة مسؤولة كلجنة وساطة، الى قيادة الجيش والى قيادة "القوات اللبنانية". اننا والمطران خليل ابي نادر والاستاذ شاكر ابو سليمان الله يشفيه ويرده سريعا، لا نزال على موقفنا الثابت والقديم والاكيد ان الجيش قيادة وضباطا، و"القوات اللبنانية" قيادة ومسؤولين، ينبغي ان يتناسوا الاحقاد، وان يتعالوا على الجروح وعلى الضغائن وعلى الانتقامات (...) كما نطلب من هذا الشعب الحبيب الذي هو ضحية هذه الاحداث ووقودها، الا يحاول ان يبحث عن ضحية اخرى. فالكنيسة قوة، الكنيسة رسولة محبة وسلام، وهي التي تحاول ان تلقي السلام والوئام بين الجميع. وينبغي الا يحاول القاء التهم جزافا".

فؤاد امين بيضون

جاءنا من السيد فؤاد امين بيضون الذي يقيم في الغازية (صيدا) انه غير فؤاد بيضون الذي ظهر على شاشة القناة ٥ في الحازمية وورد اسمه في بعض وسائل الاعلام.

الجيش يقفل معابر المتن الاعلى ويعتبرها مناطق عسكرية

اصدرت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي: "انطلاقا من المعلومات التي تكونت لدى القيادة عن الظروف والاسباب التي ادت الى حصول المجزرة البشعة على معبر نهر الموت واودت بحياة مواطنين ابرياء، وحرصا منها على سلامة المواطنين، وتفاديا لتكرار ما جرى بعد دعوة المواطنين الى التظاهر مجددا في اتجاه معابر المتن الشمالي، تعلن ما يأتي:

١ - اقفال معابر الدوار - عين التفاحة. شرين - بتغرين، وبسكنتا اعتبارا من الساعة ١٤,٠٠ من تاريخ اليوم (امس).

٢ - اعتبار منطقة المعابر المشار اليها اعلاه منطقة عمليات عسكرية خطرة بسبب وجود العوائق والالغام فيها ويحظر على المواطنين الاقتراب منها تحت طائلة المسؤولية

٣ - ستضطر هذه القيادة الى تعميم هذه التدابير على كل المعابر التي يمكن استهدافها بتحركات مماثلة.

٤ - ستعمد هذه القيادة الى اعادة فتح المعابر المقفلة فور توقف التظاهرات الاستفزازية في اتجاهها".

تظاهرة في المتن الى الدوار

انطلقت بعد ظهر امس تظاهرة نظمها "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" الى معبر الدوار في المتن الاعلى.

وحمل المتظاهرون اعلاما لبنانية وصورا للرئيس العماد ميشال عون وهتفوا للجيش. وتجاوز المتظاهرون حاجز الجيش بقيادة العماد عون في الدوار وبلغوا حاجز الحزب السوري القومي الاجتماعي.

واوضح المنسق العام لـ"مكتب التنسيق" السيد بيار رفول "ان معبر الدوار فتحته الارادة الشعبية وليس قرار حكومة او قرار دولة او قرار سفارة". واشار الى "اتصالات بيننا وبين الحزب القومي لفتح هذا المعبر انما لكل واحد طريقته في الحل واسلوبه في العمل ونحن نقدر ظروف الحزب القومي". واكد "اننا سنتوصل الى فتح هذا المعبر مع كل الطيبين الذين هم قبالتنا". واعلن ان تظاهرة اخرى ستنطلق بعد ظهر اليوم الى معبر عين التفاحة.

وقال السيد مسعود الاشقر "ان دم الشهداء في نهر الموت لن يضيع".

وقال الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" الجديدة السيد جبران تويني: "ان اعداءكم الحقيقيين هم الذين يعتبرون انفسهم مسيحيين ويحملون الصليب ويطعنونكم في ظهوركم وهم البر منصور وادمون رزق وجورج سعادة وميشال ساسين".

رأي في تصريحات مالك "تناقضا كبيرا"

العميد خليل: السكوت افضل من مبررات اسوأ من الجريمة

رد امس نائب رئيس الاركان للتخطيط في قيادة الجيش في اليرزة العميد الركن الياس خليل على التصريحات الاخيرة لرئيس هيئة الاركان العامة في "القوات اللبنانية" السيد فؤاد مالك في شأن مجزرة نهر الموت، فرأى فيها "تناقضا كبيرا"، واعرب عن اعتقاده "ان السكوت كان افضل من ايجاد مبررات هي اسوأ من الجريمة في ذاتها".

وجاء في مقابلة اجرتها معه القناة ٥ لتلفزيون لبنان الناطقة باسم الرئيس العماد ميشال عون: "كنت اتمنى على الرائد مالك ان يقول الحقيقة على الاقل، عندما يريد ان يتحدث بصفته رئيسا للجنة امنية وكونه ضابطا قديما. وكنت اتمنى ان يترك اللجنة الامنية على مستواها ومستوى احترامها وصدقيتها، والا يستعملها غطاء لابشع الجرائم التي ارتكبت".

واشار الى "ان اللجنة الامنية لم تتعاط اطلاقا شؤون الاهالي العابرين على المعابر". وذكر بـ"اتفاق اللجنتين الامنيتين القاضي بمنع اطلاق النار الا بالعودة الى قسم العمليات المختص ومراجعة اللجنة الامنية واعطائها الوقت الكافي للمعالجة في حال حصول مخالفة". كذلك ذكر بـ"اتفاقنا على منع العناصر المنتشرة على الارض من اطلاق النار الا من قيادة القوى وقسم العمليات المعني".

واضاف: "في مطلق الاحوال، اللجنة الامنية الممثلة للجيش التي اراسها، لا يمكن ان اتصور في اي شكل من الاشكال، وضمن الاتفاقات المعمول بها، ان تفتح النار فجأة على مدنيين عزل يدعون الى فتح المعابر، على الطريق العام من دون اي انذار وبكل الاسلحة وحتى بقذائف الهاون". وتساءل: "لماذا لم يراجعوا اللجنة الامنية اذا شعروا بخطر من اقتراب هذه المسيرة على رغم انها كانت على الطريق العام، والمشاركون فيها ظاهرون جميعا لانهم يحملون الشموع والمشاعل؟ لم يتصل بنا احد ولم يقل لنا احد انهم غير راغبين في اقتراب المسيرة من المعبر".

وعن قول مالك ان بين المدنيين عسكريين "مندسين"، قال: "ساعة يقول انهم في الليل لا يستطيعون التمييز اذا كان هؤلاء قدموا لمهاجمتهم او انهم كانوا يرقصون ويغنون، وساعة يقول انه يرى العسكري بين مئة شخص في الليل، هناك تناقض كبير.

واكد "ان السكوت كان افضل من ايجاد مبررات هي اسوأ من الجريمة في ذاتها".

مالك

من جهته، قال رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات اللبنانية" "ان مناطق العبور هي في الاساس مناطق عسكرية خصوصا انها كانت تشكل جزءا من خطوط المواجهة، مما يعني ان ما يطبق على المعابر العسكرية، يطبق حكما على المعابر".

وحمّل في تصريح بثته اذاعة "صوت لبنان" الرئيس العماد ميشال عون "المسؤولية الكاملة عما حصل في نهر الموت كونه عسكريا وعلم ان لا لعب في الحرب وان المنطقة هي عسكرية وبالتالي لا يجوز الاقتراب من المواقع الدفاعية الموجودة فيها". واضاف: "ان عون يتحمل مسؤولية هذه الحادثة لاضطلاعه بهذه الجوانب، وبالتالي فالحادثة تكون مدبرة، وهو استخدم المواطنين لغايات شخصية".

وعما يتردد عن تنكر عناصر "القوات" بزي الجيش على المعابر، قال: "ان عناصر القوات موجودة على الجبهات بزي القوات، والجيش موجود على المعابر التي تسلمها من القوات بلباسه الميداني".

الطفيلي التقى القائم بالاعمال الايراني

استقبل امس الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي وفدا من سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت برئاسة القائم بالاعمال السيد محمود جواد زمانيان هنأه بعودته من الجمهورية الاسلامية وبنتائج الزيارة وعرض معه الوضع السياسي العام.

وتحدث امس عضو مجلس الشورى في "حزب الله" الى وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن هذه الزيارة فقال: "ان غايتها البحث في اغلاق ملف النزاع بين حركة "امل" و"حزب الله" وحاولنا من خلال اللقاءات التي تمت التوصل الى عمل جدي فاعل لاغلاق هذا الملف واستطعنا ان نبحث في كل التفاصيل للتوصل الى حل". واوضح ان "الرئيسين الاسد ورفسنجاني بحثا في المسألة تفصيليا في ما يؤدي الى الوفاق والتفاهم بين الحزب والحركة وهناك لجنة عليا لهذه الغاية تضم نائبي الرئيسين عبد الحليم خدام وحسن حبيبي ووزير خارجية البلدين الشرع وولايتي لمتابعة الامور. واللجنة الرباعية التي تضم "امل" و"حزب الله" وسوريا وايران ستواصل اجتماعاتها قريبا".

وردا على سؤال قال: "(...) اسرائيل ستسعى بكل جهدها حتى لا يستقر الوضع في لبنان، لذلك نستبعد الحل من خلال الطائف (...)".

"حزب الله" يعلن اكتشاف سيارة مفخخة ويتهم "امل" بتدبيرها

ادلى امس مصدر اعلامي في "حزب الله" ببيان اعلن فيه اكتشاف سيارة مفخخة في الضاحية الجنوبية لبيروت مساء امس.

واوضح ان السيارة هي من نوع "ب. ام. ف - ٥٢٥" بيضاء توقفت السابعة مساء قرب تعاونية المصطفى في حارة حريك. وان سكان المحلة اتصلوا بالاجهزة الامنية في "حزب الله" "وتمكن الاخوة الامنيون من فتح السيارة وتعطيل العبوات المفخخة في داخلها والتي قدرت بأكثر من ٥٠ كيلوغراما من مادة "ت. ان. ت" و"س - ٤" حيث نجا اهلنا من كارثة كادت ان تقع لولا العناية الالهية ووعي اهلنا ويقظتهم".

واتهم المصدر حركة "امل" بارسال هذه السيارة المفخخة الى الضاحية منبها الى "خطورة اعتماد هذا الاسلوب الجبان والمجرم" وداعيا الحركة الى "الاقلاع عن هذه الاساليب المجرمة التي لا تخدم الا العدو".

المناوشات مستمرة في اقليم التفاح

استمرت امس المناوشات المحدودة على محاور اقليم التفاح بين حركة "امل" و"حزب الله" واستخدمت فيها الاسلحة الرشاشة.

واحيت قيادة اقليم بيروت في حركة "امل" ذكرى اربعين احد عناصرها اسعد حمود وابو منير حمود في حسينية الشياح في حضور المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

وبعد كلمة للشيخ حسن عبد الساتر تحدث المفتي قبلان فدعا الى "انسحاب المسلحين من اقليم التفاح واحلال الجيش اللبناني هناك"، معتبرا ان المشكلة في الاقليم هي "مشكلة وجود المسلحين".

ثم القى عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الحاج حسن حلك كلمة جاء فيها: "على ايران ان تعيد رسم سياستها في لبنان في ضوء ما استفادت من تجربتها السابقة فيه وعلى قاعدة ان تكون على مسافة متساوية من الجميع خصوصا ان لا خوف بعد اليوم على الاكثرية المعتدلة في القيادة الايرانية من الاقلية المتشددة اذ بدأ ارتفاع اسهم المعتدلين بعد انسحاب العراق من الاراضي الايرانية".

ودعت امس "لجنة دعم اهالي اقليم التفاح المحاصرين" في بيان لها الى المشاركة في مسيرة ستنطلق بعد صلاة غد الجمعة من امام مسجد الامام الرضا في بئر العبد.

رمايات مدفعية ورشاشة في القطاع الاوسط وأسر مقاوم

صور - "النهار":

كشفت مصادر امنية ان مجموعة من رجال المقاومة اشتبكت مع دورية لـ"جيش لبنان الجنوبي" قرب الشومرية في القطاع الاوسط داخل "الحزام الامني"، وتمكن افرادها من الانسحاب باستثناء احدهم الذي وقع في الاسر.

وحلقت طائرة هليكوبتر اسرائيلية ليل الثلثاء - الاربعاء، فوق تخوم "الحزام الامني" في القطاع الاوسط والقت قنابل مضيئة فوق برعشيت وحداثا، ومشطت اطراف وادي السلوقي.

● افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان بلدة برعشيت (القطاع الاوسط)، تعرضت قرابة التاسعة والنصف صباح امس، لقصف مدفعي ورمايات قنص برشاشات من عيار ٢٣ ملم، مصدرها موقع "جيش لبنان الجنوبي" على تلة البلدة.

وفي العاشرة قبل الظهر، مشط الاسرائيليون بأسلحة رشاشة، اطراف دير سريان ومجرى نهر الليطاني.

مذكرة فلسطينية الى وكالة "الاونروا"

صور - "النهار":

زار امس وفد من مكتب "هيئة العمل الوطني الفلسطيني" في مخيم البص مقر وكالة "الاونروا". في صور وقدم الى المسؤولين فيه مذكرة تضمنت المطالب الملحة لنحو ٦٥ الف شخص يشكلون سكان المخيمات في المنطقة. وابرز هذه المطالب تحسين الاوضاع التربوية في مدارس الوكالة لجهة تقديم القرطاسية والكتب الى التلامذة وتحسين الظروف المعيشية والاغاثة لمواجهة الظروف الصعبة، ودعم مستوصفات الوكالة بما يلزم من ادوية اساسية.

رأي حر

متى تبدأ مسيرة انماء لبنان؟

بقلم عبد الامير سلوم ●

ان لبنان الذي شهد ثورة انمائية متطورة بين عام ١٩٥٨ وعام ١٩٧٤ اصبح وطنا مهددا ومتخلفا بين عام ١٩٧٥ وعام ١٩٩٠ واصبح المواطن اللبناني رازحا تحت وطأة ازمات الغلاء والتضخم والبطالة والسكن والنقل والتعليم والتلوث وتدمير البنى التحتية للاقتصاد الوطني والقطاع الخدمات الاساسية والحيوية وتحت وطأة انحسار سلطات الدولة ومسؤولياتها وواجباتها الامر الذي ادى الى انتشار واسع لقوى الامر الواقع والى تخدير المواطن واذلاله وسحقه انسانيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وامنيا وسياسيا والى اهدار مكتسبات سنوات الازدهار السابقة.

ان موجة التخلف التي اجتاحت لبنان اخيرا شلت قدرته على التخطيط والانماء وهجرت الادمغة والكفايات والخبرات وادت الى اختلال التوازنات والمسؤوليات والحقوق والواجبات والى تراجع مستوى الدخل الوطني ومتوسط الدخل الفردي وحولت المجتمع اللبناني من انتاجي الى استهلاكي وحولت الخدمات من خدمات برسم الخارج الى خدمات برسم الداخل فازدادت تبعية الاقتصاد الوطني للخارج وظهرت اختلالات خطيرة بين مختلف القطاعات وعجوزات في الميزان التجاري وميزان المدفوعات.

ان اعادة انماء لبنان بعد حرب استمرت ١٥ سنة تعني تحريك الامكانات الاقتصادية والاجتماعية والانسانية من اجل خلق وطن حديث ومواطن جديد وهذا يتطلب مواجهات ثابتة ومستمرة للتحديات الناجمة عن مخلفات الحرب اللبنانية فضلا عن مواجهات لكل الاحتمالات المستقبلية حتى تحقيق الغايات الانمائية المرجوة. فالانماء قبل اندلاع الحرب كان يسيرا وبعد الحرب اصبح عسيرا ويتطلب جهدا كبيرا بعدما تغيرت السلطات والاحزاب والفئات والنماذج والمناهج وفرزت المناطق والمؤسسات والاسواق فضلا عن فرز السكان وظهور قوى استثنائية على نطاق واسع لتتحكم بالبلاد والعباد وبمصير الوطن والمواطن على السواء. حتى غدا العالم اللبناني عالم مفاجآت واختلالات اقتصادية واجتماعية وسياسية ومالية ونقدية ومصرفية وثقافية ايضا. فانتقل لبنان من عالم تعلو فيه القوانين والانظمة المرعية الاجراء على الاشخاص الى عالم يعلو فيه الاشخاص على كل القوانين والانظمة النافذة مما يستوجب المبادرة فورا بتصحيح المعادلات القائمة. ان مسيرة انماء لبنان يجب ان تبدأ بزخم من اجل معالجة الخلل الحاصل في الدولة والمجتمع والفرد وهذا يتطلب القيام باستقصاءات. وجمع احصاءات والوقوف على اسباب الحرب ومسبباتها وتحديد النتائج والانعكاسات وصنع القرارات الانمائية بارادة داخلية استثنائية والتخلي سريعا عن الارادات الخارجية. وهذه الخطوة اذا تحققت يمكن ان تحدث تغييرا نوعيا في مسيرة لبنان الانمائية، مع العلم انها خطوة صعبة وشاقة وطويلة غايتها استعادة حرية التقرير الانمائي المفقودة منذ عام ١٩٧٥ وهذه الاستعادة في حاجة الى نضال مرير وسط المتغيرات والمستجدات والمفاجآت حتى لا تصبح مستحيلة ولن تتحقق هذه الغاية الا بارادة شعب وعبقرية قادة وسيطرة واعية وعقلانية على المستقبل؛ لان مصير لبنان يتوقف على نضاله من اجل الحصول على حرية قراره السياسي والاقتصادي والاجتماعي والانمائي.

ان النضال من اجل اعادة انماء لبنان، يستدعي التكيف والتكييف مع المستجدات الراهنة وتحويل الانعكاسات السلبية التي خلفتها الحرب على مختلف الصعد الى ايجابيات تنبؤية، احتمالية، حركية، استدلالية، علمية، نسبية مستقبلية غير مستحيلة، ولن تتحول السلبيات الى ايجابيات انمائية الا من خلال الحرية التي توفر القدرة للشعب والقادة على المبادرة والقابلية والمساهمة في تغيير الواقع المتردي الى واقع انمائي نموذجي ومنهجي متطور.

ان الحال الانمائية اللبنانية المنشودة يجب ان تتفادى التقليد عندما تبدأ المسيرة ويجب ان تنبثق من سياق لبنان التاريخي في اوقات السلم والحرب معا. فالنماذج الانمائية المثالية لا تستورد بل تستحدث باساليب علمية موضوعية قادرة على تجميل صورة لبنان المحلية والاقليمية والدولية. وعلى دعم الكيان والسيادة والاستقلال والمواطنية المسؤولة، وعلى محو آثار الانشقاق والانعزال والانهيار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي حتى يصبح لبنان وطنا موحدا لجميع ابنائه وعضوا فاعلا في المجموعة العربية ورائدا نموذجيا في محافل السياسة الدولية.

ان مسيرة الانماء، في حال انطلاقها، يجب ان تحول لبنان من دولة مسلوبة الارادة الى لبنان الانساني والاجتماعي والاقتصادي والحضاري القوي، الى لبنان المركز المالي والمصرفي المتطور. الى لبنان الحرية المسؤولة والعمل الوطني المشترك. الى لبنان المتقدم، الديموقراطي، العلماني والعصري. الى لبنان الكرامة والعزة الوطنية والعيش المشترك. الى لبنان التخطيط والتنظيم والتنسيق والرقابة والانماء. الى لبنان الخارج من تحت رحمة قطاع الخدمات المحزوم امام التقلبات والتشنجات والضغوط السياسية والامنية والاقتصادية الداخلية والخارجية منذ عام ١٩٤٣ حتى تاريخه، الى لبنان الصناعي والزراعي والتجاري والتكنولوجي.

ان لبنان في حاجة الى تطوير نوعي لمختلف القطاعات وخصوصا قطاع الخدمات حتى تتحول من كلاسيكية الى نوعية في ميادين التجارة والمال والسياحة والتربية والطبابة والتعليم والثقافة والاعلام والفن والرياضة. والى تطوير نوعي لكل السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية والمصرفية. ولن تستقيم الامور الا بثورة تخطيطية، انمائية، نموذجية، منهجية واحصائية رائدة. حتى يتمكن لبنان من ردم هوة التخلف بوسائل علمية تكنولوجية وحتى يصبح معنى الوطن والوطنية متأصلا في نفوس المواطنين وحتى يصبح الولاء للوطن القوي واعمق لدى كل مواطن وحتى يتحرر هذا المواطن من عبودية الحرب اللبنانية القذرة وانعكاساتها المأسوية.

ان لبنان يتطلع اليوم الى مسيرة انمائه واعادة اعماره. والى مستقبل افضل يمكن ان يساعده على تحدي الكارثة والانتقال من مرحلة التخلف المطلق الى مرحلة الانماء المطلق وسوف تتحقق هذه التطلعات مطلع سنة ١٩٩١ بارادة لبنانية صلبة وقوية وثابتة ومطلقة.

● مفوض الحكومة لدى مصرف لبنان.

الجامعة اللبنانية كلية الصحة العامة

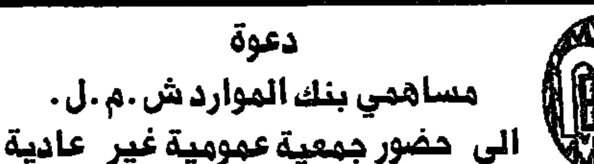
الفرع الرابع

تعلن ادارة كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية – فرع البقاع ما يأتي:

– حاجتها الى التعاقد مع قابلات قانونيات من حاملات الاجازة. تقدم الطلبات في مبنى الكلية – الكرك خلال الدوام الرسمي.

– استقبالها طلبات الترشيح لمباراة الدخول الى السنة الاولى قسم العلوم التمريضية اعتباراً من ٣ تشرين الاول حتى ٢٦ منه على ان يحدد موعد المباراة لاحقاً.

مدير كلية الصحة العامة – الفرع الرابع
جواد الموسوي



دعوة
مساهمي بنك الموارد ش.م.ل.
الى حضور جمعية عمومية غير عادية

يتشرف مجلس ادارة بنك الموارد ش.م.ل. بدعوة المساهمين الى حضور الجمعية العمومية غير العادية المقرر انعقادها في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الجمعة الواقع فيه الثاني من تشرين الثاني ١٩٩٠. في المركز الرئيسي للمصرف الكائن في شارع عبد العزيز – بناية يارد، بيروت. وذلك للبحث في جدول الاعمال الآتي:

١ – البحث في زيادة رأس المال.

٢ – البحث في تعديل بعض مواد النظام الاساسي ولاسيما المواد ٦ و١٩ و٢٠ و٢١ منه.

مجلس الادارة

دعوة
مساهمي بنك الموارد ش.م.ل.
الى حضور جمعية عمومية عادية

يتشرف مجلس ادارة بنك الموارد ش.م.ل. بدعوة المساهمين الى حضور الجمعية العمومية العادية المقرر انعقادها في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة الواقع فيه الثاني من تشرين الثاني ١٩٩٠. في المركز الرئيسي للمصرف الكائن في شارع عبد العزيز – بناية يارد، بيروت. وذلك للبحث في جدول الاعمال الآتي:

١ – الاستماع الى تقرير مجلس الادارة عن اعمال المصرف خلال السنة المالية المنتهية في ١٩٨٩/١٢/٣١.

٢ – الاستماع الى تقرير مفوضي المراقبة عن حسابات المصرف للسنة المذكورة.

٣ – الاستماع الى التقارير الخاصة بمجلس الادارة. ومفوضي المراقبة.

٤ – مناقشة الحسابات والمصادقة عليها وابراء ذمة رئيس المجلس واعضائه.

٥ – اتخاذ القرار المناسب في شأن النتائج المحققة خلال السنة المالية ١٩٨٩.

٦ – انتخاب اعضاء جدد للمجلس.

٧ – تحديد بدل حضور اعضاء المجلس.

٨ – الترخيص لاعضاء مجلس الادارة وفقاً لاحكام المادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف والمادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة.

٩ – الترخيص للمساهمين واعضاء المجلس بابرام عقد قرض دعم مع المصرف.

١٠ – تعيين مفوضي مراقبة وتحديد بدل اتعابهم

١١ – امور طارئة ومتفرقة.

مجلس الادارة

قليل من الخضر والفاكهة والاسعار تقفز قفزاً

الاضراب استمر في المتنين والمنطقة مقبلة على نقص في اللحوم

لليوم الثاني على التوالي اقفلت امس مناطق المتنين حدادا على ضحايا مجزرة نهر الموت وجاء الاقفال شبه تام اذ شذ بعض المحال التجارية في الاحياء الصغيرة. وعلى رغم الاستثناءات، اقفلت صيدليات وافران على الخط الساحلي، فيما امنت اخرى دواما حتى منتصف النهار.

ونتيجة الحصار المضروب على المتنين منذ ستة ايام، خلت الطرق الجبلية والساحلية من البسطات التي كانت تبيع الخضر والسلع على جوانبها وبقي عدد قليل منها يعرض ما توافر من الفاكهة مثل الموز والتفاح باسعار في حدود الالف ليرة لبنانية الكيلوغرام الواحد، الى بعض الخضر العشبية التي تنبت محليا مثل الهندباء. اما بقية الخضر والفاكهة فهي شبه مفقودة ويقتضي قطع مسافات بعيدة للحصول على القليل منها.

المتنفس الوحيد للمواطنين كان امس معبر المتحف ـ البربير اذ نقل عدد منهم الخضر والفاكهة من الشطر الغربي من العاصمة من دون اية موانع عسكرية وبعضهم نقل كميات للمتاجرة "على سبيل التجربة".

وبعد تقلص عرض الخضر والفاكهة، تقبل المناطق المحاصرة على نقص في اللحوم. فالابقار غير متوافرة منذ ما قبل الحصار وكذلك الاغنام وان بنسبة اقل، ذلك ان تجار الماشية في المنطقة الشرقية امتنعوا عن استيرادها بسبب اقفال مرفأي بيروت وجونية. والماشية التي كانت تتوافر للاستهلاك فمن طريق الشمال والبقاع او الجنوب ولا زرائب لتربية عدد كبير منها للمستقبل. لذلك ارتفعت اسعار اللحوم، والسعر الوسطي للكيلوغرام في حدود ٧٥٠٠ ليرة. والملاحم مقفلة منذ ثلاثة ايام.

والفروج هو ايضا مفقود لوجود المزارع خارج نطاق المتنين. والى انكماش عرضه، هناك انكماش في عرض البيض الذي كان يأتي في معظمه من البقاع.

اسعار السلع والمواد شهدت بعض الارتفاع، وهو محمول، لكن اسعار الخضر والفاكهة تقفز قفزا ولا يتساوى ارتفاعها بين الساحل والجبل. ففي حين تضاعفت مرتين ساحلا، تضاعفت ما بين اربع وسبع مرات في المناطق العالية نسبيا. ومعدل الارتفاع اليومي في الخضر المتوافرة هو ٣٠٠ ليرة في كل كيلوغرام في الساحل وما بين ٥٠٠ و٦٠٠ ليرة في الجبل. واحيانا قليلة يتضاعف السعر مرتين وثلاث مرات في وقت قصير.

اما المحروقات فمفقودة ولا اسعار لها، حتى السوق السوداء اختفت.

ناقلة الفيول أويل وصلت واليوم تشغّل المجموعة الايطالية؟

وصلت امس الى معمل الزوق الحراري ناقلة الفيول اويل التي تحمل ٣٠ الف طن من السعودية، وقد ربطت بالمعمل وباشرت تفريغ حمولتها في خزاناته.

وقال رئيس مصلحة الانتاج في مؤسسة كهرباء لبنان المهندس لوسيان مبيض ان المؤسسة ستعيد تشغيل المجموعة الايطالية الرقم ٢ وتربطها بالشبكة ظهر اليوم الخميس. ومن المتوقع ان تزيد الانتاج الى ١٥٠ ميغاوات، ومن شأن هذه الزيادة رفع ساعات التغذية للمناطق الى خمس او ست ساعات يوميا.

● في صيدا ("النهار")، انخفضت ساعات التغذية بالتيار الكهربائي في المدينة وجوارها الى ساعتين في الـ٢٤ الساعة.

وعزت مصادر في معمل الجية الحراري الامر الى الاصلاحات الجارية على التوربينات وربما انتهت في نهاية هذا الاسبوع.

الصادرات عبر غرفة صيدا ١٤ مليارا في النصف الاول من ١٩٩٠

قيمة الصادرات في النصف الاول من ١٩٩٠

الاشهر / ١٩٩٠	منشأ لبناني	%	منشأ اجنبي	%	المجموع/ل.ل.
كانون الثاني	٣٠٦٨٨٥٣٣٠٥	٨٥,٦٣	٣٤٧١٣١٠٠٠	١٤,٣٧	٤١٥٩٨٤٣٠٥
شباط	١٩٣٨٣١٨٣٣٥	٩٨,٦٧	٣٦٠٤١٥٠٠	١,٣٣	٩٥٤٣٥٩٧٣٥
آذار	٣٣٨١٧٦٥٥٠٠	٨١,٠٥	٧٣٦٥١٨٠٠٠	١٨,٩٥	١٠٨٣٨٣٥٠٠
نيسان	١٧١٤٧٨٠٤٥٠	٩٦,٣٩	٦٤٣٥٨٨٥٠	٣,٦١	٧٧٩٠٣٩٣٠٠
ايار	٣٣٥٦٣٤٩٤٥٠	٨٣,٣٣	٥٠٥٦٥٨٨٠٠	١٦,٦٧	٨٦١٩٠٨٣٥٠
حزيران	١٥٥٦٤٨٦٩٥٠	٧٧	٤٦٤٧٠١٩٠٠	٢٣	٣١١٨٨٨٥٠
المجموع	١٣٠٠٦٤٥٣٧٨٠	٨٤,٩	٢١٣٤٣١٠٠٥٠	١٥,١	١٤٠٧٦٣٨٣٠

قيمة صادرات الحمضيات

الاشهر / ١٩٩٠ حمضيات	الوزن/حمضيات	القيمة/حمضيات	عدد شهادات منشأ الحمضيات	مجموع الشهادات
كانون الثاني	١٤٧٩٤٠٠٠	١٦٣٣٣٣٨٥٠٠	١١٣٨	١١٩٤
شباط	١٣٣٣٥٠٠٠	١٥٣٣١٣٥٠٠٠	١٠٣٥	١٠٩٥
آذار	١٣٥١٦٠٠٠	١٣٧٦٧٦٠٠٠٠	٨٩٤	٩٦٩
نيسان	٧٥٦٠٠٠٠	٨٣١٦٠٠٠٠٠	٥٤٠	٦٧١
ايار	١٦٥٩٤٩٠٠	١٨٥١٧٣٧٠٠٠	١٣١١	١٣٠٧
حزيران	٦٥٠٤٨٠٠	٧١١٠٠٥٠٠٠	٤٩٨	٦٣٠
المجموع	٧١٣٩٤٧٠٠	٧٩٣٦٥٥٦٠٠٠	٥٣٠٦	٥٨٥٦

يستفاد من النشرة الاحصائية الاولى لغرفة التجارة والصناعة في صيدا ولبنان الجنوبي ان الغرفة صادقت في النصف الاول من السنة الجارية (كانون الثاني ـ حزيران) على ٥٨٥٦ شهادة منشأ لاصناف وسلع مختلفة، منها ٥٣٠٦ شهادات منشأ لحمضيات.

وبلغت قيمة الصادرات في هذه الفترة نحو ١٤ مليارا و١٤٠ مليونا و٧٦٣ الف ليرة لبنانية. منها نحو ١٢ مليارا و٦ ملايين و٤٥٣ الف ليرة لبنانية لمنتجات ذات منشأ لبناني اي ما نسبته ٨٤،٩ في المئة من مجمل الصادرات، ونحو مليارين و١٣٤ مليونا و٣١٠ الاف ليرة لبنانية لمنتجات ذات منشأ اجنبي اي ما نسبته ١٥،١ في المئة.

واهم الاصناف المصدرة الحمضيات وكسبة فول الصويا والاعلاف والاقمشة والالبسة والمعدات الزراعية والكرتون والجلود الاصطناعية والمملحة والاحذية والكتب والمواد الغذائية والذهب والاواني المنزلية.

اما البلدان المستوردة فابرزها المملكة العربية السعودية (٢٩٥٧٧٦٨٧٥٠ ل.ل.)، تليها سوريا (١٨٧٨٣٥٩٧٠٠ ل.ل.) دولة الامارات العربية المتحدة (١٧٤٤٩٦٦٠٠ ل.ل.) والعراق (٢٩٥٤٣٨٣٥٠ ل.ل.) وفرنسا (٤٦٩٩١٧٣٠٥ ل.ل.) والكويت (٢١٥٦٩٧٧٣٥ ل.ل.) والاردن (١٩١٠١٣١٠٠ ل.ل.) والمانيا الغربية (٢٨١٥٧٨٠٠ ل.ل.) وافريقيا ـ الغابون (١٨٤٧٣١١٥ ل.ل.) وبريطانيا (٢٤٤٠٤٣٤٢٥ ل.ل.) واسبانيا (٦٥٢٧٥٨٩٠٠ ل.ل.) والجماهيرية الليبية (١٤٤٧٠١٥٧٠٠ ل.ل.) والبحرين (٢٤٢٤٧٧٥٠ ل.ل.) الخ...

اللجنة الاقتصادية لمنظمة المؤتمر الاسلامي

استقبل امس مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير جعفر معاوي، سفير تركيا في لبنان السيد ابرهيم دجله لي في زيارة تعارف، تخللها بحث في جدول أعمال الدورة السادسة للجنة الاقتصادية الدائمة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، التي ستعقد في انقرة في السابع من الشهر الجاري ويمثل لبنان فيها السفير معاوي الذي سيسافر الى تركيا في نهاية هذا الاسبوع. كذلك بحث في امكان تسهيل مرور الشاحنات اللبنانية عبر الاراضي التركية.

واستقبل السفير معاوي ايضا القائم باعمال سفارة بلجيكا في لبنان السيد جان كمبس وعرض معه العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تطويرها وامكان مساعدة دول المجموعة الاوروبية لبنان.

مطالب نقابات المصالح المستقلة

من المقرر ان يلتقي مستشار وزير العمل السيد احمد منيمنة قبل ظهر اليوم في مكتب الوزير السيد ميشال ساسين في القصر الحكومي رؤساء نقابات العمال والمستخدمين للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة وممثليها، لمتابعة البحث في المطالب التي قدمتها هذه النقابات.

مدير الداخلية التقى ٣ محافظين

التقى امس المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح محافظ جبل لبنان السيد امين حمود وعرض معه شؤون المحافظة. وكان المحافظ بدأ يداوم في مكتبه المستحدث في السرايا.

والتقى ايضا محافظ بيروت السيد جورج سماحة، وبحث معه في شؤون النظافة في العاصمة والوسائل الكفيلة بتحصيل الرسوم البلدية.

كذلك التقى محافظ النبطية المحامي غازي زعيتر وبحثا في شؤون المحافظة واوضاع البلديات.

مجلس نقابات الطهاة وعمال الفنادق

في بيان له امس، اسف المجلس القطاعي لنقابات الطهاة والعمال والمستخدمين للفنادق والمطاعم ودور التغذية واللهو لـ"المحاولات التي تقوم بها بعض المؤسسات الفندقية واداراتها للضغط على الموظفين والعمال لاخذ تواقيعهم على تنازلات هي في ذاتها مخالفة للقوانين وتتنافى مع مصالحهم". وقرر توجيه مذكرة الى الوزارات المعنية ومتابعة الموضوع. وقوم عاليا نجاح الدورة الرابعة للمؤتمر النقابي مطالبا المنظمات المشاركة ولجنة المتابعة "باحسان قيادة هذا التحرك".

مجلس الضمان لم يدع الى الاجتماع

صرح امين سر مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد محمود اسماعيل ان مجلس الادارة لم يدع الى الاجتماع هذا الاسبوع، بناء على قرار اتخذ الاسبوع الماضي.

رئيس المجلس وعد الصناعيين بتسهيل حصولهم على تسليفات

بحث امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مع وفد من جمعية الصناعيين اللبنانيين زاره في منزله في اوضاع الصناعة وما تعانيه من مشاكل وما تحتاج اليه من تسليف.

وضم الوفد نائب رئيس الجمعية السيد نجيب الخطيب والامين العام السيد رشيد بيضون والسيدين حسن علم الدين وسيمون الخازن والمدير العام للجمعية السيد نبيل الانقي.

وتحدث السيد الخطيب اثر الزيارة عما دار فيها. قال: "نجتمع بالرئيس الحسيني في الدرجة الاولى لاطلاعنا على اجواء الاحداث لاننا نعتبره المرجع الاصلح لمعرفة حقيقة ما يدور في اجوائنا اللبنانية في الوقت الحاضر. ومن ناحية ثانية عرضنا بدورنا ما يعانيه الاقتصاد اللبناني من ازمة حادة بعد احداث الخليج وما يمكن ان تقدمه الدولة للمساهمة في الحد من هذه الازمة. ونحن نرى ان في امكان الدولة ان تساهم في موضوع وحيد ومتيسر هو موضوع التسليف الطويل الاجل والمتوسط الاجل. فبالنسبة الى موضوع التسليف الطويل الاجل هو مؤمن بالمصارف المتخصصة التي تقوم بمهماتها، ولهذا طالبنا بتعزيز هذه المصارف لجهة مدها بالامكانات المالية للتمكن من متابعة مهمتها، ولمسنا من الرئيس الحسيني كل استعداد من المجلس النيابي لمنح هذه المصارف سلفات جديدة لزيادة حجم تسليفاتها للصناعة. اما بالنسبة الى التسليف القصير الاجل، اي التسليف التشغيلي، فاوضحنا للرئيس الحسيني العبء الذي تتحمله الصناعة من الفوائد المرتفعة على تسليفاتها التشغيلية ٤٧ و٥٠٪ واقترحنا السعي الى تسهيل هذا الاقراض من المصارف التجارية بفوائد متدنية، وقد وعدنا الرئيس الحسيني بدرس الموضوع فور تقدمنا بمشروع متكامل يحدد الضوابط التي لا تسمح بحصول تجاوزات على المشروع المقترح اي الضوابط التي تمنع استعمال القروض الميسرة في غير محلها. اننا تأمل، بعد هذا اللقاء، ان نتوصل في القريب العاجل وبفضل تفهم الرئيس الحسيني الى تأمين التسليفات الميسرة التي يحتاج اليها القطاع الصناعي ليبقى ويستمر في خدمة الاقتصاد الوطني".

وقال السيد بيضون: "كان اللقاء تتمة للقاء السابق الذي عقد في البرلمان، وتركز على ضرورة دعم مصرف الانماء الصناعي لتأمين سلفة خزينة بقيمة خمسة مليارات ليرة لبنانية اضافة الى تعديل بعض شروط اعطاء القروض اكانت بالنسبة الى سقف القرض ام الى فترة القرض ام بالنسبة الى الفوائد التي يتقاضاها المصرف. كذلك تشاورنا في امكان افادة الصناعيين من مصادر تمويل اخرى من ضمن مشروع تقوم الجمعية بدرسه لتمويل رأس المال التشغيلي للصناعة. وتشاورنا ايضا في الاوضاع الصناعية عموما وفي المشاكل التي تواجه الصناعة في الوقت الحاضر وانعكاساتها على الاوضاع الاجتماعية. وقد ابدى الرئيس الحسيني تفهما تاما للاوضاع الصناعية وللمشاكل التي تعانيها منها الصناعة ووعد ببذل اقصى الجهود لدعم القطاع الصناعي في لبنان".

"ضاعتا" بين مصرف لبنان و"الحكومتين"

مجلس الوزراء كلّف وزارة المال التحقيق في مصير كفالتي القمح

كلف مجلس الوزراء وزارة المال اجراء تحقيق مفصل في طريقة سحب الكفالتين المتعلقتين بصفقة القمح البالغة ١٠٠ الف طن متري وقيمتهما /٩٦٨٥٥٠/ دولارا اميركيا الراسية على شركة "روماك" الفرنسية واللتين ضاعت آثارهما بين مصرف لبنان ووزارة الاقتصاد والتجارة في عهد "الحكومتين".

وكانت الوزارة رفعت الامر الى المجلس لكشف ملابسات القضية، فناقشته في جلسته المنعقدة في ١٩٩٠/٩/٥ واتخذ في شأنه القرار الآتي:

"اطلع المجلس على المستندات المشار اليها اعلاه. وقد تبين منها ان وزارة الاقتصاد والتجارة تفيد ان كفالتي صفقة القمح (١٠٠ الف طن متري + ١٠٪) التي رست على شركة روماك الفرنسية الممثلة بالشركة العربية الحديثة للاعمال (مابكو) افرغ منها كمية عشرة الاف طن تقريبا من اصل كمية /٤١،٩٩٧،٧٧/ الف طن المشحونة على الباخرة "بروسبرتي"، لان الكمية الباقية من القمح لا تنطبق عليها المواصفات الالزامية وفاقا لدفتر الشروط الرقم ٩/٩١٣. وقد تم تخزين الكمية المقبولة في اهراءات مرفأ بيروت بغية توزيعها على المطاحن.

اما الباخرة الثانية واسمها "جاكفيزهيني"، فقد افرغت حمولتها البالغة /٢٥،٣١٠/ الف طن، وقيمتها /٤،٥٠٥،١٨٠/ مليون دولار اميركي في اندونيسيا وقامت شركة "روماك" الفرنسية ببيع هذه الكمية من دون تسليم ثمنها الى الوزارة اذ سددت قيمتها الى الشركة المشار اليها اثناء عملية الشحن من البلد المصدر.

كما ان الباخرة الثالثة واسمها "ماريا" والمشحون عليها كمية /٢٢،٥٠٠/ الف طن قيمتها /٤،٦٢٨،٠٠٠/ مليون دولار اميركي، لم تتسلم الوزارة اي كمية منها، ولم تستحصل على اي اوراق ثبوتية (قيمة البواخر الثلاث ما يقارب الثلاثة عشر مليون دولار اميركي).

فالكفالتان وقيمتهما /٩٦٨٥٥٠/ دولارا اميركيا، والمقدمتان من شركة "روماك" الفرنسية لضمان حسن تنفيذ تسليم الكميات المشحونة على البواخر الثلاث اودعتا مصرف لبنان، ولدى ديوان الوزارة (المديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري)، كتاب من المصرف رقمه ١/٤٣٣ تاريخه ١٩٨٩/٢/١٠، يلتزم فيه عدم اعادة هاتين الكفالتين الى اصحاب العلاقة الا بعد اخذ موافقة وزارة الاقتصاد والتجارة خطيا، وانهما موجودتان لديه على سبيل الامانة لحساب الوزارة.

وانه عملا بالانظمة المرعية الاجراء لا يجوز تحرير تلك الكفالتين الا بناء على توجيهات وزير الاقتصاد والتجارة واوامره وبعد اقتراح المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري، الامر الذي لم يحدث.

وانه لدى المطالبة بالكفالتين، اجاب مصرف لبنان بأن ليس لديه اي مستندات تعود الى صفقة القمح (١٠٠ الف طن +١٠٪) التي رست على شركة "روماك" الفرنسية، وانها ارسلت الى المنطقتين، علما ان المديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري لم تتسلم من مصرف لبنان اي مستند يتعلق بهاتين الكفالتين، مع الاشارة الى ان وزارة الاقتصاد والتجارة تسلمت كتابا رقمه ٩/٨٠٣ تاريخ ١٩٨٩/٨/١، من هيئة القضايا (وزارة العدل)، يتضمن الطلب بصورة مستعجلة عدم الافراج عن اية كفالة عائدة الى صفقة للقمح الراسية على شركة "روماك" الفرنسية او تحريرها.

وان وزارة الاقتصاد والتجارة تستغرب طريقة سرد المعلومات التي وردت في بيان العميد عصام ابو جمرا، الذي كانت له السلطة الفعلية على اهراءات مرفأ بيروت، مع ان الحاكم تعهد للمديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري الشرعي، عدم تسليم الكفالتين الى اصحاب العلاقة، وانهما مودعتان لديه على سبيل الامانة لحساب الوزارة، الامر الذي يجعلنا نتساءل عن الجهة المخولة شرعاً في تاريخ ٢٦ نيسان ١٩٨٩، والتي طلبت من حاكم مصرف لبنان وفوضت اليه تسليم هاتين الكفالتين الى العميد عصام ابو جمرا. كما ان وزير الاقتصاد والتجارة يتمنى على الحاكم ان يقيم الدعوى بالنسبة الى ترويج الاخبار القائلة بأن مصرف لبنان قد اضاع الكفالتين المشار اليهما. مستندا الى الوقائع الثبوتية الموجودة لديه.

هذا مع العلم ان وزارة الاقتصاد والتجارة لم تستشر في خصوص موضوع ضياع الكفالتين او فقدانهما.

لذلك، وحرصا منها على كشف ملابسات هذه القضية وملاحقتها حتى تعاد الحقوق المهدورة الى الخزينة اللبنانية، فان وزارة الاقتصاد والتجارة ترفع الامر الى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب.

بناء عليه، ولدى المداولة.

قرر مجلس الوزراء تكليف وزارة المال اجراء تحقيق مفصل عن طريقة سحب الكفالتين موضوع البحث، وتقديم تقرير في هذا الشأن الى مجلس الوزراء".

بورصة بيروت

الدولار الى مزيد من الارتفاع في بيروت...

مع ارتفاع وتيرة التصعيد السياسي في البلاد والتخوف من انزلاق الوضع فيه الى حافة التدهور الامني، اشتدت وتيرة الضغوط على الليرة اللبنانية في سوق القطع في بيروت، الامر الذي ساعد الدولار على تحسين مواقعه، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ١٠١٣،٥٠ ليرة في مقابل ٩٩٠،٠٠ ليرة اول من امس، اي بزيادة مقدارها ٢٣،٥٠ ليرة ونسبتها ٢،٣٧ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٩٧٥،٠٠ و١٠٠٠،٠٠ ليرة وبدا مطلوبا في ظل غياب اية عروض خاصة، شأنه اول من امس، فارتفع بسرعة الى ما فوق عتبة الـ ١٠٠٠،٠٠ ليرة، واخذ يراوح لفترة غير قصيرة بين ١٠٢٥،٠٠ و١٠٥٠،٠٠ ليرة في انتظار اشارة من مصرف لبنان الذي ما ان اعلن استعداده لبيعه بـ ١٠٠٠،٠٠ ليرة قبيل الساعة الحادية عشرة، حتى انهالت عليه طلبات المصارف بكثرة، الامر الذي حمله على رفع سقف تدخله الى ١٠٢٥،٠٠ ليرة. عندها عاد التوازن الى المبادلات، وان نسبيا، الا ان هامش تسعير الدولار بقي واسعا براوح بين ١٠٠٠،٠٠ و١٠٢٥،٠٠ ليرة، واقفل بـ ١٠١٣،٥٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بـ ٥ ملايين دولار كان معظمها من نصيب مصرف لبنان.

... ويتراجع في الخارج

في الخارج، بدا الدولار ضعيفا في اسواق القطع العالمية بعدما استهلك المتعاملون العوامل الايجابية التي تمثلت في المواقف الواعدة بالحلول السلمية لازمة الخليج التي صدرت مطلع الاسبوع عن الرئيسين العراقي صدام حسين والاميركي جورج بوش بحيث بات اهتمامهم منصبا الآن على تقصي اتجاه معدلات الفائدة الاميركية التي عادت الى التراجع للآجال القصيرة في سوق السندات تحسبا لاحتمالات اقدام جهاز الاحتياط الفيديرالي على خفضها بعد توصل البيت الابيض والكونغرس الى اتفاق في شأن خفض عجز الموازنة الاميركية. وقد تعزز هذا الاحتمال بعد الموقف المؤيد الذي اعلنه امس رئيس الاحتياط الفيديرالي السيد الان غرينسبان، امام اللجنة المصرفية لدى مجلس الشيوخ.

وعليه، عادت الضغوط تظهر على الورقة الخضراء، فاقفلت في آخر العمليات في لندن بتراجع كالآتي:

– ١،٨٩٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٨٨٤٥ اول من امس.
– ١،٥٤٦٥ مارك الماني في مقابل ١،٥٥٧٠.
– ١،٢٨٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٢٩٤٠.
– ٥،١٨١٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٢٢٣٠.
– ١٣٦،٢٥ ين ياباني في مقابل ١٣٧،٠٠.

وكانت فائدة اليورو دولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ١/١٦ في المئة لشهر، ٨ في المئة لشهرين، ٧ ١٥/١٦ في المئة للثلاثة اشهر، ٨ في المئة لستة اشهر و٨ ١/٨ في المئة لسنة.

تحسن طفيف للذهب واستقرار الفضة

مع عودة الدولار الى التراجع، انتعش الطلب على الذهب على سبيل تغطية مراكز مكشوفة، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ ٣٩١،٦٥ دولارا في مقابل ٣٨٨،٧٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٣٨٩،٨٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٨٩،٤٠ دولارا بعد الظهر.

وحافظت اسعار الفضة على مستوياتها المتدنية نسبيا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤،٧١ دولارات في مقابل ٤،٧٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤،٦٩١٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٣ تشرين الاول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٢,٠٠	٣٣,٠٠
الدينار العراقي	–	–
الدينار الكويتي	–	–
الدينار الاردني	١٣٦٣,٠٠	١٣٧٣,٠٠
الدينار البحريني	٣٦٧٦,٠٠	٣٦٨٦,٠٠
الدينار الليبي	٥٠٥,٠٠	٥٠٩,٠٠
درهم الامارات العربية	٢٦٩,٠٠	٢٧٣,٠٠
الريال السعودي	٢٦٧,٠٠	٢٧٠,٠٠
الريال القطري	٢٧٥,٠٠	٢٧٨,٠٠
الريال العماني	٢٥٢٥,٠٠	٢٥٣٠,٠٠
الجنيه المصري	٣٥٢,٠٠	٣٦٢,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٨٩٠,٠٠	١٩٤٠,٠٠
المارك الالماني	٦٤٥,٠٠	٦٥٥,٠٠
الفلوران الهولندي	٥٧٥,٠٠	٥٨٥,٠٠
الدراخما اليونانية	٦,٥٠	٦,٧٥
الفرنك الفرنسي	١٩٣,٠٠	١٩٧,٠٠
الفرنك السويسري	٧٧٨,٠٠	٧٨٨,٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٩,٩٠	٣٢,٣٥
الكورون الدانماركي	١٦٩,٥٠	١٧٠,٥٠
الكورون السوجي	١٦٨,٢٥	١٧٠,٠٠
البيزيتا الاسبانية	٩,٤٠	١٠,٠٠
الليرة التركية	٠,٢٩	٠,٣١
الليرة القبرصية	٢٠٢٠,٠٠	٢٠٧٠,٠٠
الالف لير ايطالي	٨٦٢,٠٠	٨٨٢,٠٠
الالف فرنك افريقي	٣٤٥٠,٠٠	٣٥٠٠,٠٠
الالف ين ياباني	٧٣٥٠,٠٠	٧٤٥٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٠٠٠,٠٠	١٠٢٥,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٠٠٠,٠٠	١٠٢٥,٠٠
الدولار الاوسترالي	٨٠٨,٠٠	٨١٢,٠٠
الدولار الكندي	٨٦٨,٠٠	٨٧٨,٠٠

الذهب

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٩١٥٠٠	٩٣٥٠٠
الليرة الايرانية	٩١٢٢٥	٩٣٢٢٥
الليرة العثمانية	٨١٥١٠	٨٣٥١٠
البيزوس المكسيكي	٤٦٨٥٢٠	٤٧٩٥١٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٥٢١٦٧٥	١٢٨٢١٦٧٥
اونصة الذهب	د ٣٨٨,٠٠	د ٣٩٢,٠٠
كيلو الفضة	١٤٩٨٠٠	١٥٤٢٠٠
اونصة الفضة	د ٤,٦٨	د ٤,٧٣

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المستدعى ضدهم خليل وفيكتوريا ويوسف وماري ابرهيم فياض وميشال وجورج اندراوس ملك لتسلم صورة الحكم الرقم ٩٠/٤٣ الصادر عنها بالدعوى المقامة من لورد مقيض والقاضي بعدم قابلية العقار ١٨٧ صور ملك وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس سعر الطرح عشرين الف ليرة لبنانية المتر المربع وذلك خلال شهر من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان

من امانة السجل العقاري – جونية
طلب المحامي بيار اسد الحداد المفوض من قبل اسد جرجس البدوي وكيل بطرس موسى مهنا شهادتي ملكية بدل ضائع بالعقارين الرقم ١٨٦٥ – ٢٠٤٨ لحفد
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري
انطوان نعيم
التكليف ٤٠٩

اعلان

من امانة السجل العقاري – بعبدا
طلب مالك نجيب حمدان لموكله عن وفيق محمد ابو شقرا سند تمليك بدل ضائع /١٥٢٣/ عين عنوب.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
التكليف ٤١١ امين السجل العقاري

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب قزحيا يوسف حرّوف بوكالته عن يوسف اسعد صروف شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٧٦٣ مجدل المعوش.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
التكليف ٤١٦ امين السجل العقاري

اعلان

من امانة السجل العقاري – جونيه
طلب انطوان عزيز شديد عيسى الخوري بصفته مشتري العقار ٥٠٨ ميروبا شهادة بدل ضائع باسم طانيوس الخوري يوسف خليل.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
التكليف ٤١٧ انطوان نعيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت
يطلب عبد القادر زكريا عرقجي سند ملكية بدل ضائع بالعقار ٦٥٢ رأس بيروت لموكلته آمنة محمد سعيد الحموي.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل المعاون بالتكليف
التكليف ٤١٢

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت
يطلب محمد خير الشيخ بالوكالة سند تمليك بدل ضائع بالعقار الرقم ٢٩٨٧ المصيطبة باسم يسرى توفيق اللحام.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
التكليف ٤١٣ امين السجل المعاون بالتكليف

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت
يطلب محمد هنداوي بالوكالة عن عبد الرؤوف محمود طباره (حاري الرقبة) للبائع محمد عبد الرؤوف طبارة سند ملكية بدل ضائع بالعقار ٧/١١٥١ – المزرعة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل المعاون بالتكليف
التكليف ٤١٤

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت
يطلب نديم انيس زغرب سند ملكية بدل ضائع بالعقار ٥٩١ رأس بيروت لموكله تيوفيل اميل بوكاجي.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل المعاون بالتكليف
التكليف ٤١٥

مفقود

فقدت بطاقة "اونروا" باسم ابرهيم محمود النصر رقمها ٣٩٥٧

ليلى عسيران لاتنحني السنبلة

السيدة ليلى عسيران.

سنيلة قمح انحنت هامتها من غياب عاطفة الاب.

جمرة عطاء اشتعلت بها الحياة في بغداد حين هاجر والدها عبد الكريم عسيران قسرا عن وطنه.

غربة الولادة نابت في عاصفة نارية سوداء. ففي الرابعة من عمرها سلخت منها الحياة ثانية، حنان الاب وعطفه.

يتغاضى النقاد حاليا عن تراث ليلى عسيران الروائي لانها تنتمي الى مجتمعات سياسية، ولا يدرون ماذا اقتلعت من دربها.

ترعرعت وحيدة في قلب والدتها سلمى غبريل التي وعدت طفلتها الصغيرة بعودة والدها من سفره الطويل.

تعرفت الى ملامح والدها من محبة اصدقائه، ومن حب زوجة نذرت نفسها لكي تبقى ذكراه في ارجاء الحياة.

اهتمت والدتها بتربيتها في محيط واسع، فاودعتها مدرسة داخلية في القاهرة. وتلك غربة جديدة اسفرت عن مراهقة مضطربة، وعن شعور دائم بعدم الاستقرار.

ومع مرور الايام توضحت حاجتها الروحية الى سند ابوي، وكان طموحها اكبر من ان تحتويه والدتها.

موت والدها انهك قواها النفسية حتى انبعثت عاطفته في قلب عمها الرئيس عادل عسيران.

واخيرا حظيت بحنانه.

في مصر استمعت كثيرا الى الموسيقى الكلاسيكية وتلقت من والدتها اصول العزف على البيانو.

وجدت السيدة سلمى غبريل موهبة طفلتها ليلى في الموسيقى، ولكن خوف ليلى من المجهول ـ الموت تلاشى في نزف الكتابة.

انهت دراستها الثانوية في القاهرة، واكملت دراستها الجامعية في كلية العلوم السياسية في الجامعة الاميركية في بيروت.

توضح مفهوم الالتزام بوحدة العالم العربي لدى ليلى عسيران من خلال تنقلها المبكر بين بغداد والقاهرة وبيروت. وتجاوب احساسها القومي مع بث مبادئ القومية العربية في اوساط الجامعة الاميركية.

وبدأت الكتابة بالتحقيق الصحافي السياسي، وزارت سوريا ومصر والاردن. وتميزت بالجرأة والثقة ولم تحسب بالوجل، خوفها من المجهول الذي هو الموت ظل مسيطرا على حواسها. هذه فتاة في عبارة قاسية عجزت عن كسرها بل دفعتها الى ان تكون شيئا ما.

الجرأة والخوف نتجا من اضطراب طفولتها وانسلاخها المبكر من والدها. ولا تعتقد انها حققت اتزانها اليوم. ما زالت تبحث من تكون ليلى، وماذا ستكون.

كانت تراسل مجلة "صباح الخير" المصرية، وكان تنشر في الوقت نفسه في مجلة "الصياد" اللبنانية. ثم كتبت في جريدة "السياسة" التي اسسها الرئيس الدكتور عبدالله اليافي. انطلق مجدها في التحقيق السياسي من مجلة "السياسة" التي عاصرت صعود العهد الناصري. وكان الرئيس عبدالله اليافي متحررا ناحية المرأة، وعهد اليها في تحقيقات شكلت سبقا صحافيا في ذلك العهد. وعملت في مجلة "المحرر" التي تعود الى زميلها في الجامعة هشام ابو ظهر.

تعرفت على الدكتور امين الحافظ في اجواء مطعم فيصل وانكل سام وتزوجت سنة ١٩٥٨ في ايام الثورة.

وعقد زواجها في منزل عمها الرئيس عادل عسيران الذي حل مكان الاب. شخصيتها المركبة زادت تركيبا بزواجها برجل سياسي، دخلت على مدينة طرابلس، وكانت تجهلها تماما، وكم كانت التجربة صعبة في البداية، وفي النهاية احبت اهل طرابلس واحبوها. وخلقت علاقة سياسية برجال طرابلس.

محاورة الآخر والاصغاء الى همومه تشربتها من تجربة شخصية نابعة من حرية حوار بينها وبين الرئيس عادل عسيران. وتعتز ليلى عسيران بعلاقة ابوية خلقتها ولم ترثها. ابوة الرئيس عادل عسيران تعيش في اعماقها مع الالم وتتغذى من الالم.

في بداية الستينات كانت الدنيا قائمة حول تحرر المرأة، وبانئات جنسيا، لم تنضم ليلى عسيران الى الفئة التي دعت المرأة الى التحرر من رابطة الاسرة.

كانت تؤمن بتحرر المرأة حين تحقق تحررا ذاتيا ينم بدور تؤديه على مسرح الحياة.

تزامن ظهور ليلى عسيران الادبي مع صعود ليلى بعلبكي، كوليت خوري، غادة السمان واملي نصرالله.

وظهرت روايتها الاولى "لن نموت غدا" سنة ١٩٦٢ مع صدور مجموعة غادة السمان القصصية الاولى "عيناك قدري" في السنة ذاتها. وسبقتهما ليلى بعلبكي بروايتها "انا احيا" بخمس سنوات وبضجة كبيرة دعت الى تحرر المرأة الجنسي.

هذه الجرأة في التعبير عن تحرر المرأة الجنسي والاقتصادي والاجتماعي تصاعدت دويا هائلا في رواية كوليت خوري "ايام معه" سنة ١٩٥٩، بينما جاءت رواية "لن نموت غدا" تأريخا لفترة من الانبعاث الفني في اول عصر الزعيم جمال عبد الناصر.

وبعد سنة واحدة بينت في روايتها الثانية انهيار المجتمع المخملي السياسي اللبناني، في رواية "الحوار الاخرس" التي شكلت ادانة لهذا المجتمع، اثبتت ليلى عسيران بعملها الروائي الثاني انها كاتبة رواية وليست كاتبة سيرة ذاتية. واقتحمت هذه الرواية قلب المدينة بما فيها من قسوة ومؤامرة ومنافسة بينما توغلت زميلتها املي نصرالله في عالم القرية بما فيه من هجرة وفقر وحرمان.

ماذا قال الشاعر الكبير يوسف الخال عن هاتين الروايتين:

"حين قرأت ليلى عسيران في "لن نموت غدا" اشفقت على هذه الموهبة القصصية من ان ترزح تحت ثقلين: ثقل الحساسية المفرطة، وثقل الافكار المستبدة بالاسلوب والبناء القصصي.

واليوم، وانا اقرأ لها "الحوار الاخرس" اجدني على الحال ذاتها من الاشفاق، مع فارق اساسي جدا: فسحة الامل.

ذلك ان موهبة ليلى عسيران القصصية، وان تكن لا تزال تحمل هذين الثقلين، هي من العمق والقوة بحيث لم ترزح تحتهما يكفي، في هذه المرحلة عدم الرزوح حتى تعطي هذه الفسحة من الامل بالخلاص.

"في "الحوار الاخرس" مشاعر نبيلة وافكار عريقة فليلى عسيران اديبة موهوبة، رهيفة الحس، مثقفة تعشق التأمل والتفكير".

تأثرت روايتها الثالثة "المدينة الفارغة" الصادرة سنة ١٩٦٥ بعبثية يونسكو، بيكيت وكافكا.

المدينة الفارغة عكست بنية بيروت التي كانت تسودها حرية غير مسؤولة، وكان يطوقها حزام البؤس ويلفحها المد الاشتراكي الذي لا يطبق عليها.

شعارات رنانة دغدغت احاسيس الجماهير وكانت في امس الحاجة الى بناء رأسمال وطني وتنظيم نقابات عمالية وضرائب تصاعدية ونقل خيرات بيروت الى المناطق وتقريبها بعضها من البعض.

في تلك الفترة وقعت حرب ١٩٦٧ وسافرت ليلى عسيران الى الاردن، وعاشت اثني عشر يوما بين مخيمات النازحين الفلسطينيين، وشاهدت مصابين بقنابل النابالم.

انغمست ليلى عسيران في اجواء الفدائيين في بعض امكنة عملهم ونشاطاتهم، ووصفتها في شكل رواية لتفادي ضرورة التسلسل الزمني وذكر الاسماء في "عصافير الفجر" التي صدرت بعد سنة واحدة من هزيمة ١٩٦٧، وبرهنت كيف تحول الفلسطيني من لاجئ الى ثائر.

في تلك الفترة نسيت نفسها، هواجسها، قلقها ومشكلتها مع الموت. اذ كان الموت يصيب عشرات، ويدفع المئات ان يقرروا الموت من اجل الارض. وقسوة النزوح في وجوه الفلسطينيين حثتها على دخول قواعد الفدائيين فيما بعد كأول امرأة عربية تعيش حياة الفدائيين.

عاشت مرحلة من الانضباط والمثالية القاهرة في رواية "خط الافعى" الى حد لا يصدق.

وقتها حان امتحان تحرر المرأة ومدى تحملها ان تعيش في خندق تحت الارض في رفقة عشرة فدائيين، تتصرف وكأنها واحد منهم وتفرض احترامها عليهم.

تحد كبير كيف واجهته كامرأة، كيف تذهب الى الحمام، كيف تغسل شعرها، وجهها، ما هو معنى السلاح الذي يجسد الحياة المؤدية الى فلسطين. تخلصت من عقدة الموت مع وجود الفدائيين في الثورة الفلسطينية الذين شرحوا لها هدف الموت. توجد قضية من اجل الموت عندما كان يوجد قضية.

ولم تجد غضاضة ان تقيم مع زوجها في بيروت الشرقية. ولكنها دفعت الضريبة واحرق منزلها وسرقت ممتلكاتها وذهب تاريخها معها.

مريم في رواية "قلعة الاسطا" ساهمت في خلق ليلى عسيران مرة جديدة. و "قلعة الاسطا" ترجمتها الزميلة ماري ـ تريز عربيد الى الفرنسية سنة ١٩٧٩ وصدرت عن دار غاليله في باريس.

كانت مآسي جنوب لبنان تلفت نظرها فهي اولا واخيرا من الجنوب، ذهبت وعاشت. وحفرت معاناة في رواية "جسر الحجر". والحرب استهلكتها مثل بقية اللبنانيين، والفرق انها كاتبة، وكتبت عن التي هربت من وطنها لبنان، والتي عادت اليه في روايتها الاخيرة "الاستراحة".

خط الالتزام يربط جميع رواياتها التي تؤكد مدى تفاعلها مع جميع القضايا الوطنية.

ويتجلى ضعفها في شخصية المظلوم التي جعلت منها كاتبة، اعتبر بعضهم الكتابة لديها نوعا من انواع الترف وليس ضربا من ضروب العذاب كما هو الحال.

تكتب الآن الكثير من القصص القصيرة ذات الطابع السوداوي والعدمي والفانتازي. تنتظر دوما الفرح المفقود في كيانها.

طفلة كبيرة بريئة تنفخ صلاة الامان في وجوه اضناها البحث عن ومضة.

كلود سايا

عصام نور الدين "مصطلح التذكير والتأنيث"، "مصطلح المحايد"

في المكتبة الجامعية ـ العدد ٢٦، الالسنية ١٠، لدى الشركة العالمية للكتاب، ـ دار الكتاب العالمي: مكتبة المدرسة، الدار الافريقية العربية، صدر كتاب الدكتور عصام نور الدين: "مصطلح التذكير والتأنيث ـ المذكر والمؤنث الحقيقيان"، في ٣٠٤ صفحات من القطع الوسط، ١٩٩٠. وكذلك صدر له كتابه في المكتبة الجامعية العدد ٢٧، الالسنية الرقم ١١: "مصطلح المحايد ـ المذكر والمؤنث المجازيان"، عن الشركة العالمية للكتاب ـ دار الكتاب العالمي: مكتبة المدرسة، الدار الافريقية العربية، في ٢٧٨ صفحة من القطع الوسط طبعة ١٩٩٠.

والكتاب الرقم ١٠، يقول عنه الدكتور نورالدين:

"دراسة استخرجت الحكم العلمي من رحم اللغة العربية نفسها، مراعية خصائصها، ومستوحية عبقريتها، وهادفة الى خدمتها، بجعلها متلائمة وروح العصر الذي نعيش. وخادمة لاصحابها الذين اصبح بامكانهم الآن ادخال مصطلح التذكير والتأنيث في الكومبيوتر، فيسهل تعلمه واستعماله استعمالا سريعا وسليما في الكلام وفي الكتابة وفي الترجمة الآلية.

فـ:

١ ـ كل مؤنث حقيقي هو مؤنث لغوي في الوقت نفسه.

٢ ـ كل كلمة اتصل بها مميز التأنيث هي مؤنثة لغويا.

٣ ـ كل كلمة لم يتصل بها مميز التأنيث هي منكرة لغويا، اما ما سمع فيه التأنيث فيحفظ ولا يقاس عليه.

٤ ـ دخل مميز التأنيث التاء المربوطة الصيغ التي قال النحاة واللغويون ان التاء لا تتصل بها اذا كانت صفة لما تختص به الانثى.

واظن ان ما توصلت اليه قد يحل مشكلة لازمت اللغة العربية والناطقين بها، دون ان يجدوا لها حلا موفقا قبل دراستنا هذه".

قاموس خائبة الوحدة والأسى

● الحياء

● يا للمرء الحيي، يضيع عليه الحياء نصف عمره.

● من لم يستح امام ابويه لن يجد الحياء اليه سبيلا.

● سئل التاجر عن الحياء، فاجاب انها بضاعة لم يسمع بها بتاتا.

● قليل من الحياء يجمل روح الانسان.

● يبحث الرجل عن المرأة الحيية، لا طمعا في الخلق الرضي، وانما ليسهل عليه اخضاعها.

● الانسان المثالي يسربله الحياء عندما يحيد، قيد انملة، عما اختط لنفسه من سلوك.

● يتعثر الحيي من فرط ما به، ولكنه يكاد يجعل الآخرين عرضة لان يتعثروا معه ايضا.

● ليس الحياء كلاما موزعا على الشفاه، ولكنه جوهر كامن في قرارة الروح العطشى الى القيم.

● الحب الصادق، الجياش، يترقرق عبره خيط من الحياء.

● جسارتها في الحب اعادت الى ناكرتي قولا لفكتور هوغو: "ان العلامة الاولى على الحب الحقيقي هي الحياء لدى شاب، وهي الجرأة لدى شابة".

● الوحدة

● ليس من انسان يدرك الوحدة كالكاتب، لانه يحتاجها ليحيا بين اوراقه وهمومه الادبية والفكرية، ولانه يشعر احيانا انه غريب في هذا العالم، المتهالك على المنافع والماديات.

● الروائع الادبية ليست ابنة الزحام، ان وراءها وحدة قد استطالت، وامتلأت بالشخوص المتخيلة.

● لا تقحم نفسك في خلوة كاتب، لان الافكار، في لباسها الفني المكتمل، تزوره مرة ولا تعاود الزيارة.

● كان وحيدا في الغرفة، يدندن غالبا، من حين الى حين، دندنة اشبه بالصراخ تحمله الاودية، بالانين يطفو من بئر مهجورة.

● الساخرون الكبار يختزنون، احيانا، في قعر نفوسهم، خابية مترعة بالوحدة والاسى، عز نظيرها لدى كتاب الدراما.

● قليل من الوحدة يروي، وكثير منها يضجر.

● لان تكون بين الناس، والوحدة ترتع في قرار نفسك، اشد مضاضة من ان تكون وحيدا بين جدران اربعة.

● هو هادئ مفكر، تليق به الوحدة، كما يليق الضحك بالمرأة الجميلة الفاتنة.

● نهاية كل عظيم وحدة ممضة، كان عظمته اسوار تنتصب بينه وبين الناس.

● وحدة الغابة مؤنسة، ووحدة الصحراء موحشة.

احمد علبي

عساف، مسرحية "العصافير" من الواقع المنتهي

تبدأ مسرحية "العصافير" للمخرج روجيه عساف (اقتباس من اليوناني اريستوفان) من الواقع وتنتهي فيه. وكأننا في رحلة عصافير متنوعة من غصن الى غصن ومن شجرة الى شجرة ومن فضاء الى آخر.

فلا يتغير الهدف ولا ينزاح الافق ولكن الرحلة ممتعة، والمسيرة تغري. تبدأ من الواقع (النتيجة) وتنتهي في الواقع (السبب) ـ بمعنى الحوار الدائر والهادر على افواه الناس ومعاناتهم والهموم ـ الحوار بين بطلي المسرحية "زيتون" (احمد الزين) و "ليمونة" زينة محمود، زوجته، وهو حوار على المكشوف في الضرورة والحتمية، ضرورة الهجرة والسفر والرحيل الى بلاد... العصافير! اي ان قرار الهجرة على ضوء النتائج التي اوصلنا اليها الواقع الصعب (الحروب والمصاعب والعوائق والاشواك) وتنتهي في الواقع السبب حين يطلب "زيتون" وقف المسرحية التي تماهت وتماثلت مع احداث الواقع في شكل مثير ومتطابق وترميز موفق بين وضعين يتشابهان بقدر ما يختلفان. يطلب "زيتون" وقف المسرحية في شكل مفاجئ اعتراضا وضجرا ويأسا وملا وقرفا من كل شيء، ومن استمرار اللعبة التي لا ترحم حتى صانعيها. يضع نقطة النهاية فوق سطر الاشياء بطريقة مختلفة يزيح فيها الخط الفاصل بين خشبة المسرح والجمهور، وانما هي طريقة مختلفة ليس الا في وضع حد للاشياء التي تطحننا ونغرق فيها حتى نصير مجرد وقود لنار اللعبة وعبيدا لاستمرارها. ولكنه اذ يفعل ـ يعيد الكرة الى الناس مجددا بعد ان تلقفها منهم في البدء على امل حل او فتح ثغرة في جدار يضيق وينكمش يوما بعد يوم.

وما بين البداية القوية النابضة والنهاية المميزة المعترضة ثمة اسئلة كثيرة وتساؤلات، وقد لا تسأل المسرحية نفسها بقدر ما يسأل الواقع الجاف والصعب، وصعوبة معالجة الافكار "المطلقات" ـ وحاولت "العصافير" برشاقتها وحيويتها ان تنقذ المتن او النص الذي استطال قليلا، وربما كان ذلك قصدا حتى يجيء قرار ايقاف المسرحية استجابة طبيعية لدوران في فراغ ممل. وقد لا يسأل العمل الجماعي المتناسق والمتقن بمشاهده وحركته بقدر ما تسأل المراوحات المتشابهة في حوارات منعكسة من واقع معيوش ومعروف وممجوج (مشاهد لقاء القيادات على حساب الحروب والضحايا، وضع المؤامرات خلف الكواليس وتعاظم شعور "الانا"... الخ)، وكل هذه الامور لم تساعد البناء الدرامي كثيرا على التصاعد والنمو والاكتمال بل جعلته في احسن الحالات يواكب النص والعرض متوازيا. ولكن يقدر العرض ان يستمر ويلتمع بين بدايته ونهايته، مذ عمد المخرج الى الاستفادة كثيرا من امكانات وتقنيات ومؤثرات وفرت عنصر الابهار والحضور القوي، وتجلت في:

١ ـ المشاهد المتغيرة، استمرارا ولا يعني هذا الديكور ـ على جمالياته وبساطته ـ بل الاجواء.

٢ ـ نور الثياب والاضاءة وخاصة الموسيقى في اضافة ابعاد وظلال واشارة خيال الرواية المسرحية الموفقة.

٣ ـ خلفية النص المقتبس نفسه الذي وفر ارضية خصبة لاسقاطات مثيرة وملائمة.

ولعل تناول الموضوع فكرة المطلقات ـ فكرة الظلم والحرب واستمرار اللعبة والانماط المتشابهة تحت اي عنوان مختلف في استغلال الانسان واشباعه باوهام السلطة وشعارات المراحل والدور في اي زمان ومكان وجماعة ـ موضوع على تكراره ورتابته يكاد يكون موضوع الحضارة كلها. والمخرج يستفيد كثيرا من التصاقه بالحس الجماعي والقصد هنا تجارب سابقة اهم واعمق مثل "الحكواتي" و "ايام الخيام" في رصد التعبير الذي يترك صداه في النفوس، ولكنه هنا اذ يقترب تبعده مسرعة ايضا اعوام المعاناة الطويلة برموزها ومفرداتها وتعابيرها، معاناتنا مع الكلام المكرور والحروب المتكاثرة والظلم المتكاثف. وهذا ما يجعله، في رأيي، يبقى في اطار التوصيف الجميل والنقل الرشيق للحالة والوضع دون امكانية اقتراح اي حل او رؤية اي مخرج للمأزق المسرحي في الداخل والمأزق العام في الخارج، ولكن من القادر؟

وطبعا في اطار الواقع وليس في "اقفاص" العزلة و "اعلانات" العبث.

سليمان بختي

(١) "العصافير" في مسرح فرساي، مسرحية كوميدية شعبية استعراضية، بطولة: احمد الزين، تأليف: رفيق نصرالله، ديكور غازي قهوجي، اخراج روجيه عساف.

ظلام التنهدات

(الى الشاعر ش. ا. ش لانه قال: جسر سيلقى من النافذة كالمفتاح... والعصر يتدهور، تظهر عظامه، يظهر ذنبه").

عصر تدهور
في فم حوت
بلعه وتوارى
وفضاء لا يطل.
يترك لهاثه الحلم
ولا يأتي.
لسانه المربوط بعقدة مشربكة
تفرخ تفرخ على جسده،
جسده الغامر الهاوية
لا، الباحث عن قعرها
يفتش عن اسم آخر للايام.
نبوءات بالمئات
مجهزة بقفا النهار
ومعدة للرمال.
في ذروة اعماقه فيزياء الاشياء
كالغيمة لا تلمس الا دموعا
حنظل يتسلل
يشلح ظله على الشمس
شمس اخرى مسطولة
حتار، ثمار الين البحر
لا تمسه.
حديقته المنكسة رموشها
من النجوم، بلا قطاف تتساقط
اصابعه تنحني وخطواته
كل شيء سقوط
سقوط ذهبي وفج
رب ابد تتلقى.
في سريره المهجور
ظلام التنهدات المتوهج
ولهاث امه الرقيقة جدا
امه الغانية لانها امه
آه اي سرير؟
وشهوة النار تزعج المصباح النائم؟
الريح تخرض سماته
ليصعد من السكينة اعصار،
اعصار اعصار يعصر كل شيء
اسمه الجميل الى حد الرعب،
اثقل من يد الايام.
في وجهه الممحو
شمس الغرباء الخبيثة
تتفرج على عمره في ميزان النجوم.
يرمي باسمه موجا سادرا
كل شيء مناسب
يفلت منه ويتبخر
للموت نحيب في احشائه
نحيب يقهقه منتشيا
لو مرة يطل
مرة لا غير.
...
في يديه اليابستين
ظلال شاحبة شاحبة
وفي الهواء المزيف
ينزلق وجهه الغامض
لليل هياج خمري
يثقب بطنها
الداكن لون الليل
لو تحجر العالم يوم
حنى جبينه،
وجبل بين يديه الكون
تعانقت مياهه
واشبعته من حليب امه
البسته المزامير القديمة،
فازهرت خطاه،
وفي لهب الثمر غفا، في فم الزمن
ولكن، لما، كان واخواتها،
ضل طريقه الزمن
غربة في تمو، منبوش
سفينة تتلوى
ومسافات تتسلسل تثمر القهر
قهرا متشربكا بعنقه الملوي
اللامع المبتسم بخفة
والمليء بالعضلات،
الغافي في تابوت الهزيمة،
وماء عينيه ينخر عظام الارض.
بعينيه المعكوستين،
يقذفه بظلمته القدر،
بدخان وجهه،
يصرخ باجمعه: من يأخذ عني؟
من يدحرج الحجر عن رئتي؟
ان تلتقي الدورب
ان تمحي
حقيقة المياه.
...
المطر بنعومة بنعومة
في مكان ما.
وهو "عصر يتدهور" مرة واحدة، لو.

رلى صليبا

اركادي اركانوف، فيلة الوان مختلفة

قال لي، ذات يوم اركادي اركانوف الكاتب الهجائي الشعبي جدا، في الاتحاد السوفياتي، الذي يمارس بشغف، منذ زمن طويل، لعبة الشطرنج، ان هناك نوعين من "الفيلة" في اللعبة: الاول، يتنقل مائلا على المربعات البيضاء، والآخر على المربعات السوداء، لا يلتقيان ابدا. ولهذه القطع احجام مختلفة تقريبا، حين تمارس الواحدة على الاخرى عملا غير مباشر.

قال لي اركانوف هذا بقصد تفسير "فن العمارة" في روايته الغريبة "المخطوطات لا ترد". وتهيأ لي ان فكرة جمع المبادئ القطبية، وفكرة ثنائية الحياة ملازمتان لاركانوف بالتعريف، ومهما يكن فان الكاتب يجسد شخصيا هذا الميل، ومعروف عنه منذ امد انه احد الاوجه الاكثر غرابة، والاكثر تميزا في العالم الادبي في موسكو. وهذه الشهرة في الدرجة الاولى من رواياته الهزلية. يمكنك بالكاد ان تجد في البلاد شخصا لا يتذوق نكاته ولا يرددها في المناسبات. يقرأ الكاتب بنفسه اعماله على شاشة التلفزة وعلى مسرح المنوعات، وتؤمن له تعبيريته التي لا تقلد، شعبية كبيرة.

وكثير من الطرف والدعابات والقصص الهزلية حول اركادي اركانوف، بعضها حقيقي، والبعض الآخر مختلق، والباقي من اختراع الكاتب نفسه.

يحكى، على المثال، عن حبه للجاز، وعن مجموعته الفنية جدا بتسجيلات من هذا النوع، وبالفعل. فهو الذي مارس العزف على البوق عندما كان شابا، ولا يزال مولعا بالسوينغ.

ويدور الحديث ايضا عن نجاحاته الخارقة مع الجنس اللطيف، سألته هل كان ذلك صحيحا.

ـ لا صحة لذلك اطلاقا، اجابني بصراحة قاتلة، انني اجهل من اين جاء هذا الرأي. "يغازلنني"، طبعا، ولكن ليس غالبا، اقول لك استنادا الى الوقائع.

ويزعمون انه لاعب متحمس. وهذا صحيح. فهو يلعب كل الالعاب التي يمكن ان تتصورها: كالشطرنج وسباق الخيل وشراء اوراق اليانصيب.

ـ عندما جئت، للمرة الاولى، الى سباق الخيل، لم اكن اميز بين الجواد والجوكي. هدرت ثروة كاملة قبل ان اتعلم اللعبة. ثم ادركت انها حياة حقيقية كنت اقضيها في ايام الاربعاء والجمعة والاحد، ايام سباق الخيل. فاهملت الادب والنساء... انه ولع رهيب. بالفعل، كان يجب الاقلاع عن ذلك اسرع ما يمكن. هذا ما فعلت، فجاة. والآن اذهب الى السباق مرة في السنة.

وقصة اخرى، يروي انه، ذات يوم جميل من ايام فصل الصيف (لنقل حرورا انه كان يوم مولده) ذهب ليشتري بعض السكائر. وعلى سبيل الدعابة، ابتاع ايضا ورقة يانصيب. كانت لهذه الدعابة نتائج غير متوقعة: ربح الجائزة الكبرى سيارة "الفولغا".

سألته هل كان ذلك صحيحا. رد علي بالايجاب. ومثل هذه الامور لا تحصل الا مع اركادي اركانوف...

باختصار، تشكلت صورة خاصة، الى حد ما عن اركانوف، صورة الرجل الظريف: المقامر، المولع بالموسيقى، والمتمتع بمباهج الحياة.

كم كانت الدهشة عامة عندما اظهر هذا المنغمس في لذائذ الحياة، هذا اللامبالي، جوهره الآخر، وجهه غير المعروف. وها انا افكر في روايته الفلسفية "المخطوطات لا ترد" التي نشرت في مجلة "يونست". هذه الرواية التي بقيت لسنوات عديدة في عمق الدرج ولا امل الا ان تصدر، في مرحلة الركود، اصبحت ظاهرة في الادب الحديث.

تحتوي الرواية على موضوعين متوازيين، كل منهما مصمم في نمط خاص به. نجح اركانوف، رائعا، في هذا الاسلوب المعقد جدا.

من اين جاءت هذه المواضيع، وكيف تفاعلت؟ كان ذلك في نقطة ما اصطلاحية في الزمان والمكان. في بلد غريب للغاية، يحكمه الطاغية القاسي الظالم مادران، تقع كارثة رهيبة، مادران وبلاده ينقرضان، بدأ كل شيء بواقع ان الشعب ـ كما هي العادة في الانظمة الاستبدادية ـ كان شديد الاستياء من ملكه. واججت هذا الاستياء قصائد تحريضية كانت تنشر سرا بين الناس. وفشلت محاولات اكتشاف مثير الاضطراب، ومؤلف القصائد. وانتهى الامر بانفجار ادى الى نهاية المملكة وزوالها.

والاشد غرابة ان القصائد كتبها مادران بالذات.

"ـ اردت شخصية قوية وغريبة، شخصية قوامها عنصران متعارضان. قال اركانوف. فالرؤيا الشاعرية للامور، وحب الحرية، والناس، تشكل كلها جوهر هذا الانسان. لكن الظروف الخارجية ووضعه الحقيقي، اجبراه على ارتكاب اعمال لا علاقة لها بالحب والابداع والحرية. هذا الخلاف وهذا التناقض الدائم يؤديان الى موت شخصيتي.

"وعرفت ان من السخف ان اقترح هذه المخطوطة على هيئة التحرير: من الذي سيولي اهتمامه هذه الخوارق؟ انا من يعرف الحياة اليومية للمحررين بدقة، كنت اعرف ان روايتي سوف ترفض لانها غريبة، في المطلق. عن الواقع، عندئذ وجدت مفتاح الرواية: الوصف في حدود المضحك التهكمي و "الزقاقية الادبية"، الوضع الذي يسود عامة في هيئات التحرير الدورية.

هكذا برز موضوعان ـ داخلي (شاعري، فلسفي)، وخارجي (تهكمي)، نجد فيهما شخصيات متشابهة ـ "فيلة من الوان مختلفة" ـ مثل مادران ورئيس التحرير. ولكنهم بمستويات مختلفة من الوعي وبانواع مختلفة، مثلا، النسخة الاصلية وصورتها الساخرة.

عرفت روايتي بتعبير ابتكرته منذ زمن بعيد: انه تخيل معاد للحلم هكذا".

... "المخطوطات لا ترد". رواية احدثت صدى لا سابق له، انهمرت رسائل القراء على هيئة تحرير الـ"يونست" وعلى الكاتب نفسه. لا وجود لرسائل حيادية بينها: جاءت كلها اما نقدية، بل حاقدة، واما ـ باكثريتها ـ حماسية.

اكد القراء ان الرواية كانت ظهورا رائعا للكاتب واعادة لاكتشافه. على ذلك، كانوا يركزون على الموضوع "الداخلي"، على الحكمة، لان الموضوع "الخارجي" التهكمي جعلهم يرون اركانوف، كما كانوا يعرفونه سابقا. يشبهونه ببولغاكوف وزوشتشنكو... باختصار، هذا المفضل لدى الشعب، بدل جذريا الرأي الذي كونه القراء تقليديا عنه.

ـ فيما يتعلق بمشاريعي، اجاب الكاتب، وهو ابن الثلاثة والخمسين عاما، احاول في هذه اللحظة ان ادرك ما يحل بنا. والاصعب ان نتخلص من هذا المراقب الموجود في داخلنا او الاحرى الذي فرض علينا خلال سنوات عديدة. الكاتب الرديء وحده، او العبقري المدرك لمصيره الروحي هو حر في المطلق في مجال الخلق الادبي. آمل الا اكون هذا الاول. لكنني مدرك انني لست هذا الاخير.

(● موسكو ـ ساب)

قارب عنيد المسار

ـ ١ ـ

ـ يبتعد القلم عن حدقتي
يقتنص طيور افراحي اليك،
تشتعل اهداب الرمل
الارض تعلو
فوق عصا الريح
تنقي احزاني التي تليق
بوجه البحر.

يتلوى العمر المسجون
فوق قامات الاشجار
وجه عاشق ومدى اخضر
في قبلة.
ابتعد فيّ لاقول لك كثيرا
انني مطر الشمس
يلم الالوان كي تستريح الجراح
فوق نواصيها.

ابتعد لاقول لك انني فيك
العشب علاذ لاملاح الفرح
الفرح الضوء.

ينبت الليل في مساحات خوفي
يقظة ارتعاشة محمومة
التصق بجدران التمني
ازحف كدمعة مارقة /
تشرب كل دفائن السياط المنهارة

ـ ٢ ـ

ـ لماذا نكون في الآتي
كشموع الوعد؟
ونذوب في الآن سحيقا
بين ايماءة
العصافير للظل
ورحيل الغسق الباكر؟

دائما يباركني الوجد
لاقترف حناني الاكبر
في قارب عنيد المسار.

كثيرا يبتعد القلم
عن حدقتي
يتركني بلا توقيع.

هناء الامين خاتون

ثالوث ليلي

سكنت الصغيرة فراشها، تسمع البحر يتضخم هديره، يمد قدميه القصيرتين، (لم تلمحهما مرة لكنهما بالتأكيد قصيرتان)، يتعدى الشاطئ، يقطع الطريق لا يأبه للسيارات، يصل الى حائط الغرفة. يرفعه قليلا ويقترب من الفراش، يهم بالكلام.

كم تفهم البحر، لطالما راقبته يضيق بامواجه لا تنسكب الا فيه، يطردها خارجه فلا تكتفي بالعودة. انما تحمل كل ما تصادف وتحيل قاعه كومة قاذورات ومستودع خردوات. يجن منها فيرفع جسده مهاجما بوابته: جموحا متكسرا على الدوام. ويفر بعد كره الشرس واهنا خجولا كاحمق كبير.

كم تفهم هذه اللحظة، حين العيون تحدق في المهزوم شامتة، زارعة هذا الشعور بالحمق فيتمنى لو تنشق الارض وتبتلعه. هذا البحر اي ارض تسع جسده ليغور فيها ويتخلص من تعرضه الدائم للخلاء، مكشوفا الى الابد. لا ثوب يلمسه ولا عشب يغطيه.

قدره ان يستمر فما كبيرا يبتلع كل ما يلقى اليه. فينتابه المغص. يلفظ ما فيه ولفرط تعاسته يسترد ما لفظ. يحتاج الى قدرة هائلة لمواصلة تنفسه. حدثها جدها ان الليل والقمر يساعدانه احيانا ليرتفع ويتمدد اكثر فيرتاح قليلا.

مسكين هذا البحر كم تتفهم ورطته. الا يكفيه هذه السماء التي تطبق عليه هناك في الافق؟ لطالما سمعت ان غضب الله يزلزل السماء ويطبقها على رؤوس الناس، ترى ما الذي اغضب الخالق من البحر ليصلبه هكذا على طرف السماء؟

تفهم الصغيرة البحر، لذا تخافه. فكل هذي الهموم تدفع النفس الى الشر احيانا، اذ حين يزداد تعنيف الوالدة لها او حين تحرم نزهة تتمناها، تتشفى بالدجاجات خلف الدار، فترميها بالحجارة او تناورها حتى تزعق وتتدخل الجدة.

اما مع البحر فالتدخل خطر ومحدود. تكتفي منه بجواره ينبعث من فورانه ولا تحاشي الاخرين بارتمائهم فيه واثارته بلكماتهم وركلاتهم، اليس قدره ان يظل فما كبيرا؟

لطالما حذرتهم من استفزاز هذا الفم المرغم على تحريك فكيه بمد وجزر لا متناهيين. وكثيرا ما تقبلت بالم راضخ غرق احد فتية القرية او رجالها في لجته حتى لتتوقع منه ابتلاع كل من يتوغل فيه متحديا، فلا يبقى على الشاطئ الا امثالها ممن يكتفي بانتظار نيول امواجه تصافح برنانها وترتد شاكرة عدم التطفل.

فللبحر حميمية لا يحترمها الكثيرون ولا يقدرون عواقب وقاحتهم، لتطيح بهم غضبته.

وهكذا تفضل الصغيرة ثرثرة البحر وتشكل مع بوحه والقمر ثالوثا ليليا، يتهادى وايقاع الصفحة المالحة وينسج مع الجسد المتورم علاقة تستر تسلله وتمهد خطوه السري على دروب الناس في ظلمتهم ونوامهم لينحسر لحظة بهب النور فيعود الى وعائه وتنساب هي الى غفوتها تكبر فيها، فيما القمر يلم انجمه، يمارس تكامله وتلاشيه في حمى لا تشيخ.

سناء الجاك

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٤٥
لوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عدرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفينيسيان	الصيفي	٤٤٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٣٩
ايدبال	محطة العكاوي	٣٢١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
الملسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلترا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٧٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الحويكات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣١٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر ـ الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٣ ـ "اشياء تتغير" (اجتماعي)
٤ ـ "روحة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ ـ "بلوب" (رعب).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ "كليتش" (كوميدي)
٢ ـ "الرمح الذهبي" (عنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"ملوك الكاراتيه" (كاراتيه وعنف)

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ ـ "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي)

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"عائلة مجرمي لوس انجلس" (عنف)

● بروداوي (ت: ٤٣٥٣٩٤):
"لا غوريلا" (المراهقين)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٣ ـ "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"السيرك السوفياتي العالمي".

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"تانغو وكاش" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "رجل المطر" (اجتماعي)
٢ ـ "السلاح العاري" (بوليسي)
٣ ـ "انديانا جونز" (مغامرات)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"محل البيكيني" (كوميدي).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"ايدي والرحالة ٢" (موسيقى روك).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "السلاح القاتل ـ ٢" (بوليسي).
٢ ـ "هاني كيد" (كوميدي).
٣ ـ "عذرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط)
٤ ـ "علاقات خطرة" (تاريخي)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"الام الطيبة" (اجتماعي عاطفي)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"تصريح بالقتل" (محمود ياسين، بوسي، صلاح قابيل).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"البطل والارهاب" (عنف)

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "العصافير" (احمد الزين)

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي)

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): في عجلة للوصول الى آخر الامنيات وتحقيق الطموحات. وربما عليك التأني وفي التأني السلامة.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): هذا اوان المبادرات الجريئة في العمل ويمكن ان تسجل نقاطا مهمة وتطور وضعك المهني.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): مرحلة مهمة، والاختيار ينبع منك والقرار كذلك في بعض التوجهات على صعيد مهني وعلى صعيد شخصي. وتحرص على نصائح الاقربين.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز). ربما عليك الصراع وانت في المهنة للبقاء وللوصول الى غايات مختلفة وعاطفة ايامك لذيذة وناعمة

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب). اختلافات في الايقاع، وها انت تتأثر وينقصك بعض الوضوح. وتنتبه لسوء الفهم خاصة مع الذين تحب.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول). تعقد هدوءك وبرودتك، وتنجح في العقبات والتغلب عليها واحدة واحدة. وتصل الى اهداف.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١): ليس اوانك هذا لاخذ القرار، ولست تملك خلفية كاملة للنظر والقيام بالاختيار

● العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢). تنتهي من مسألة سريعا، او سترى احداثا لها مختلفة، تحت تأثيرات.

● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١). طموحات عليا قوية، وتقوم بكل شيء لتحقيقها. والشريك ربما لا يوافق.

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) اجمالا انت واقعي ورجلاك غارزتان في التراب ولعلك احيانا تشذ عن القاعدة لتكون مثاليا ورومنطيقيا.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط): الوضوح الشامل بك يضطرب، والحب يأتي بغتة احيانا ويكون الذي يقلبك.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) مرحلة بناءة، واستفادة من الفرص، ودفع لطموحك المهنية ووضعك كله الى الامام

البرنامج الاول

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ فنون وحرف (شريط وثائقي)، ٧،٠٠ الدنيا هيك (مسلسل محلي)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ هاتف نصف الليل (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ تيدي (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ الرجل الاوركسترا (لوي دو فونيس، نويل ادم).

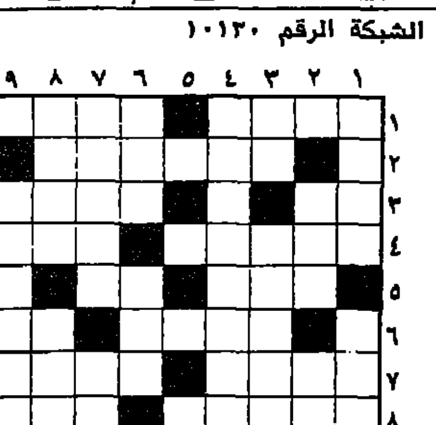
البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ ممحة سحرية، ٦،١٥ اليانصيب الوطني، ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧،٣٠ تجسسي واسكتي (مسلسل فرنسي)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ اروع القصص: امبراطورية النيون (الجزء الثاني)، ١٠،٣٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٣٠



افقيا:

١ ـ مغر ـ ارتفق. ٢ ـ ازراء. ٣ ـ فرد ـ لا يرضى. ٤ ـ راياه ـ سفه ٥ ـ ترك الشيء ـ سال. ٦ ـ القرض ـ قشر ٧ ـ صاح الغرابان ـ تجاوزت. ٨ ـ يكتسب ـ وفرح. ٩ ـ اهدى (معكوسة) ـ ريا ـ وكتب.

عموديا:

١ ـ مجلس ـ شديد. ٢ ـ تنقصه ـ ردف. ٣ ـ للمنادى ـ فساد الرأي. ٤ ـ ساحة المنزل ووسطه (كلمتان). ٥ ـ حاجز. ٦ ـ اصون ـ عام. ٧ ـ اهتز وتمايل ـ اتكل. ٨ ـ حزنه ـ ظن. ٩ ـ الكاذب.

حل شبكة امس

افقيا:

١ ـ نهزة ـ يشاب. ٢ ـ قاسمها ـ مر. ٣ ـ الشفار. ٤ ـ يمقت. ٥ ـ منة ـ محق. ٦ ـ لطيف ـ را. ٧ ـ عروس ـ نصيب. ٨ ـ ريمها ـ حصل. ٩ ـ تاوبت.

عموديا:

١ ـ نقي ـ الفرع. ٢ ـ هالة ـ طرب. ٣ ـ ز س ش ـ ميوعة. ٤ ـ تمني نفسها. ٥ ـ هامة ـ او. ٦ ـ يارق ـ ص. ٧ ـ ثم ـ صحت. ٨ ـ امة ـ حريص. ٩ ـ بر ـ يقابله.

دورة الألعاب الآسيوية الـ ١١

ذهبية ثانية للقطري سليمان ورصيد الصين إلى ١٥٥ ميدالية

تستمر سيطرة الصين الساحقة على مسابقات دورة الالعاب الاسيوية الـ١١ التي تقام في بكين، وبلغ رصيدها من الميداليات الذهبية في اليوم الحادي عشر ١٥٥ ميدالية، بفارق ١١٣ عن كوريا الجنوبية التي احتلت المركز الثاني بدل اليابان بعدما احرزت امس سبع ذهبيات بينها خمس في الملاكمة، في حين ان اليابان لم تحرز سوى اثنتين.

وارتفع رصيد العرب من الذهبيات الى خمس بفوز القطري محمد سليمان في سباق الخمسة آلاف متر وهي الثانية له والثالثة لقطر، والسوري احمد خانجي في الملاكمة، بعدما احرزت سلطنة عمان ميدالية في العاب القوى التي استأثرت الصين فيها بـ٢٩ ذهبية من اصل ٤٣.

في العاب القوى، اثبت العداء القطري الجندي محمد سليمان انه الرقم واحد في المسافات الطويلة في آسيا بفوزه في سباق الخمسة الاف متر مسجلا ١٣،٥٠،٢٢ دقيقة، في محاولته الثانية في هذا السباق على المستوى الدولي. وسبق لسليمان (٢١ عاما) ان فاز في سباق الـ١٥٠٠ متر السبت الماضي. وقد بقي متخلفا عن متصدري السباق الى ان تمكن في الامتار العشرة الاخيرة من تخطي الياباني كويتشي موريشيتا الذي حاول عبثا اللحاق به. وصرح سليمان انه لم يتصور ان في امكانه ان يحرز بطولة السباق الا بعد فوزه في سباق الـ١٥٠٠ متر، في حين لاحظ مدربه التشيكوسلوفاكي ستانيسلاف شتروبل ان في وسعه ان يملك قوة العداء المغربي سعيد عويطه. واضاف ان سليمان بدأ تدريبا جديا قبل سنة، مشيرا الى ان آخر فوز له كان في دورة بودابست المجرية الدولية لالعاب القوى وهي احدى دورات "الفران بري" في آب الماضي. ويذكر ان قطر التي بات رصيدها ثلاث ميداليات ذهبية، احرزت الاولى بواسطة طلال منصور في سباق الـ١٠٠ متر الجمعة الماضي.

واحرزت باكستان اول ميدالية ذهبية لها في العاب القوى منذ فوز محمد يونس في سباق الـ١٥٠٠ متر في طهران عام ١٩٧٤، بفوز الرقيب غلام عباس في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلا ٥٠،١٥ ثانية. اما حامل الرقم القياسي الاسيوي وهو ٤٩،٢٠ ثانية الياباني ريويتشي يوشيدا، فحل رابعا. وصرح مدير اللجنة الاولمبية الباكستانية السيد غلام شودري ان الحكومة قد لا تعطي اللاعب مكافأة مالية بل ترفع رتبته في الشرطة.

وللمرة الاولى في تاريخ الالعاب اخفقت [illegible] في احراز ميدالية ذهبية. واعلن كبير [illegible] سينغ سايني استقالته [illegible] الانهيار الذي توج بخسارة [illegible] يوشا التي كانت مرشحة [illegible] ميداليات ذهبية في السباقات من [illegible] ٤٠٠ متر حواجز كما فعلت في [illegible] العشر السابقة. وقد اعلنت اعتزالها لتتزوج رجلا اختاره اهلها.

احرزت الصين ست ذهبيات بينها اربع في رمي القرص للسيدات والوثب العالي والوثبة الثلاثية للسيدات. الى السباعية التي فازت بها ما مياو لان (٢٠ عاما) مسجلة ٦٢٣١ نقطة. وحقق تشن يان بينغ خامس افضل رقم في العالم هذه السنة في الوثبة الثلاثية مسجلا ١٧،٥١ مترا. وهو رقم آسيوي جديد، قبل ان يلغيه القضاة بسبب سرعة الرياح.

مصارعة الحرة: احرزت كوريا الجنوبية، [illegible] سبيت في مقابل ثلاث لايران.

واحرزت سوريا ميداليتها الذهبية الاولى بفوز ملاكمها احمد خانجي ببطولة وزن خفيف الوسط اذ تغلب على الياباني كونيهيرو ميورا نقاطا. وخانجي هو بطل دورة المتوسط ١٩٨٧ والعرب ١٩٨٦ و١٩٨٨. وهذا الفوز الثاني للسوري على الياباني، اذ سبق له ان غلبه في بطولة آسيا ١٩٨٩ في ووهان (الصين) وهو في طريقه لاحراز الميدالية الذهبية. واحرزت كوريا الجنوبية امس خمس ذهبيات من اصل ١٢ في مقابل ١٢ في ١٩٨٦.

وفجرت ايران مفاجأة في كرة القدم اذ فازت في الدور نصف النهائي على كوريا الجنوبية حاملة اللقب ١-٠ في الوقت الاضافي سجلها قلب الدفاع سايروس غاييفرام في الدقيقة ١٠٧. وتلعب ايران، التي حققت اول فوز لها على كوريا من ١٢ سنة، على الميدالية الذهبية مع كوريا الشمالية التي فازت على تايلاند ١-٠.

وفي تصفيات السيدات، فازت اليابان على تايوان ٣-١.

وهنا النتائج الفنية:

العاب القوى

- الرجال.

● ٢٠٠ متر:
١ - سوسونو تاكانو (اليابان) ٢٠،٩٤ ثانية.
٢ - سريياتنا ديساناياكي (سري لانكا) ٢١،١٧
٣ - زهاو كزن لين (الصين) ٢١،٢٨

● ٨٠٠ متر:
١ - كيم بونغ - يو (كوريا الجنوبية) ١،٤٩،٥٨ ثانية.
٢ - ريي تاي - كينغ (كوريا الجنوبية) ١،٥٠،٠٠

٣ - ناصر خان (باكستان) ١،٥٠،٠١

● ٥٠٠٠ متر:
١ - محمد سليمان (قطر) ١٣،٥٠،٢٢ دقيقة.
٢ - كويتشي موريشيتا (اليابان) ١٣،٥٠،٤٣
٣ - زهانغ غو وي (الصين) ١٣،٥٢،١٢

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - غلام عباس (باكستان) ٥٠،١٥ ثانية.
٢ - هوانغ هونغ - تشول (كوريا الجنوبية) ٥٠،٢٤
٣ - غاو يونغ هونغ (الصين) ٥٠،٤٧

● البدل ٤×١٠٠ متر:
١ - الصين ٣٨،٩٩ ثانية.
٢ - تايوان ٣٩،٣٧
٣ - اليابان ٣٩،٦١

● الوثب العالي:
١ - زهو زهونغ غي (الصين) ٢،٢٦ متران.
٢ - ليو يون بنغ (الصين) ٢،٢٠
٣ - تاكاهيسا يوشيدا (اليابان)، تشو هيون - اوك (كوريا الجنوبية)، لياو هسوه - اونغ (تايوان)، عبدالله الشيب (قطر) ٢،١٥

● الوثبة الثلاثية:
١ - تشن يان بينغ (الصين) ١٧،٥١ مترا.
٢ - زو سي كسين (الصين) ١٧،٣١
٣ - ريو كاي - كيون (كوريا الجنوبية) ١٦،٣٢

- السيدات:

● ١٥٠٠ متر:
١ - زهن لي جوان (الصين) ٤،٢٣،١١ دقائق.
٢ - جيانغ شولينغ (الصين) ٤،٢٣،٩٧
٣ - خين خينتوي (بورما) ٤،٢٥،٠٣

● البدل ٤×١٠٠ متر:
١ - الصين ٤٤،٣٦ ثانية.
٢ - الهند ٤٤،٩٩
٣ - تايلاند ٤٥،٢٤

● رمي القرص:
١ - هو كسو مي (الصين) ٦٣،٥٦ مترا.
٢ - يو هو رون (الصين) ٦٢،٦٠
٣ - ايكوكو كيتاموري (اليابان) ٥٣،٨٢

● السباعية:
١ - ماو مياو لان (الصين) ٦٢٣١ نقطة.
٢ - دونغ يو فينغ (الصين) ٥٣٥٥
٣ - ما تشون - بينغ (تايوان) ٥٢١٣

الملاكمة

● ٤٨ كيلغ:
١ - يانغ سوك - جين (كوريا الجنوبية).
٢ - تشاتشاي ساساغول (تايلاند).
٣ - سيجي ايتشيكانو (اليابان).

● ٤٨ - ٥١ كيلغ:
١ - لي تشانغ - جوان (كوريا الجنوبية).
٢ - محمد لطيف (باكستان).
٣ - فيتشاي خادبو (تايلاند).

● ٥١ - ٥٤ كيلغ:
١ - روبرتو خالنير (الفيليبين).
٢ - هوانغ كيونغ - سوب (كوريا الجنوبية).
٣ - فرانك داميوايا (اندونيسيا).

● ٥٤ - ٥٧ كيلغ:
١ - ريمان بونتوم (تايلاند)
٢ - جين ميونغ - دول (كوريا الجنوبية).
٣ - اردينيبات ساندانغسورينجين (منغوليا).

● ٥٧ - ٦٠ كيلغ:
١ - لي جاي - كوون (كوريا الجنوبية).
٢ - يوتشوان (الصين).
٣ - فونغكوت تشيندا (لاوس).

● ٦٠ - ٦٣،٥ كيلغ:
١ - احمد خانجي (سوريا).
٢ - كونيهيرو ميورا (اليابان).
٣ - التانهوياغ نياماجين (منغوليا).

● ٦٣،٥ - ٦٧ كيلغ:
١ - تشايناروتغ كانها (تايلاند).
٢ - ليو لي جون (الصين).
٣ - تشون جين - تشول (كوريا الجنوبية).

● ٦٧ - ٧١ كيلغ:
١ - ابرار حسين (باكستان).
٢ - وانغ يا وي (الصين).
٣ - هندريك سيمانغو نسونغ (اندونيسيا).

● ٧١ - ٧٥ كيلغ:
١ - بينو باهاري (اندونيسيا).
٢ - التانغيريل باندين (منغوليا).
٣ - ليو كسين جون (الصين).

● ٧٥ - ٨١ كيلغ:
١ - باي تشونغ غوانغ (الصين).
٢ - علي اصغر كاظمي (ايران).
٣ - هونغ كي - هو (كوريا الجنوبية).

● ٨١ - ٩١ كيلغ:
١ - تشاي سونغ - باي (كوريا الجنوبية).
٢ - وانغ وي كسيونغ (الصين).
٣ - غانزوريغ دامدينازارين (منغوليا) ومحمد صاحب (باكستان).

● فوق ٩١ كيلغ:
١ - بايك هيون - مان (كوريا الجنوبية).
٢ - زهاو دي لينغ (الصين).
٣ - ايراج كياروستامي (ايران) وديلدار احمد (باكستان).

الميداليات

وهنا جدول الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الحادي عشر:

	ذهبية	فضية	برونزية
الصين	١٥٥	٩٤	٤٥
كوريا الجنوبية	٤٢	٤٤	٦٦
اليابان	٣٧	٤٩	٦٨
كوريا الشمالية	١٢	٢٥	٣١
ايران	٣	٦	٨
قطر	٣	٢	١
باكستان	٣	١	٧
تايلاند	٢	٧	٧
ماليزيا	٢	٢	١
الهند	١	٧	١٤
منغوليا	١	٧	٩
اندونيسيا	١	٤	١٤
الفيليبين	١	١	٧
سوريا	١	—	٢
عمان	١	—	—
تايوان	—	٩	١٧
هونغ كونغ	—	٢	٣
سري لانكا	—	٢	١
سنغافورة	—	١	٤
بنغلادش	—	١	—
بورما	—	—	٢
لاوس	—	—	١
ماكاو	—	—	١
نيبال	—	—	١

ستويان فرانكوفيتش الى بوسطن سلتكس

اعلن نادي بوسطن سلتكس الاميركي المحترف لكرة السلة ان اللاعب اليوغوسلافي ستويان فرانكوفيتش (٢،١٨ متران) انضم اليه.

وكان فرانكوفيتش عضوا في المنتخب اليوغوسلافي منذ ١٩٨٥ وشارك في دورة سيول الاولمبية واحرز الميدالية الفضية. وسبق له ان وقع عقدا مع بوسطن سلتكس عام ١٩٨٨، لكنه لم يتمكن من اللعب معه في الموسمين الاخيرين لارتباطاته الدولية، علما انه لعب مع اريس تيسالونيكا اليوناني الموسم الماضي.

ولم يكشف النادي الاميركي بنود العقد، لكنه اشار الى ان لاعبه الجديد سيرتدي الفانيلله الرقم ٥٢.

الكؤوس الاوروبية الثلاث للنوادي

بورتو فاز ٨-١ وبرشلونة ٧-٢ ومونبلييه أخرج إيندهوفن



مدافعان لروبا الهولندي وقد اطبقا على مهاجم موناكو الفرنسي روي باروس. (اف ب تيليفوتو)

اقيمت مساء امس بقية مباريات مرحلة الاياب للدور الاول من الكؤوس الاوروبية الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس اوروبا لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي.

في كأس اوروبا، جاءت النتائج طبيعية ولم تسجل اي مفاجأة، وكان ابرز النتائج فوز النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي على غراسهوبرز زوريخ السويسري ٤-١، وفوز بورتو البرتغالي الساحق على بورتاداون الايرلندي الشمالي ٨-١.

وفي كأس الكؤوس، حقق فريقا جوفنتوس الايطالي وبرشلونة الاسباني انتصارين ساحقين، اذ فاز جوفنتوس على سليفن البلغاري ٦-١ وبرشلونة على طرابزون سبور التركي ٧-٢. واخرج مونبلييه الفرنسي بي.اس.في.ايندهوفن الهولندي بتعادله واياه سلبا بعد فوز مونبلييه ١-٠ ذهابا.

وفي كأس الاتحاد، خرج ميشيلين البلجيكي بتعادله وسبورتنغ لشبونة البرتغالي ٢-٢ (٠-١ ذهابا)، وفاز اينتراخت فرانكفورت الالماني على بروندبي الدانماركي ٤-١ الا انه خرج لخسارته ٠-٥ ذهابا.

كأس اوروبا

تخطى مرسيليا الفرنسي، الذي وصل الى الدور نصف النهائي العام الماضي، عقبة دينامو تيرانا الالباني اذ تعادل واياه في تيرانا امام عشرة آلاف متفرج سلبا ٠-٠ (٥-١ ذهابا). واهدر الفريق الالباني ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٧ اذ اطاح الكرة فوق العارضة.

من جهة اخرى، اعلن المسؤولون في مرسيليا ان ساعد الدفاع اليوغوسلافي دراغان ستويكوفيتش اغلى لاعب في تاريخ الكرة الفرنسية قد يغيب عن الملاعب هذا الموسم لاصابته في ركبته، مشيرين الى انه طار الى المانيا لمقابلة اختصاصي وان اصابته كانت اسوأ مما توقعوا ويحتمل ابتعاده عن الفريق بضعة اشهر.

● في مدريد، وعلى ملعب "سانتياغو برنابيه"، شهد ٤٠ الف متفرج فوز ريال مدريد الاسباني على اودنسي الدانماركي ٦-٠ (٤-١ ذهابا). وكان نجم المباراة المهاجم سيباستيان لوسادا الذي سجل ثلاث اصابات في الدقائق ١٣ و٥٢ و٧٢، واضاف الاصابات الاخرى ميشال غونزاليس في الدقيقة ٣٤ من ضربة جزاء "بنالتي" وادولفو الدانا (٢) في الدقيقتين ٤٦ و٨٥.

● في اسطنبول، خيب بشيكطاش التركي، الذي كان يكفيه الفوز ١-٠، آمال ٤٠ الف متفرج، اذ تقدم مالمو الاسوجي ٢-٠ في الشوط الاول سجلهما علي وفايز في الدقيقتين ٣٠ و٤٣. إلا ان الفريق الاسوجي استعاد زمام المبادرة وسجل اصابتين خاطفتين في عشر دقائق عبر ايكهام وسكاميلسوروب في الدقيقتين ٥٣ و٦٣ فتعادلا ٢-٢ (٣-٢).

● في بروج، فاز اف. سي. بروج البلجيكي على ليلليستروم النروجي ٢-٠ (١-١ ذهابا) سجلهما بوي وفارينا في الدقيقتين ٣ و٨٥. وشهد المباراة ١٤ الف متفرج.

● في بودابست، وامام ٢٤ الف متفرج، لم يجد نابولي الايطالي، الذي يعاني حال انعدام الوزن في الدوري، اي صعوبة في التأهل للدور الثاني بفوزه على اوجبشت المجري ٢-٠ (٣-٠ ذهابا).

وتألق الارجنتيني دييغو مارادونا وصنع الاصابة الاولى لفريقه التي سجلها جيوسيبي ايكوكشياتي في الدقيقة ١٣ بقذيفة من ١٨ مترا لم يحرك لها حارس المرمى المجري بروكماوزر ساكنا. وفي الدقيقة ٥٥ سجل البرازيلي اليماو العائد من الايقاف الاصابة الثانية اثر مجهود فردي.

● في كرايفافون، سحق اف.سي. بورتو البرتغالي بورتاداون الايرلندي الشمالي ٨-١ (٥-٠ ذهابا). وتألق المهاجم الجزائري رباح مدجر الذي سجل اربع اصابات في الدقائق ٩ و١٥ و٣٣ و٥٥، واضاف سيميدو والفرنسي باي (٢) وكوتو الاصابات الاخرى في الدقائق ٤٠ و٥٠ و٧٩ و٦٨، بينما سجل اصابة بورتاداون فرايزر في الدقيقة ٣٦.

● في موسكو، فاز سبارتاك موسكو السوفياتي على سبارتا براغ التشيكوسلوفاكي ٢-٠ (٢-٠ ذهابا) سجلهما بيريبادينكو وايفانوف في الدقيقتين ٣٣ و٤٩.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتائج مرحلة الذهاب:

غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) ١ - النجم الاحمر بلغراد (يوغوسلافيا) ٤ (١-١). صعد النجم الاحمر بلغراد.

دينامو تيرانا (البانيا) ٠ - مرسيليا (فرنسا) ٠ (١-٥). صعد مرسيليا.

كوسايسي لاهتي (فنلندا) ١ - تيرول (النمسا) ٢ (٠-٥). صعد تيرول.

اف.سي. بروج (بلجيكا) ٢ - ليلليستروم (نروج) ٠ (١-١). صعد اف.سي. بروج.

سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) ٢ - سبارتا براغ (تشيكوسلوفاكيا) ٠ (٢-٠). صعد سبارتاك موسكو.

ريال مدريد (اسبانيا) ٦ - اودنسي (الدانمارك) ٠ (٤-١). صعد ريال مدريد.

اوجبشت دوجا (المجر) ٠ - نابولي (ايطاليا) ٢ (٠-٣). صعد نابولي.

بشيكطاش (تركيا) ٢ - مالمو (اسوج) ٢ (٢-٣). صعد مالمو.

سانت باتريكس (ايرلندا) ١ - دينامو بوخارست (رومانيا) ١ (٠-٤). صعد دينامو بوخارست.

دينامو دريسدن (المانيا) ٣ - لوكسمبور (لوكسمبور) ٠ (١-٣). صعد دينامو دريسدن.

بورتاداون (ايرلندا الشمالية) ١ - اف.سي. بورتو (البرتغال) ٨ (٠-٥). صعد بورتو.

باناثينايكوس (اليونان) ١ - ليش بوزنان (بولونيا) ٢ (٠-٣). صعد ليش بوزنان.

سريدتس (بلغاريا) ٣ - اكوريار (ايسلندا) ٠ (٠-١). صعد سريدتس.

كأس الكؤوس

صعد مانشستر يونايتد الانكليزي الى الدور الثاني من كأس حاملي الكؤوس بعدما كرر فوزه على بيش مونكاش المجري ١-٠ (٢-٠ ذهابا) سجلها الاسكوتلندي بريان ماكلير برأسه في الدقيقة ٧٧. وشهد المباراة ١٧ الف متفرج.

ومانشستر يونايتد، اول فريق انكليزي يشارك في الكؤوس الاوروبية منذ انشائها عام ١٩٥٦ واول فريق انكليزي يفوز باحداها عام ١٩٦٨، حقق انجازا جديدا عندما بات اول فريق انكليزي يفوز في اوروبا منذ مجزرة ملعب "هيسل" التي قتل فيها ٣٩ شخصا قبل نهائي كأس اوروبا بين ليفربول الانكليزي وجوفنتوس الايطالي في ايار ١٩٨٥.

● في بوخارست وامام خمسة آلاف متفرج، سحق شتيوا بوخارست الروماني غلينتوران الايرلندي الشمالي ٥-٠ (١-١ ذهابا). وسجل اصابات المباراة ايلي ستان وايلي دوميتريسكو (٢) ودان بيتريسكو (٢) في الدقائق ٢٢ و٣٧ و٤٥ و٧٩ و٨٨.

● في كييف، فاز دينامو كييف السوفياتي على كوبيون بالوسيورا ٤-٠ (٢-٢ ذهابا) سجلها سالينكو وليتوفتشينكو (٢) ويوران في الدقائق ١٤ و٢٥ و٥٤ و٨٥.

● في ايندهوفن، حقق مونبلييه الفرنسي مفاجأة باخراجه ايندهوفن الهولندي حامل كأس اوروبا قبل سنتين والذي يدربه الانكليزي بوبي روبسون، اذ تعادل واياه سلبا ٠-٠ (١-٠ ذهابا)، علما ان الفريق الفرنسي لعب ٢٢ دقيقة بعشرة لاعبين.

● في تورينو، سحق جوفنتوس الايطالي سليفن البلغاري ٦-١ (٢-٠ ذهابا) امام ٢٥ الف متفرج. سجل لجوفنتوس باجيو (٢) وسكيلاتشي وكوريني وبونيتي وخوليو سيزار في الدقائق ١٥ من ضربة جزاء "بنالتي" و١٩ و٢٥ و٤٩ و٥٢ و٥٦، بينما سجل لسليفن كيليبوف في الدقيقة ٨٣.

وهنا النتائج:

نوشاتيل (سويسرا) ١ - استريلا دا امادورا (البرتغال) ١ (١-١). فاز استريلا دا امادورا بضربات الترجيح ٤-٣.

سويفت اسبيرانس (لوكسمبور) ٠ - ليجيا فرصوفيا (بولونيا) ٣ (٠-٣). صعد ليجيا فرصوفيا.

برشلونة (اسبانيا) ٧ - طرابزون سبور ١ (تركيا) ٢ (٠-١). صعد برشلونة.

اف.سي. لياج (بلجيكا) ٣ - فايكينغ (نروج) ٠ (٠-٢). صعد لياج.

جوفنتوس (ايطاليا) ٦ - سليفن (بلغاريا) ١ (٠-٢). صعد جوفنتوس.

بيش مونكاش (المجر) ٠ - مانشستر يونايتد (انكلترا) ١ (٠-٢). صعد مانشستر يونايتد.

دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) ٤ - كوبيون بالوسيورا (فنلندا) ٠ (٢-٢). صعد دينامو كييف.

اوستريا فيينا (النمسا) ٠ - شفيرين (المانيا) ٠ (٠-٢) صعد اوستريا فيينا.

دوكلا براغ (تشيكوسلوفاكيا) ٢ - سليما وندررز (مالطة) ٠ (١-٢). صعد دوكلا براغ.

ابردين (اسكوتلندا) ٣ - سالامينا فماغوستا (قبرص) ٠ - (٢-٠). صعد ابردين.

فلادورتاري (البانيا) ٠ - اولمبياكوس بيرايوس (اليونان) ٢ (١-٣). صعد اولمبياكوس بيرايوس.

شتيوا بوخارست (رومانيا) ٥ - غلينتوران (ايرلندا الشمالية) ٠ (١-١). صعد شتيوا بوخارست.

لينغبي (الدانمارك) ٠ - ريكسهام (ويلز) ١ (٠-١). صعد ريكسهام.

نيورغاردن (اسوج) ١ - فرام ريكيافيك (ايسلندا) ١ (٠-٣). صعد فرام ريكيافيك.

ايندهوفن (هولندا) ٠ - مونبلييه (فرنسا) ٠ (٠-١). صعد مونبلييه.

كأس الاتحاد

فاز اينتراخت فرانكفورت الالماني على بروندبي الدانماركي ٤-١ الا انه خرج من الدور الاول لخسارته في مباراة الذهاب ٠-٥. سجل للفائز بيبواه وايكشتاين وباين وموللر في الدقائق ٥ و٢٢ و٣٧ و٨٦ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللخاسر كريستنسن في الدقيقة ٢٦.

● في مدريد، فاز اتلتيكو مدريد الاسباني على بوليتكنيكا تيميشوارا الروماني ١-٠ (٠-٢ ذهابا) وسجل الاصابة رودريغيز في الدقيقة ٨٨.

● في ميشيلين، تعادل ميشيلين البلجيكي وسبورتنغ لشبونة البرتغالي ٢-٢ (٠-١ ذهابا). سجل اصابتي ميشيلين البير وكرافييه خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٨ و٥٥، واصابتي سبورتنغ لشبونة غوميز وكاديتي في الدقيقتين ٢٨ و٨١.

● في اوسترافا فاز استون فيلا الانكليزي على بانيك اوسترافا التشيكوسلوفاكي ٢-١ (٣-١ ذهابا) امام ٢٠ الف متفرج. سجل اصابتي استون فيلا ماونتفيلد وستاس خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٥٢ و٦٠ واصابة بانيك اوسترافا نيكاس في الدقيقة ٤١.

● في روفانيمي، دخل ماغدبورغ الالماني التاريخ اذ بات اول فريق من المانيا الموحدة يلعب في مسابقة اوروبية.

وكان ماغدبورغ وصل الاثنين الماضي الى مدينة روفانيمي بصفته فريقا المانيا شرقيا، لكن بعد اقصائه روفانيمي بالوسيورا الفنلندي بفوزه عليه ١-٠ (٠-٠ ذهابا) سيظهر في الدور الثاني فريقا المانيا. وسجل اصابة المباراة هايكو لايسيغ في الدقيقة ٤، وشهد المباراة ٣٤٩٤ متفرجا.

● في لشبونة، جدد آ. اس. روما الايطالي فوزه على بنفيكا البرتغالي ١-٠ (١-٠ ذهابا) امام ٧٠ الف متفرج. وسجل اصابة المباراة جيوسيبي جيانيني في الدقيقة ٢٧.

وهنا النتائج:

ميشيلين (بلجيكا) ٢ - سبورتنغ لشبونة (البرتغال) ٢ (٠-١). صعد سبورتنغ لشبونة.

انتر براتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا) ٥ - افينير بيجين (لوكسمبور) ٠ (١-٢). صعد انتر براتيسلافا.

موناكو (فرنسا) ٣ - رودا (هولندا) ١ (٢-١). صعد موناكو.

فرنسفاروش (المجر) ٣ - انفير (بلجيكا) ١ (٠-٠). صعد فرنسفاروش.

هارتس (اسكوتلندا) ٣ - دنيبر (الاتحاد السوفياتي) ١ (١-١). صعد هارتس.

كولونيا (المانيا) ٣ - نوركوبينغ (اسوج) ١ (٠-٠). صعد كولونيا.

دندي يونايتد (اسكوتلندا) ٢ - هافنار (ايسلندا) ٢ (٣-١). صعد دندي يونايتد.

بولونيا (ايطاليا) ٠ - زاغليبي لوبين (بولونيا) ٠ (١-٠). صعد بولونيا.

غايس غوتبورغ (اسوج) ١ - توربيدو موسكو (الاتحاد السوفياتي) ١ (١-٤). صعد توربيدو موسكو.

بانيك اوسترافا (تشيكوسلوفاكيا) ١ - استون فيلا (انكلترا) ٢ (١-٣). صعد استون فيلا.

روفانيمي بالوسيورا (فنلندا) ٠ - ماغدبورغ (المانيا) ١ (٠-٠). صعد ماغدبورغ.

اف. سي. تونتي انشكيده (هولندا) ١ - باير ليفركوزن (المانيا) ١ (٠-١). صعد باير ليفركوزن.

روزنبورغ (نروج) ٢ - تشيرنوموريتس (الاتحاد السوفياتي) ١ (١-٢). صعد تشيرنوموريتس.

تورون بالوسيورا (فنلندا) ٠ - كاتوفيتشي (بولونيا) ١ (٠-٣). صعد كاتوفيتشي.

فالنسيا (اسبانيا) ٢ - هيراكليس (اليونان) ٠ (٠-٠). صعد فالنسيا.

بترولول بلويشتي (رومانيا) ٠ - اندرليكت (بلجيكا) ٢ (٠-٢). صعد اندرليكت.

دينامو زغرب (يوغوسلافيا) ١ - اتالانتا (ايطاليا) ١ (٠-٠). صعد اتالانتا.

اومونيا نيقوسيا (قبرص) ٤ - سلافيا (بلغاريا) ٢ (١-٢). صعد اومونيا نيقوسيا.

بنفيكا (البرتغال) ٠ - آ. اس. روما (ايطاليا) ١ (٠-١). صعد آ. اس. روما.

جامعة كرايوفا (رومانيا) ١ - بارتيزان تيرانا (البانيا) ٠ (١-٠). صعد جامعة كرايوفا.

اتلتيكو مدريد (اسبانيا) ١ - بوليتكنيكا تيميشوارا (رومانيا) ٠ (٠-٢). صعد بوليتكنيكا تيميشوارا.

بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) ٢ - هيبرنيانس (مالطة) ٠ - (٠-٣). صعد بارتيزان بلغراد.

اينتراخت فرانكفورت (المانيا) ٤ - بروندبي (الدانمارك) ١ (٠-٥). صعد بروندبي.

بلاتيني يعارض توسيع المرمى

عارض ميشال بلاتيني المدير الفني للمنتخب الفرنسي لكرة القدم فكرة توسيع مقاييس المرمى التي يدرسها الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" جديا في سعيه الى زيادة عدد الاصابات.

وكان مسؤول في الفيفا صرح الاسبوع الماضي ان الاتحاد الدولي يفكر في توسيع المرمى وزيادة ارتفاعه لمقابلة الزيادة التي طرأت على جسم الانسان، علما ان مقاييس المرمى لم تتغير منذ اعتمادها عام ١٨٨٦.

وقال بلاتيني: "لقد ادعوا ان اجسام لاعبي كرة القدم اكبر الان، اذن الامر نفسه يجب ان ينطبق على لاعبي كرة المضرب وكرة السلة وحتى لاعبي الغولف. ان توسيع المرمى قد لا يغير شيئا، وقد تلجأ الفرق عندها الى لعب اشد دفاعا وتمنع خصومها من التسديد". واقترح عوض ذلك منع التمريرات الى حراس المرمى مما يضطر المدافعين الى الهجوم دائما.

في ١٠ ت ١ في استوكهولم

المباراة الاولى للمنتخب الألماني الموحد

استدعت اسوج مدافع نادي ليفربول الانكليزي غلين هايسن وعددا من اللاعبين الذين يلعبون في الخارج للمباراة الدولية الودية في كرة القدم المقررة في ١٠ تشرين الاول في استوكهولم مع منتخب المانيا الموحدة حاملة كأس العالم والتي ستكون المباراة الاولى بعد الوحدة السياسية بين الشرقية والغربية امس.

وقد ضم مدرب الفريق الاسوجي نيسه اندرسون موقتا ساعد دفاع بنفيكا البرتغالي يوناس تيرن والمهاجمين توماس برولين وستيفان بيترسون من بارما الايطالي واجاكس امستردام الهولندي على التوالي الى التشكيلة.

وكان اللاعبون الاربعة غابوا عن المباراة الدولية الودية مع بلغاريا الاربعاء الماضي والتي فازت فيها اسوج ٢-٠، لان المدرب اندرسون اراد تجربة عدد من اللاعبين المحليين الذين تألقوا في مباريات الدوري، بعد النتائج المخيبة التي حققتها اسوج في نهائيات كأس العالم الاخيرة في ايطاليا اذ خسرت مبارياتها الثلاث وخرجت من الدور الاول.

ويشار الى ان اندرسون سيبقى في منصبه الى ان ينتهي عقد المدرب الاصلي طومي سفنسون الشهر المقبل مع نادي ترومسو النروجي.

وهنا اسماء اللاعبين: توماس رافيللي، لارس اريكسون، غلين هايسن، بيتر لارسون، يان اريكسون، سولو فاتوفارا، كلاس اينغيسون، انديرس ليمبار، يواكيم نيلسون، رولاند نيلسون، ستيفان رين، يوناس تيرن، توماس برولين، ستيفان بيترسون، دان كورنيليوسون، كينيت اندرسون.

المانيا الموحدة مؤهلة للتفوق

في الأولمبية الصيفية والشتوية ١٩٩٢

المانيا السياسية توحدت وكذلك الرياضية التي تستطيع، في وجود نجوم الدولة الشيوعية السابقة، ان تتفوق على بقية الدول في دورتي برشلونة الاولمبية الصيفية والبرفيل الاولمبية الشتوية ١٩٩٢ قبل ان ينخفض هذا الطوفان من المواهب.

وكانت المانيا الشرقية احرزت وحدها ثاني اكبر عدد من الميداليات الذهبية في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨ بعد الاتحاد السوفياتي وقبل الولايات المتحدة، فيما حلت المانيا الغربية خامسة. علما ان مجموع الميداليات الذهبية الـ٤٨ للالمانيتين كان سيشكل تهديدا لعدد الميداليات الـ٥٥ التي احرزها السوفيات، من غير ان تؤخذ في الاعتبار ميداليات ذهبية كان يمكن ان تكون من نصيب المانيا موحدة في مسابقات للفرق.

في دورة الالعاب الشتوية في كالغاري (كندا) ١٩٨٨، احرزت المانيا الشرقية تسع ميداليات ذهبية، فيما احرزت المانيا الغربية اثنتين، ومجموع ميدالياتهما هو نفسه الذي حققه الاتحاد السوفياتي وهما كانتا تتفوقان عليه فضة وبرونزا.

وهنا لمحة موجزة عن تأثير الفرق الالمانية في الدورات الاولمبية والمسابقات العالمية:

● العاب القوى:

الفرق الالمانية المشتركة في كل الدورات الدولية ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٩١، تبدو واثقة من انها ستكون قوة رئيسية لسنوات عدة. فالمانيا الشرقية سيطرت على بطولة اوروبا الاخيرة في سبليت واحرزت ٢٤ ميدالية بينها ١٢ ذهبية. وقد توجت العداءة كاترين كرابه بطلة لثلاثة سباقات. وهي ستبقى في القمة طويلا لصغر سنها. الى فرق البدل التي ستكون قوية خصوصا في برشلونة.

● الملاكمة:

المانيا الشرقية احرزت ثلاث ميداليات ذهبية في سيول بفضل الطرق التدريبية التي تعتمد على الوسائل العلمية. اول بطولة المانية في ١٩٩١.

● الدراجات:

الفرق الالمانية التي تشترك من بداية السنة المقبلة ستستفيد من قوة المانيا الشرقية في السبرنت.

● الجمباز:

المانيا الشرقية قوية وهي كانت من ابرز الدول في السنوات العشرين الاخيرة، اكتشفت مواهب وطورتها باكرا في مدارس رياضية خاصة تواجه الان مستقبلا غامضا.

● الهوكي على الحشيش:

المانيا الغربية التي احرزت فضية دورة سيول رجالا وحلت خامسة سيدات، لا ينتظر ان تستفيد كثيرا من الوحدة لان اللعبة لم تكن رياضة رئيسية في الشرقية.

● الهوكي على الجليد:

المانيا ستشترك في دورة دولية في سويسرا في تشرين الثاني. الغربيون اقوى لكن فريقا المانيا موحدا لا يتوقع ان يسقط قوى رئيسية. فريقان المانيان شرقيان سيشتركان في الدوري الالماني الغربي في بداية هذا الموسم.

● التجذيف:

الالمان الذين يشتركون للمرة الاخيرة منفصلين في بطولة العالم في تشرين الاول، يتوقع ان يسيطروا في برشلونة. وكانت الشرقية احرزت ثماني ميداليات ذهبية في سيول بينها خمس في سباقات السيدات، فيما احرزت الغربية ميدالية واحدة.

● كرة القدم:

بما انها اللعبة الاكثر شعبية فانها ستستفيد من الوحدة على رغم ان ابرز الفرق الشرقية تواجه مصاعب. الغربية، وهي بطلة العالم، استفادت من لاعبين شرقيين انضموا الى نواديها امثال ماتياس سامر والمهاجمان انترياس توم واولف كيرستن. وابتداء من الموسم المقبل، يشترك فريقان شرقيان في "البوند سليغه" وستة في الدرجة الثانية. لكن نوادي شرقية عدة تبحث عن ممولين بسبب هجرة نجومها الى الغرب.

● السباحة:

عدد كبير من الميداليات الذهبية متوقع في برشلونة. قوة المانيا موحدة ستظهر في بطولة العالم المقررة في بيرث (اوستراليا) في كانون الثاني. الشرقيون كانوا قمة في سيول اذ احرزوا ١١ لقبا.

الدورات الدولية في كرة المضرب

أوستراليا: ادبرغ وليندل إلى الدور الثالث

الالماني بوريس بيكر في مباراته والاسوجي ماتس فيلاندر في بطولة اوستراليا داخل قاعة مقفلة. (اف ب تيليفوتو)

خرج الاميركي براد غيلبرت المصنف رابعا من بطولة اوستراليا الدولية لكرة المضرب التي تقام في سيدني داخل قاعة مقفلة بعد خسارته في الدور الثاني امام الاوسترالي الشاب تود وودبريدج.

غيلبرت، الذي احرز بطولة دورة كوينزلاند الاوسترالية الاسبوع الماضي، اضاع تسع نقاط حاسمة في المجموعة الاولى وتقدم ٦-٠ في "التاي بريك"، قبل ان يحقق وودبريدج افضل فوز له حتى الان ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٣. وبعد الخسارة بدا غيلبرت مستاء من نفسه وكسر مضربه في غرفة الملابس وبرر خسارته بقوله: "لقد خسرت المجموعة الاولى بطريقة غير معقولة، تخليت عن حذري عندما تقدمت ٦-٠ وافسحت له في المجال لاستعادة ثقته، لقد اهديت اليه فوزا لا يستحقه".

وتأهل الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثالثا للدور الثالث، اذ فاز ادبرغ على مواطنه نيكلاس كرون ٦-٣، ٦-٢، وليندل بصعوبة على الفنلندي آكي راهونن ٦-٠، ٣-٦، ٦-٣.

وفاز الاميركي ديفيد ويتون المصنف تاسعا على الاوسترالي ساندون ستول ٦-٤، ٦-٠، ٦-٢، والهولندي بول هارهويس على الاميركي ديريك روستاغنو المصنف ثاني عشر ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، والالماني باتريك كونن على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، والاوسترالي والي ماسور المصنف عاشرا على مواطنه بات كاش ٦-٤، ٦-٤، ٦-٣، والاسوجي بيتر لوندغرين على الالماني كارل - أوفه شتيب المصنف حادي عشر ٧-٥، ٦-٣، والالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا على الاسوجي ماتس فيلاندر ٦-٢، ٧-٥، والاميركي مايكل تشانغ المصنف سادسا على مواطنه تود ويتسكن ٦-٤، ٦-١، ٦-٤.

دورة تولوز

● في الدور الاول من دورة تولوز الفرنسية الدولية، فاز السوفياتي اندريه تشيسنوكوف المصنف ثانيا على الالماني مايكل ستيتش ٦-٢، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، والاسوجي ماغنوس لارسون على الفرنسي رودولف جيلبير ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣، ٦-٣.

وفي الدور الثاني، فاز الاسرائيلي عاموس مانسدورف المصنف ثامنا على الاميركي جيمي ارياس ٦-٢، ٦-٠، والفرنسي فابريس سانتورو على البيروفي خايمي ايزاغا ٦-٢، ٦-٢.

دورة موسكو

● فازت الاميركية غريتشن ماجرز المصنفة ثانية على البلجيكية ساندرا فاسرمان ٦-٣، ٦-٤، ٦-٢ في الدور الاول من دورة موسكو الدولية للسيدات. وتلعب ماجرز في الدور الثاني مع البريطانية سارة لوسمور التي فازت بسهولة على الالمانية سيلكه ماير ٦-٣، ٦-١، والفائزة في هذه المباراة تتأهل للدور ربع النهائي.

وفازت السوفياتية ليلى ميسخي المصنفة اولى على التشيكوسلوفاكية دينيسا كرايكوفيكوفا ٦-٣، ٦-٠، وتلعب ميسخي في الدور الثاني مع السويسرية مانويلا ماليفا التي فازت على التشيكوسلوفاكية ايفا سفيغليروفا ٦-٤، ٦-١، ٦-١، والنمسوية بيته راينشتادلر على السوفياتية اوجينيا مانيوكوفا ٦-٢، ٦-٣، والاوسترالية آن مينتر على مواطنتها كيريلي شارب ٦-٠، ٧-٥.

● يغيب الاميركي جيمي كونورز عن الملاعب حتى نهاية السنة بسبب عملية ينوي اجراءها في رسغه في كاليفورنيا في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

ونسب مصدر في جمعية اللاعبين المحترفين لكرة المضرب الى كونورز قوله انه قد لا يلعب ثانية هذه السنة وانه قد يبدأ التدريب اذا ما كان لائقا في كانون الثاني المقبل.

وكان كونورز (٣٨ عاما) شارك في ثلاث دورات دولية هذه السنة اخرها اول من امس عندما خرج من الدور الاول من دورة تولوز الفرنسية الدولية بخسارته امام الهايتي رونالد اجينور.

الشطرنج: جولة من بوبيل ١٨٥٥

بول موروفي في الثامنة عشرة

جولة للبطل الاميركي الفذ بول مورفي خاضها عام ١٨٥٥ في موبيل (الولايات المتحدة)، وهي جاءت غاية في التشويق، اذ لعبها مورفي، وهو الذي لم يكن آنئذ قد تجاوز الثامنة عشرة، بـ"استاذية" وبراعة قل نظيرهما:

غامبيت ايفانز

مورفي (الابيض)	آييرز (الاسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. Bc4	Bc5
4. b4	Bxb4
5. c3	Ba5
6. d4	d6
7. Qb3	Qe7
8. d5	Nd4

طبعا التراجع بالحصان الى (d8) يكلف الاسود قطعه بعد: Qb5+ أو: Qa4+، اما الان فان النقلة: Qa4+ في الحال تؤدي الى:

(9. Qa4+	Bd7)
(10. Qxa5	Nc2+)
9. Bb5+	c6

وهنا ايضا اسر الفيل غير وارد.

10. Nxd4	exd4
11. dxc6	Qxe4+
12. kd1 (13. Re1)	Bg4+
13. f3	Bxf3+
14. gxf3	Qxf3+
15. kc2	.....

على خطورة الوضع البادية، سينجح الشاه الابيض في ايجاد ملجأ آمن في جناح الوزير.

15.	Qe4+
16. kb2	Bxc3+

لعب: bxc6,... كان افضل بحسب رأي ماروتزي.

17. Nxc3	dxc3+
18. Qxc3	0-0-0

طبعا اسر الرخ يخسر بعد: cxb7+.

19. Re1	Qd5
20. cxb7+	kxb7
21. Rb1	Nf6
22. Bc6+!!	.....

نقلة حاسمة. يبدو واضحا ان اسر الفيل اجباري.

22.	Qxc6
23. ka1+!	kc7
24. Qa5+	kc8

نقل الشاه الى (d7) له الجواب نفسه.

25. Qxa7	Nd7
26. Bd2	الاسود يستسلم
26.	Rh-e8
27. Re-c1	Nc5
28. Rb8	مات

مضرب الخريجين

في اليوم الثاني من الدورة المفتوحة الرابعة في كرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، فاز امس عفيف حاطوم على واغن يونغ ٩-٣، وخضر مرتضى على فراس موس ٩-٤، وروي مجدلاني على حسن الدخ ٩-٤، ويوسف بلوط على فيليب حبيقة بالتغيب، ونبيل جاهد على احمد الجاك ٩-٣، وزيادة سمهرة على يوسف الزين ٩-٣، وصلاح حسنية على فؤاد جونيور ٩-٦، وفادي صباح على نزار اسعد ٩-٣، وميشال معوض على خليل بدران ٩-٠، وخالد قصاص على سامر جردي ٩-٦، واميل تشيكافي على سمير سرسق ٩-٤، وفوزي بدران على زكريا الشيخ ٩-٨، وناجي اسود على متري حلو بالتغيب، وبلال رواس على سعد دبوس ٩-٧، ورجا دلال على آلن صبري ٩-٣.

ويلعب اليوم: الساعة ١،٠٠ الياس زيادة - حسان حسن، رامي شعار - يوسف طه، رهيف حاج - خضر مرتضى، الساعة ٢،٠٠ هاني حاج - علي طعان، طوني عطا - وليد نعماني، رالف طويل - يوسف غصطين، الساعة ٣،٠٠ محسن غريغوري - نخلة عبودي، نهاد شقير - محمد مصري، كريم اسود - كاي يونغ، الساعة ٤،٠٠ يحيى شعيب - وليد جنيناتي، فؤاد خاطي - مازن دروب، ابرهيم حاج - نقولا عياش، الساعة ٥،٠٠ شريف سابا - ميلاد بيطار، توفيق زحلان - احمد ستيتية، كامل ابو عزالدين - فوزي بدران.

سلة لبنانية - فرنسية

عاد من باريس رئيس نادي العمل بكفيا السيد انطوان اسطفان بعدما اتفق مع المسؤول عن نادي الراسينغ الفرنسي لكرة السلة اللبناني الاصل السيد جوزف عريضة على تبادل الزيارة في فترة عيدي الميلاد ورأس السنة وعيد الفصح.

وستكون زيارة الفريق اللبناني لفرنسا في فترة عيدي الميلاد ورأس السنة، بعد موافقة اتحاد كرة السلة واللجنة الاولمبية اللبنانية، على ان يستقبل الفريق الفرنسي في عيد الفصح.

كرة ودية

فاز الاهلي بعلبك على هدى الرسالة ٣-٢ في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بينهما على ملعب هدى الرسالة في بعلبك.

اسكواش ناصيف مجدلاني

انتهت دورة ناصيف مجدلاني الثالثة في الاسكواش التي نظمها نادي كورنر سبور على ملاعبه بفوز حسن دكروب على عاصم نوام في الفئة "أ" للكبار ٣-٢. وفاز في الفئة "ب" للصغار مالك الترك على عمر قليلات ٣-١. قاد المباراتين الحكم الاتحادي عبدالحفيظ طبارة. وستوزع الكؤوس والجوائز الساعة الخامسة بعد ظهر غد الجمعة في مقر النادي.

شؤون البلد والناس

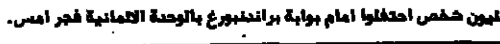
خطبة ضيا - عواضة
عقدت خطبة السيد محمد عبد الباري ضيا والانسة معانا عواضة في حضور الاهل والاصدقاء.

غيدا منذر ابو ظهر
رزق المهندس منذر ابو ظهر وقرينته السيدة بانسة مولودا انثى سمياها غيدا (مركز لبيب الطبي في صيدا).





مليون شخص احتفلوا امام بوابة براندنبورغ بالوحدة الالمانية فجر امس. (ا ف ب تيليفوتو)



مستشار المانيا الموحدة هلموت كول يحيي الالمان في احتفالات الوحدة والى جانبه الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتساكر وزوجته هانيلور. (رويتر تيليفوتو)



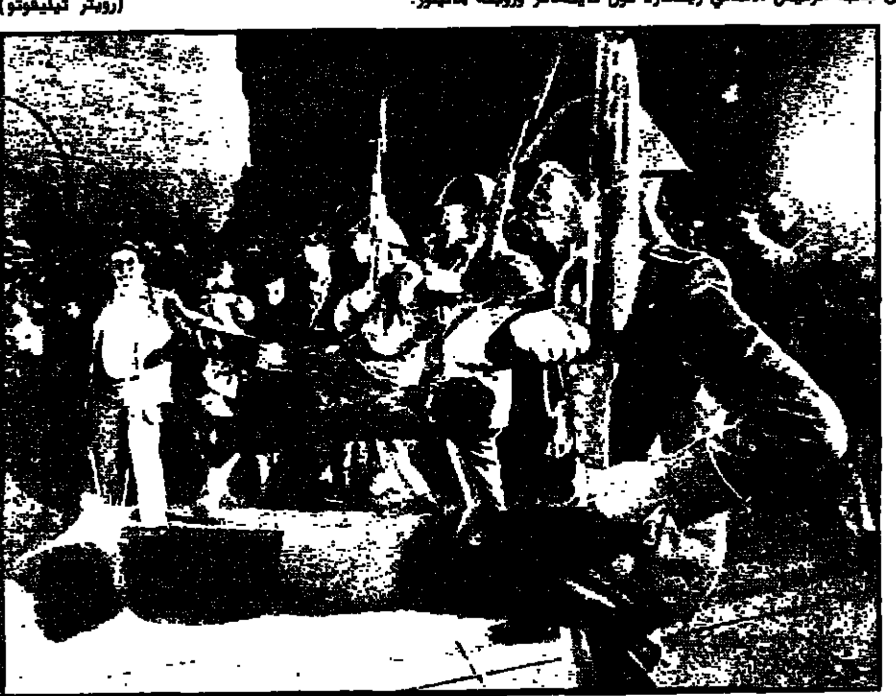
لقاء مشاعل الوحدة والفرح امام بوابة براندنبورغ. (ا ف ب تيليفوتو)



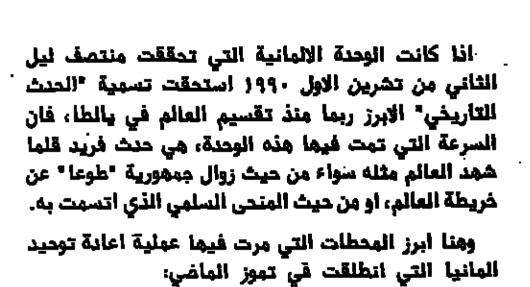
العاب نارية فوق مبنى "الرايشتاغ" احتفاء بالوحدة الالمانية. (رويتر تيليفوتو)



يمسح دموع الفرح قبل رفع العلم الالماني امام بوابة براندنبورغ. (رويتر تيليفوتو)



حرس من جيش الشعب الالماني الشرقي في آخر عرض له في شارع اونتردن ليندن في "برلين الشرقية" سابقا. (ا ف ب تيليفوتو)



الطريق الى الوحدة

اذا كانت الوحدة الالمانية التي تحققت منتصف ليل الثاني من تشرين الاول ١٩٩٠ استحقت تسمية "الحدث التاريخي" الابرز ربما منذ تقسيم العالم في يالطا، فان السرعة التي تمت فيها هذه الوحدة، هي حدث فريد قلما شهد العالم مثله سواء من حيث زوال جمهورية "طوعا" عن خريطة العالم، او من حيث المنحى السلمي الذي اتسمت به.

وهنا ابرز المحطات التي مرت فيها عملية اعادة توحيد المانيا التي انطلقت في تموز الماضي:

١٩٨٩:

● تموز: المان شرقيون لجأوا الى البعثات الديبلوماسية الالمانية الغربية في برلين الشرقية وبودابست وبراغ.

● ايلول: ٥٠ الف الماني شرقي لجأوا الى جمهورية المانيا الاتحادية عبر المجر.

● ١٠ ايلول: المستشار الالماني الغربي هلموت كول شكر للحكومة المجرية سماحها للالمان الشرقيين الموجودين فيها بالعبور الى الغرب.

● ٢٥ - ٢٩ ايلول: لقاء لوزراء الخارجية الالماني الغربي والسوفياتي والالماني الشرقي والبولوني والمجري والتشيكوسلوفاكي للبحث في موضوع "رحيل اللاجئين من جمهورية المانيا الديموقراطية".

● ٣٠ ايلول: السماح لنحو ستة الاف لاجىء الماني شرقي بمغادرة سفارة المانيا الغربية في براغ والتوجه الى الغرب.

● مطلع تشرين الاول: رحيل نحو ١٥٠٠ لاجىء الماني شرقي من سفارة المانيا الغربية الى فرصوفيا.

● ٧ تشرين الاول: احتفالات الذكرى الـ٤٠ لتأسيس جمهورية المانيا الديموقراطية شهدت تظاهرات قام بها الوف الالمان الشرقيين ضد ديكتاتورية "الحزب الاشتراكي الموحد" (الشيوعي)، وتدخل الشرطة لقمع التظاهرات بالقوة.

● ٩ تشرين الاول: تظاهرة في ليبزيغ اشترك فيها مئة الف شخص تحت شعار "نحن الشعب"، رافقها تظاهرات اخرى في مدن عدة.

● ١٨ تشرين الاول: تنحية الزعيم الالماني الشرقي اريش هونيكر عن منصبه امينا عاما للحزب الشيوعي الالماني الشرقي بعد ١٨ سنة في السلطة، وتعيين السيد ايغون كرنتس خلفا له.

● ٤ تشرين الثاني: اكبر تظاهرة في تاريخ المانيا الشرقية سارت في شوارع برلين وضمت نحو مليون شخص.

● ٧ تشرين الثاني: استقالة الحكومة في المانيا الشرقية.

● ٩ تشرين الثاني: المستشار الالماني الغربي هلموت كول يقطع زيارته لبولونيا ويلتقي وزعماء سياسيين اخرين سكان برلين في مقر البلدية وفي "كنيسة الذكرى" في شوننبرغ.

● ١٣ تشرين الثاني: انتخاب السيد هانس مودروف من الحزب الشيوعي رئيسا للحكومة الجديدة في المانيا الشرقية.

● ٢٢ تشرين الثاني: المستشار هلموت كول يلقي خطابا عن احداث المانيا الشرقية امام البرلمان الاوروبي في ستراسبور.

● ٢٨ تشرين الثاني: الاعلان الحكومي للمستشار هلموت كول امام البوندستاغ، والذي تناول برنامجا من عشر نقاط لاعادة توحيد المانيا في اطار الوحدة الاوروبية.

● اول كانون الاول: مجلس الشعب الغى من الدستور الالماني الشرقي المادة التي تنص على الدور القيادي للحزب الشيوعي الالماني الشرقي.

● ٤ كانون الاول: قمة حلف شمال الاطلسي في بروكسيل: الرئيس جورج بوش يطلع المجتمعين على نتائج لقائه الرئيس ميخائيل غورباتشيوف الذي تناول اساسا المسألة الالمانية.

● ٣-٦ كانون الاول: استقالة الامين العام للحزب الشيوعي الالماني الشرقي السيد ايغون كرنتس من كل مهماته في الحزب والدولة.

● ٧ كانون الاول: بدء لقاءات "الطاولة المستديرة" بين الاحزاب الحكومية والمعارضة الديموقراطية في المانيا الشرقية، واعلان الانتخابات الحرة.

● ٨-٩ كانون الاول: اعلان رؤساء الدول والحكومات في المجلس الاوروبي ان الوحدة الالمانية يجب ان تتم بما يتفق والبيان الختامي لقمة هلسنكي وان تدخل في عملية الاندماج الاوروبية.

● ١٩-٢٠ كانون الاول: المستشار هلموت كول يجتمع في دريسدن برئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد هانس مودروف ويبحث معه في امكانات تطوير العلاقات بين الدولتين الالمانيتين ويخاطب السكان في المدينة امام كنيسة "فراونكيرشي".

● ٢٢ كانون الاول: فتح بوابة براندنبورغ في حضور المستشار هلموت كول ورئيس الوزراء الالماني الشرقي هانس مودروف وشخصيات سياسية من الدولتين.

● ٤ كانون الاول: الغاء تأشيرة الدخول الالزامية للمسافرين الالمان الغربيين ولسكان برلين الغربية الى المانيا الشرقية.

١٩٩٠:

● ٤ كانون الثاني: المستشار هلموت كول والرئيس فرنسوا ميتران يتباحثان في لقاء غير رسمي في لاتشي تطور الاحداث في المانيا واوروبا.

● ١٠ شباط: المستشار هلموت كول ووزير خارجيته السيد هانس ديتريش غينشر يلتقيان في موسكو الرئيس ميخائيل غورباتشيوف الذي ضمن امكان عيش الالمان في دولة واحدة.

● ١٣-١٤ شباط: رئيس الوزراء الالماني الشرقي هانس مودروف يزور بون والمستشار هلموت كول يقترح محادثات في شأن وحدة اقتصادية ونقدية.

● ١٤ شباط: وزراء الخارجية للدول الكبرى المنتصرة في الحرب العالمية الثانية وللدولتين الالمانيتين يتفقون على عقد لقاءات رسمية في شأن الوحدة الالمانية عرفت بمؤتمر "٢ + ٤".

● ١٥ شباط: المستشار هلموت كول يطلع الرئيس فرنسوا ميتران في باريس على نتائج لقائه الرئيس السوفياتي والاحداث الجارية في المانيا.

● ٢٤ - ٢٥ شباط: المستشار هلموت كول يجري محادثات في كمب ديفيد والرئيس جورج بوش تناولت الوحدة الالمانية والتحالف الامني بين اوروبا واميركا الشمالية الى الصداقة بين البلدين.

● ١٨ اذار: اول انتخابات حرة في المانيا الشرقية. انتصار "التحالف من اجل المانيا" الذي يضم "الاتحاد الديموقراطي المسيحي" و"النهضة الديموقراطي" و"الاتحاد الاشتراكي الالماني".

● ١٩ اذار: المستشار هلموت كول يبلغ الى مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي انعقد في بون ان الوحدة الالمانية يجب ان تتم بالتعاون مع الدول المجاورة في الشرق والغرب.

● ٥ انار: اول جلسة دستورية لمجلس الشعب الالماني الشرقي المنبثق من الانتخابات الحرة، وانتخاب الدكتورة سابين برغمان - بول رئيسة للمجلس وتتولى موقتا مهمات رئيس الدولة.

● ١٢ اذار: مجلس الشعب الالماني الشرقي ينتخب اول حكومة ديموقراطية في تاريخ المانيا الشرقية، برئاسة زعيم الاتحاد الديموقراطي المسيحي السيد لوثار دوميزيير. وقامت الحكومة على ائتلاف بين الديموقراطيين المسيحيين والاحرار والاشتراكيين الديموقراطيين.

● ١٩ نيسان: البيان الحكومي لرئيس الوزراء لوثار دوميزيير الذي تعهد تحقيق الوحدة الالمانية.

● ٢٥ - ٢٦ نيسان: مشاورات المانية - فرنسية وتبادل وجهات النظر بين المستشار هلموت كول والرئيس فرنسوا ميتران في شأن مواصلة عملية اعادة توحيد المانيا.

● ٢٨ نيسان: رؤساء الدول والحكومات للمجموعة الاقتصادية الاوروبية يشيدون في قمة طارئة في دبلن باعادة توحيد المانيا ويحضرون سبل ادراج المانيا الشرقية في المجموعة الاوروبية عندما تتحقق الوحدة.

● ٥ ايار: وزراء الخارجية للدولتين الالمانيتين وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يجتمعون في بون للبحث في الجوانب الخارجية للوحدة الالمانية في اطار مؤتمر "٢+٤".

● ٦ ايار: انتخابات محلية في المانيا الشرقية تظهر تقدم الحزب الديموقراطي المسيحي.

● ١٦-١٧ ايار: المستشار هلموت كول يطلع الرئيس جورج بوش في واشنطن على المراحل اللاحقة التي ستؤدي الى الوحدة الالمانية ويشكر له دعمه في مفاوضات مؤتمر "٢+٤" وخصوصا في ما يتعلق باستعادة السيادة الكاملة.

● ١٨ ايار: حكومتا المانيا الغربية والمانيا الشرقية توقعان معاهدة الدولة الخاصة بالوحدة النقدية والاقتصادية والاجتماعية بين جمهورية المانية الاتحادية وجمهورية المانيا الديموقراطية.

● ٨ حزيران: المستشار هلموت كول والرئيس جورج بوش يؤكدان ان انتماء المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي لا غنى عنه.

● ١٠ حزيران: الدول الكبرى الغربية ترفع تحفظاتها عن تمثيل برلين في "البوندستاغ" و"البوندسرات". واعتبارا من ٢١ حزيران يمارس ممثلو برلين حقهم الكامل في التصويت.

● ١٧ حزيران: جلسة مشتركة لـ"البوندستاغ" ومجلس الشعب الالماني الشرقي في برلين الشرقية لاحياء ذكرى الانتفاضة الشعبية في ١٧ حزيران ١٩٥٣ في المانيا الشرقية.

● ٢١ حزيران: "البوندستاغ" ومجلس الشعب الالماني الشرقي يتبنيان مشروع قرار بالمعنى نفسه في شأن الحدود بين المانيا الموحدة وبولونيا ويعلنان عزمهما على تأكيد نهائي لرسم الحدود عن طريق معاهدة للقانون الدولي.

"البوندستاغ" يبرم معاهدة الدولة لقيام وحدة نقدية واقتصادية واجتماعية بين المانيا الاتحادية والمانيا الديموقراطية.

● ٢٢ حزيران: "البوندسرات" يبرم معاهدة الدولة.

المستشار هلموت كول يطلع الرئيس فرنسوا ميتران في اسمانهاوسن على تقدم عملية اعادة توحيد المانيا.

● ٢٥-٢٦ حزيران: رؤساء الدول والحكومات للمجلس الاوروبي يشيدون في دبلن بتوقيع معاهدة الدولة بين الالمانيتين التي تعجل ادخال المانيا الشرقية في المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

● ٢٧ حزيران: الحكومتان الالمانية الغربية والالمانية الشرقية تعطيان الضوء الاخضر للاتفاق المتبادل في شأن الغاء المراقبة على الحدود الداخلية بين الالمانيتين اعتبارا من مطلع تموز ١٩٩٠.

● اول تموز: البدء بتنفيذ الوحدة النقدية والاقتصادية والاجتماعية بين المانيا الاتحادية والمانيا الشرقية. الغاء اجراءات استقبال اللاجئين الالمان الشرقيين في المانيا الغربية.

● ٥-٦ تموز: رؤساء الدول والحكومات الاعضاء في حلف شمال الاطلسي يعلنون في لندن ان المانيا الموحدة تشكل عامل استقرار لا غنى عنه في التحالف الاطلسي.

● ٩-١١ تموز: رؤساء الدول والحكومات المشاركين في القمة الاقتصادية في هيوستن يحيون الوحدة الالمانية تعبيرا حازما عن حق تقرير المصير ومساهمة في الاستقرار في اوروبا.

● ١٤-١٦ تموز: المستشار هلموت كول يوافق والرئيس ميخائيل غورباتشيوف خلال زيارة للاتحاد السوفياتي على ان المانيا الموحدة ستحصل على سيادتها الكاملة، وان يكون في امكانها ان تقرر في حرية مستقبل انتمائها الى تحالف، وان تخفض عديد قواتها الى ٣٧٠ الف جندي. ويسحب الاتحاد السوفياتي قواته من المانيا الشرقية في غضون ثلاث او اربع سنوات.

● ١٧ تموز: وزراء الخارجية لمؤتمر "٢+٤" ووزير الخارجية البولوني يتوصلون الى اتفاق في باريس على المبادىء المتعلقة بتسوية حدود المانيا الموحدة. واجمع المشاركون على انهم - عوض توقيع معاهدة للسلام - سيوقعون وثيقة عن المانيا التي تدعى الى حل كل المسائل المتعلقة باستعادة سيادتها الكاملة، وترفع الوثيقة الى مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا في تشرين الثاني للحصول على موافقته.

● ٢٢ تموز: مجلس الشعب الالماني الشرقي يتبنى قانونا بانشاء مقاطعات (لاندر) في المانيا الشرقية. وتم بموجب هذا القانون انشاء خمس مقاطعات.

● ٢ آب: المصادقة على معاهدة الانتخابات بين جمهورية المانيا الاتحادية وجمهورية المانيا الديموقراطية التي تسوي شروط الانتخابات في عموم المانيا التي ستجرى في الثاني من كانون الاول ١٩٩٠. وبموجب هذه المعاهدة تجرى الانتخابات وفقا لمبدأ الحصول على نسبة خمسة في المئة في كل دائرة انتخابية (للاحزاب المشاركة) وامكان اعداد لوائح مشتركة.

● ٢٣ آب: مجلس الشعب الالماني الشرقي يقرر الاندماج في جمهورية المانيا الاتحادية في الثالث من تشرين الاول ١٩٩٠.

● ٣١ آب: توقيع معاهدة الوحدة بين جمهورية المانيا الاتحادية وجمهورية المانيا الديموقراطية في قصر الامير ولي العهد، قصر "سولي تيبول" في برلين. ووقع المعاهدة الوزير الالماني الغربي السيد فولفغانغ شوبل وامين الدولة الالماني الشرقي السيد غونتر كراوزه.

● ١٢ ايلول: اختتام اعمال وزراء الخارجية لمؤتمر "٢+٤" في موسكو وتوقيع معاهدة "٢+٤".

● ١٩ ايلول: مجلس الشعب الالماني الشرقي يقر معاهدة الوحدة.

● ٢٠ ايلول: "البوندستاغ" يتبنى معاهدة الوحدة.

● ٢١ ايلول: المشاورات الاخيرة في "البوندسرات" في شأن معاهدة الوحدة.

● ١-٢ تشرين الاول: توقيع وثيقة تخلي الدول الكبرى المنتصرة في الحرب العالمية الثانية عن حقوقها في برلين، في نيويورك.

لقاء في نيويورك لوزراء الخارجية لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

● ٣ تشرين الاول: طبقا للمادة ٢٣ من القانون الاساسي (دستور المانيا الغربية). تندمج جمهورية المانيا الديموقراطية في اطار تنفيذ القانون الاساسي بالنسبة الى الاراضي. انشاء خمس مقاطعات في اراضي المانيا الشرقية هي: براندنبورغ، ميكليمبورغ - بوميرانيا الغربية ساكس، ساكس - انهالت وتورينغ.

● ٤ تشرين الاول: الاجتماع الاول لـ"البوندستاغ" في "الرايشتاغ" في برلين في حضور النواب الـ١٤٤ من مجلس الشعب في المانيا الشرقية السابقة.

● ١٢ تشرين الاول: اجتماع "البوندسرات" بمشاركة ممثلي المقاطعات الخمس الاتحادية الجديدة للمرة الاولى، مع حق استشاري فحسب.

● ٣ تشرين الثاني: قمة استثنائية لرؤساء الدول والحكومات للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في روما.

● ١٩-٢١ تشرين الثاني: قمة استثنائية في باريس لرؤساء الدول والحكومات لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا للبحث في البنية المستقبلية لاوروبا.

● ٢ كانون الاول: الانتخابات الاولى في عموم المانيا للتمثيل في "البوندستاغ".

(انترناسيونس برس)

[illegible] يتأخر مسعاه لجمع معطيات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

[واعرب] هذا القيادي عن اعتقاده "ان [العماد] عون لن يجرؤ على فتح النار على [الجيش] [illegible] واذ بات محاصرا وضعيفا الى اقصى الحدود، وانه سيستسلم في النهاية لدمشق التي تريد منه التسليم الى السلطة الشرعية اللبنانية".

[واستبعد] اي امكان لقيام حوار بين عون ودمشق، قائلا: "ان هذا مستحيل وان فرصة [عون] الوحيدة هي في التسليم الى الشرعية".

[وتحدث] عن حجم المعارضة الفرنسية [للحصار] ومن تأثير تحركها في الوضع اللبناني، مشيرا الى "ان فرنسا تدرك وتشعر ان نفوذها في لبنان يتضاءل شيئا فشيئا". وتحدث عن ازمة ثقة بين الهراوي وفرنسا، معتبرا ان ما تعرض له السفير [الفرنسي] السيد رينيه ألا اخيرا على معبر [illegible] كان وجها من وجوه هذه الازمة. وذكر ان رئيس الجمهورية ربما كان [ابلغ] السفير ألا في لقائهما اخيرا كلاما [illegible] انه اذا كان لا يود رؤية ما يجري في لبنان [فما] عليه الا اخذ اجازة يمضيها في بلاده.

العلاقة المتينة

وتابعت مصادر مقربة من الحكم ان السفير ألا اثار في اللقاء الاخير ورئيس الجمهورية موضوع الحصار المفروض على العماد عون، مبديا رغبة في رفعه لانه يؤثر سلبا على المدنيين. وهنا سأله رئيس الجمهورية لماذا لم يكن لفرنسا موقف [illegible] من الحصار الذي فرضه العماد عون سابقا على المناطق الغربية؟

في اي حال، اصدرت رئاسة الجمهورية امس بيانا جاء فيه "ان ما يقال عن تباين في الرأي مع السفير ألا لا يعني خلافا بين لبنان وفرنسا التي اعترفت بالشرعية وايدت تطبيق وثيقة الوفاق الوطني لاستعادة لبنان سيادته وعافيته". واكدت ان العلاقة بين لبنان وفرنسا هي "علاقة تاريخية متينة".

وتوقعت مصادر ديبلوماسية غربية ان يعود السفير ألا الى بيروت في الساعات الـ٤٨ المقبلة، موضحة ان زيارته لباريس كانت مقررة قبل لقائه الاخير والرئيس الهراوي.

وفي اعتقاد القيادي الحزبي القريب من دمشق "ان انزعاج فرنسا ليس منشأه الحصار، بل انها منزعجة في الاصل من التعديلات الدستورية ومن تجاهل دورها وتأثيرها في لبنان".

العائلات الروحية

وعن تحرك السفير البابوي قال: "لا مانع لهذا التحرك. ولكن على اساس اقناع عون بالاعتراف بالشرعية وتسليمها قصر بعبدا واليرزة وليس على اي اساس آخر".

واشار الى ان المحادثات الاميركية - السورية الاخيرة لم تتناول الوضع اللبناني بتفاصيله وانما تناولت العلاقات السورية - الاميركية ومن ضمنها الوضع اللبناني الذي يعني واشنطن ودمشق في آن وان الجانبين اتفقا على الآتي: "الحفاظ على العائلات الروحية اللبنانية ووحدة لبنان وبسط السلطة الشرعية على اساس اتفاق الطائف"، وبالتالي لا صحة لكل ما يشاع عن خطوط حمر او صفر بالنسبة الى هذه المسألة اللبنانية او تلك.

من جهة اخرى يواصل نائب رئيس اركان الجيش السوري اللواء علي اصلان زيارته لبيروت وهو يجري اتصالات مع القيادة العسكرية اللبنانية للتنسيق في شأن التدابير العسكرية التي تنفذ في محيط المناطق التي يسيطر عليها العماد عون. وثمة من قال ان اللواء اصلان كلفته قيادته اثر القمة اللبنانية - السورية الاخيرة مهمة التنسيق مع قيادة الجيش اللبناني.

رسالة الى ديكويار

وبرز امس في اوساط المحيطين بالعماد عون من يتحدث عن وجوب رفع الحصار شرطا لاي حوار سياسي معه، وعن ان العماد عون يريد تحقيق بيروت خالية من الميليشيات قبل اي بحث معه في الانضمام الى الحل. وما دام اتفاق الطائف ينص على حل الميليشيات فلماذا لا يبدأ الحكم بحل الميليشيات؟

ووجه العماد عون رسالة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار هنا نصها:

"سعادة الامين العام،

لخمسة ايام خلت، يخضع ثلث مجموع السكان المدنيين اللبنانيين لحصار كامل وشامل اصاب القطاعات الحيوية في المنطقة الوحيدة من لبنان الحرة حقا حيث الحكومة الشرعية والدستورية الوحيدة للبلاد.

ان حكومة الهراوي - الحص المنبثقة من اتفاق الطائف غير الشرعي هي التي فرضت هذا الحصار.

سعادة الامين العام،

بصفتكم مؤتمنين على مبادىء الحق الدولي، ارى في سعادتكم جل من يمكنه الحكم على الطابع اللاانساني لكل حصار، خصوصا ان هذا الحصار يشمل المستشفيات والصيدليات والمدارس والجامعات والمياه والكهرباء والهاتف والمحروقات ووسائل النقل وبالاخص الحاجات الاساسية للسكان المدنيين من المواد الغذائية الاساسية.

هذا الحصار الذي يعد انتهاكا فاضحا لميثاق الامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان، انما يقتضي من الامانة العامة للامم المتحدة والمنظمات المعنية التابعة لها تدخلا فوريا منها. فباسم ما يقارب المليون طفل وامرأة ورجل وعجوز ومريض ومعاق اسألكم ايفاد فريق من المراقبين والخبراء، تكون مهمته وضع تقرير للحال المأسوية التي يتخبط فيها نحو مليون شخص، وبالتالي تقدير حاجاتهم الى العلاج الاستشفائي والطبي اضافة الى حاجاتهم الى المواد الغذائية.

ففي حين ينصب عشرات رؤساء الدول والحكومات على معالجة مشاكل الطفولة في الامم المتحدة، أرى من الظلم ان يمكث ٢٥٠٠٠٠ طفل لبناني محاصرين، الامر الذي يهددهم على الامد القصير بالجوع وفقدان العلاج الطبي.

اننا موقنون انكم ستسارعون الى مساعدتنا نظرا الى ما ابديتم حتى اليوم من اهتمام حيال عذاب الانسان فتقدموا لنا المساعدة والدعم.

وتفضلوا، سعادة الامين العام، بقبول فائق احترامي.

رئيس مجلس الوزراء
العماد ميشال عون"

المطارنة الموارنة

واستنكر مجلس المطارنة الموارنة في بيان اصدره بعد اجتماعه الشهري امس في بكركي برئاسة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير "مجزرة نهر الموت وما خلفته في النفوس من مشاعر بغضاء وشهوة ثأر بين ابناء العائلة الواحدة". ودعا الجميع الى "التعقل واتقاء الله في وطنهم".

واعتبر "ان الحصار المضروب على منطقة بكاملها اثار موجة عارمة من السخط (...) وهو حصار يجب رفعه لفسح المجال امام الجميع للتنقل".

واهاب بالرئيس الهراوي وحكومته وبالعماد عون ومؤيديه "ان يطلقوا لغة التحدي ويعودوا الى لغة الحوار ويتفقوا على صيغة تنقذ البلاد والعباد من شر ما يتهدد الجميع من مخاطر". ودعا "جميع ابنائنا العسكريين قيادة وافرادا الى تحمل مسؤولياتهم" (راجع ص ٢ و٣).

[illegible] وسط حداد عام وحزن

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

المنطقة الحدودية

[و]من مراسل "النهار" في مرجعيون ان المنطقة الحدودية شهدت امس يوم حداد [illegible] وقرعت اجراس الكنائس حزنا على ضحايا مجزرة نهر الموت.

[و]ترأس كاهن رعية القليعة في قضاء مرجعيون الوكيل الاسقفي الماروني الخوري [illegible] الحكيم قداسا وجنازا لراحة انفس الضحايا وعاونه الراهبان الانطونيان الاب مارون ابو جوده والاب روجيه وهبه. وحضر القداس جمهور حاشد من الفاعليات [الرو]حية والاهالي من البلدة والقرى [المجاورة] الذين قدموا في سيارات رفعت [صور] العماد عون ولافتات تأييد له واعلاما [illegible].

[وبعد] الانجيل القى الاب الحكيم عظة دان [فيها] المجزرة وناشد المسؤولين "وقف [illegible] المجازر في لبنان والتعاون في [المناطق] الشرقية والغربية والشمال والجنوب [illegible] والجبل بادئين بتحرير لبنان من [illegible] ليعود الى لبنان سلامه وامنه". [illegible] العماد عون "الا يتردد في وضع [illegible] كل وطني شريف اخلاص لبنان". [وبعد] القداس وصلاة البخور اقيم مهرجان [في باحة] الكنيسة والقيت كلمات.

[وقال] كلوفيس فرنسيس: "(...) رفضنا [اتفاق] الطائف ورفضنا معه ما يسمى [مجلس] النواب اللبناني الذي مدد لنفسه [ضد] ارادة الشعب والاعراف والقوانين. [ولم] يكتف هذا المجلس بذلك بل جاء يفرض [illegible] اتفاقا [illegible] عقده جليا في [illegible] النواب المسيحيين الذين جاءوا [illegible] الطائف الى سدة الحكم المفروض. [illegible] مع زملائهم الى تجويع الشعب [illegible]. واكبر دليل [illegible] الاخير [illegible] المنطقة الحرة التي تتعرض [illegible] السياسي والاقتصادي. وبدل ان تحرر [illegible] الشرعية امرها مع المنطقة [illegible] الحرة [illegible] اولا في المناطق [illegible] والضاحية الجنوبية حيث دارت معارك على ابواب [illegible] قام بها مخربون [illegible] انتهكوا حرمة المدينة والوطن وعلى [illegible] من الجيش اللبناني الموجود هناك [illegible] هذا الجيش الذي [illegible] الشرعية [illegible] التدخل [illegible] [illegible] وسياسة [illegible] وشكر "زعماءنا الشرفاء" [illegible] فرنجيه ورئيس الحزب [illegible] الوزير وليد جنبلاط على [illegible] [illegible].

[illegible] السيد [illegible] باسم "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" [illegible] "ما حدث من مآس ومجازر في حق [illegible] الابرياء وما يرافقه من قصف [illegible] على الذين حملوا مشاعل الحرية [illegible] على معبر نهر الموت". وحيا موقف [العماد] عون واستنكر "سياسة الحصار [illegible] بالاحرار من ابنائنا".

[illegible] تكلم السادة ايلي حايك واسطفان زيتون [illegible] والقى الشاعر هنا رزق قصيدة [illegible] المهرجان اعتصام في الكنيسة [illegible] المساء.

[illegible] في المهرجان لافتات جاء فيها: [illegible] الهراوي والحص ومنصور ولحود [illegible]". "نحييك وليك بك". "نطلب [illegible] ان يتحركوا فارتكبوا المجزرة". "لا [illegible] وسياسة التجويع". "نعم للبنان [illegible]". "من القبور يدرخون نعم للعماد".

[ووجه] المعتصمون برقيات الى البابا [illegible] بولس الثاني والبطريرك الماروني [illegible] الله بطرس صفير والرؤساء [illegible] المسيحيين والمحصنين والرئيس فرنجيه والعماد عون والوزير جنبلاط ومجلس الامن والرؤساء السوري والاميركي والفرنسي ورئيس دولة اسرائيل [و]الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف وزعماء اوروبيين نددوا فيها [illegible] واعلنوا رفضهم الطائف.

جزين

[و]من مراسل "النهار" في جزين ان تظاهرة انطلقت الثلثاء في جزين استنكارا لمجزرة نهر الموت وتأييدا للعماد عون وقرعت اجراس الكنائس حزنا واحرقت الدواليب على الطرق بينما رفعت الاعلام اللبنانية على السيارات وفي الشوارع.

[و]حاول المتظاهرون اقتحام منزل وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق الا ان قوة [من] "جيش لبنان الجنوبي" كانت تواكب المتظاهرين منعتهم.

[و]عرض "تلفزيون الشرق الاوسط" الجنوبي شريطا مصورا لهذه التظاهرة التي ردد [المشا]ركون فيها هتافات ضد رئيس الجمهورية والحكومة التي وصفوها بانها "حكومة الفاشيين".

الحدث

وفي كنيسة السيدة في الحدث احتفل [illegible] الابيار في المتن [illegible] قداس احتفالي لراحة انفس [الضحايا] والقى النائب العام لابرشية

بيروت المارونية الخوري طوبيا ابي عاد كلمة رفض فيها "ان نطوق بالحديد والنار وان تفعل بين ابناء البيت الواحد حواجز الحقد والعار". ودان الحصار وقال: "جئنا نصلي لابرياء اطفال وامهات وشبان وشابات فتحوا قلوبهم للتآخي وحملوا الاغصان والشموع لكنهم استقبلوهم بالرصاص والنار".

وتواصلت امس ردود الفعل تنديدا بالمجزرة.

التقدمي

نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد فؤاد سلمان ابدى اسف الحزب لمجزرة معبر نهر الموت. وقال في حديث بثته "صوت الجبل": "بمعزل عن النقاش الدائر في شأن من الذي افتعل المجزرة، ان "القوات اللبنانية" كما هو معروف وضمن البرنامج الذي وضعته الحكومة لبسط سلطتها على المنطقة الشرقية تحاول ربما ان تورط الشرعية في معركة مسلحة مباشرة مع قوات عون".

واضاف "ان عون اخطأ عندما وجه الاتهام مباشرة الى قوات الجيش الشرعي واعلن انها مسؤولة عن الحادث. كما ان السلطة الشرعية اخطأت عندما حاولت ان تتهم عون بتدبير هذه المجزرة، فكأنها تبرىء "القوات اللبنانية" في طريقة غير مباشرة". ودعا الشرعية الى "التعاطي بموضوعية وواقعية مع الحادثة عبر احالتها على المجلس العدلي وبالتالي فتح تحقيق حازم في هذا الموضوع. كما على القائد السابق للجيش ان يدرك ان الحقائق اذا استطاع احد ان يضيعها لفترة فهو لا يستطيع ان يضيعها وقتا طويلا. اما "القوات اللبنانية" فانها تتحمل القسط الاكبر من المسؤولية عن المجزرة. ثم ان جو الاحتقان السائد شرقا والتعبئة النفسية هنا وراء هذا المستوى من العنف".

ووجه نداء الى مواطني الشرقية لـ"رفع الصوت من اجل بسط سلطة الشرعية ووحدة الوطن ووقف الحرب واعتماد الحوار".

وتطرق الى دور الشرعية فقال: "كان على الشرعية الا تتردد وان تتقدم خطوة واعية. لان الغاما كثيرة ستزرع في طريقها وما حدث بالامس على معبر نهر الموت نشم من هذه الالغام. انا لا اريد ان اسيء الظن. ولكن من يدري ربما كانت هذه الحادثة لتوريط السلطة الشرعية في مواجهة عسكرية مع العماد عون. ومهما يكن، فعلى الشرعية الا تنتظر احداثا ماثلة حتى تحسم امرها".

القومي - الطوارىء

واصدرت عمدة الثقافة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء بيانا جاء فيه: "يلاحظ المتتبع للاحداث ان بعض الاوساط السياسية وبعض وسائل الاعلام تحاول جاهدة تلميع صورة "القوات اللبنانية" [illegible] عبر محاولات محمومة لطمس الحقائق ولاخفاء الاسود من تاريخ هذه المؤسسة. وكل تاريخها اسود. وذلك بهدف ايهام الرأي العام بان مجازر السبت الاسود واهدن والصفرا وعينطورة وكفرمتى وغيرها من المذابح لم تكن سوى مجرد اخطاء عابرة ذهب ضحيتها الآلاف من الابرياء. وبان تلك السلسلة الطويلة من اعمال الارهاب والخطف والتصفية في اقبية المجلس الحربي وسواها ما كانت الا مجرد ممارسات من قبل بعض العناصر غير المنضبطة. وبان قيام هذه القوات بتشكيل رأس حربة للمشروع الاسرائيلي التفتيتي للبنان ما كان الا مجرد مناورة تكتيكية لا تمت بصلة الى مفاهيم [illegible] وجذورها الفكرية الانعزالية التي سممت بها الافكار والعقول وشحنت عبرها النفوس فحصل ما حصل نتيجة ذلك في لبنان (...)

لقد جاءت الاحداث المتتالية كما جاءت مجزرة نهر الموت الاخيرة والتي ارتكبتها القوات في حق المدنيين لتدحض طروحات هذه الاوساط والدوائر الاعلامية والسياسية، ولتظهر القوات مجددا على حقيقتها وطبيعتها ولتكشف خداعها وما تبيته للشرعية خصوصا ولتلك الفئات الشعبية الرافضة لها عموما. وابناء شعبنا الذين [illegible] بالامس [illegible] وقدموا القرابين على مذبح شهوات القوات الدموية لم يكونوا في الواقع الضحية الاولى لهذه الفئة الحاقدة ولن يكونوا الاخيرة (...)

واذا كانت مجزرة نهر الموت الاخيرة، وهي واحدة من سلسلة المذابح التي تضاف الى السجل الاسود لارباب هذه المدرسة، قد ادت الى كشف زيف ادعاءات القوات وساهمت على اسقاط قناع الوداعة الزائف الذي حاول بعض الدوائر تقديمه على انه وجهها الحقيقي، فانها في الوقت نفسه قد فضحت نياتها المبيتة حيال الجيش الشرعي بقيادة العماد لحود اذ كان هدفها من ارتكاب هذه المجزرة وعلى مقربة من حواجز الجيش هو تشويه صورة هذا الجيش وحقيقة مهمته وذلك لغايات لم تعد خافية على احد.

لهذا، وانطلاقا من رؤيتنا هذه، لا يسعنا نحن الذين دفعنا الثمن غاليا نتيجة مواجهتنا لمشاريع المدرسة الانعزالية المتصهينة، الا ان ندين هذه المجزرة البشعة التي ارتكبتها القوات. كما لا يسعنا الا ان نتقدم من ذوي الضحايا ومن اهلنا في ساحل المتن الشمالي الذين حلت بهم هذه المصيبة باحر التعازي معلنين ما سبق لنا ان اعلناه اكثر من مرة ان الحالة الاسرائيلية ما زالت هي المهيمنة على هذه القوات، وانه ما لم يتم اسقاط هذه الحالة او الانتفاض عليها بحيث تنتقل القوات من موقع المشروع العدو الى موقع المشروع القومي، فان كل المحاولات لتزيين مواقفها ولاظهارها على غير حقيقتها هي محاولات لن يكتب لها النجاح ولن تبصر النور ومن يعش ير".

"حزب الله".

وادلى مصدر مسؤول في "حزب الله" ببيان جاء فيه: "لا يمكن اي شخص او اي جهة تتمتع بأدنى قدر من الحس الانساني الا ان تشعر بالاسى والسخط ازاء الجريمة الرهيبة التي ارتكبت ضد المتظاهرين على جسر نهر الموت والتي راح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى.

اننا، بغض النظر عن المعطى السياسي ومن منطلقات انسانية حضارية اسلامية، ندين بشدة هذا العمل الاجرامي البشع (...)

ان التعبير عن الرأي ايا كان الموقف من الرأي حق ثابت للناس، ان على جميع القوى والجهات ان تحترم على الاقل حق الناس في التعبير عن ارادتها وان اختلفت معها في الرأي (..)

واننا من منطلق اسلامي انساني وفي ايام مولد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الذي بعث رحمة للعالمين نتقدم من اهالي الضحايا المحزونين والجرحى المكلومين بالعزاء والمؤاساة".

"حراس الارز"

وفي مقابلة اجراها معه "تلفزيون الشرق الاوسط" الجنوبي، ندد رئيس "حزب حراس الارز" السيد اتيان صقر بـ"المجزرة الرهيبة" التي تعرض لها المتظاهرون وقال "ان الجريمة التي حصلت في نهر الموت هي مجزرة وحشية وبربرية لم يقدم على مثلها تيمورلنك وهولاكو وجنكيزخان. يجب محاكمة حكومة الطائف والذين ارتكبوا المجزرة فالمسؤولية قليلة عليهم (...) على هذه الحكومة الرذيلة. فمجزرة نهر الموت هي وصمة عار على جبين الانسانية والعالم الحر الذي لا يزال يدعم الطائف".

المركز الكاثوليكي

واصدر المركز الكاثوليكي للاعلام بيانا دان فيه "المجزرة الرهيبة" وقال: "هذه المجزرة تجعلنا نخجل من انسانيتنا ومسيحيتنا ولبنانيتنا (...) وترفض الحصار الذي طاول الابرياء والمرضى والعمال والطلاب والاطباء والصحافة والصليب الاحمر اللبناني ورجال الدين وجميع الناس الطيبين (...) وهو يتنافى مع القيم الادبية والروحية ومع جميع حقوق الانسان وكرامته". وقدم التعازي الى "اهالي الشهداء".

كهنة المتن الجنوبي

واصدر "تجمع الكهنة والرهبان والراهبات في منطقة المتن الجنوبي" بيانا قالوا فيه انهم قدموا صلاة في كنيسة مار تقلا في الحازمية لراحة انفس الضحايا وابدوا "ذهولهم لروع الفاجعة على نهر الموت". واطلقوا صرخة عنوية رافضين "حصار الجوع والحرمان والعجز والكبت". وطلبوا فك الحصار فورا وفتح المعابر امام كل اللبنانيين.

ودان المجزرة رئيس "الاتحاد الدولي للسلام وحقوق الانسان" السيد سمير الضاهر. والرابطة الاجتماعية في بقنايا، "جبهة الشباب الحر" و"مجلس المنظمات اللبنانية - الاميركية".

● قدمت "جبهة الانقاذ النقابي" في بيان لها بتعازيها الى اهالي ضحايا المجزرة واستنكرت "الجريمة البشعة التي خطط لها العماد عون".

● في بيان لـ"اللجان الطالبية المسيحية في بيروت وكسروان - الفتوح وجبيل": "ان مجزرة نهر الموت هي آخر اخبار مجازر ميشال عون لكنها لن تكون الاخيرة اذا بقي كابوس التمرد رازحا في قبو قصر بعبدا ورابضا على صدر المناطق التي يغتصبها عنوة".

● دان بيان باسم خريجي الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية "عملية الاعدام الاخيرة التي نفذها الضابط المتمرد في نهر الموت".

● طالب بيان بتوقيع "اهالي الجبل واقليم الخروب" ابناء هذه المناطق في "المنطقة التي تحتلها زمر عون واتباعه بالعمل لانتفاضة وثورة ضد هذا الديكتاتور".

● دعا بيان لـ"الاتحاد الديموقراطي للروم الارثوذكس" الى محاكمة "المتسببين في هذه الجريمة والمحرضين عليها". وطالب بعمل سريع وعاجل من الشرعية والجيش اللبناني "لازالة الحال الشاذة من خاصرة الشعب والوطن واعادة الامور الى نصابها".

السعودية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وجهة نظر طهران بانه يتعين على دول المنطقة ان تهتم بامن الخليج.

وكانت طهران اعلنت معاودة علاقاتها مع بريطانيا وتونس وموريتانيا خلال زيارة ولايتي لنيويورك حيث عقد الاحد الماضي اجتماعا مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

واوضح ولايتي "ان اعادة العلاقات بين طهران ولندن تمت من دون اي شروط". واضاف: "اننا لا نقبل اي شرط مسبق لاعادة العلاقات".

واستبعد الوزير الايراني امكان اعادة العلاقات بين طهران والقاهرة مؤكدا ان "مصر لا يمكن ان تكون لها علاقات معنا لانها مرتبطة باتفاقي كمب ديفيد". واشار الى ان "الاردن طلب اعادة العلاقات معنا ويتعين درس طلبه".

ويذكر ان عمان عاودت الاتصالات الهاتفية والتلكس مع طهران الشهر الماضي بعد قطعها عشر سنين.

● في الرياض نشرت صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية تصريحا لسعود الفيصل ادلى به في نيويورك وجاء فيه ان بلاده "مستعدة للبحث في تطبيع علاقاتها الديبلوماسية مع ايران".

وقالت ان الوزير السعودي ادلى بهذا التصريح الى عدد من الصحافيين ردا على تأكيد ولايتي ان "طهران مستعدة لتطبيع علاقاتها مع الرياض اذا كانت السعودية مستعدة لذلك".

(رويتر، و ص ف)

جدل حول

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تعليمات بعدم توزيع الاقنعة الواقية من الغازات على سكان الضفة الغربية من العرب المقيمين في القدس الشرقية.

واستند نائب رئيس حركة الحقوق المدنية في اقواله الى رسالة بعث بها اليه جندي احتياطي اسرائيلي يشارك في عملية توزيع الاقنعة في القدس الشرقية، مفادها ان العقيد المسؤول عن وحدته اصدر تعليمات بمنع توزيع الاقنعة الواقية على الفلسطينيين الذين يحملون بطاقات هوية برتقالية وهي التي يحملها فلسطينيو الضفة الغربية. واوضح ان قرار المنع لا يطبق على فلسطينيي القدس الشرقية الذين يحملون بطاقات هوية اسرائيلية زرق.

وصرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان قرار العقيد الذي لم يكشف اسمه "لا يتفق والسياسة التي يتبعها الجيش" وان "تحقيقا في امر هذا الضابط سيفتح قريبا".

واحتج نائبان آخران من المعارضة اليسارية هما يئير تسابان من حزب "مابام" ويوسي ساريد من حركة الحقوق المدنية، على قرار البدء قريبا ببيع الاقنعة الواقية من الغازات لسكان الاراضي المحتلة. وشددا على ان "الغضب المشروع الذي نشعر به ازاء مساندة السكان الفلسطينيين للرئيس صدام حسين يجب الا يؤثر على الطريقة التي نوزع بها الاقنعة الواقية من الغازات". وكان ناطق باسم الجيش الاسرائيلي اعلن الاثنين الماضي ان عملية توزيع الاقنعة الواقية من الغازات على الاسرائيليين ستبدأ الاسبوع المقبل، على ان "تستورد قريبا" اقنعة لتوزيعها على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يتعين عليهم شراؤها لانهم لا يساهمون في صناديق التأمين التي تمول عملية الشراء.

(و ص ف، ي ب)

مليون شخص حوّلوا خريف برلين احتفالاً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اما في ما يتعلق بالاتفاقات الدولية المبرمة مع جمهورية المانيا الديموقراطية فاننا سنقوم في نطاق بناء الوحدة الالمانية بمناقشتها مع الاطراف المتعاقدين لتنظيم او التأكد من استمرار سريانها او تكييفها او انهائها وذلك في اطار احترام الثقة المتبادلة ومصالح الدول المعنية والالتزامات التعاقدية لجمهورية المانيا الاتحادية وطبقا لمبادىء نظام اساسي قوامه الحرية والديموقراطية وسيادة القانون ومع مراعاة اختصاص المجموعة الاوروبية.

الوحدة الالمانية هي جزء لا يتجزأ من الوحدة الاوروبية. واننا سنواصل وبالعزم نفسه الذي حققنا به وحدتنا السعي الى تحقيق الوحدة الاوروبية.

امامنا الان مرحلة مهمة في هذا الصدد. ونحن عازمون مع شركائنا في المجموعة الاوروبية على تحقيق السوق الموحدة حتى سنة ١٩٩٢. كما اننا نسعى بعزيمة الى تحقيق الوحدة الاقتصادية والنقدية. وستقوم المانيا الموحدة بدور فاعل في بناء الوحدة السياسية.

ستبقى المجموعة الاوروبية منفتحة لاقامة تعاون وثيق مع بقية الدول الاوروبية. واننا نرغب في وجه خاص في المساهمة في تطوير روابط متينة بين المجموعة الاوروبية وبلدان اوروبا الوسطى والشرقية وجنوب شرق اوروبا التي حققت حريتها وانطلقت ساعية الى تحقيق الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

نحن على يقين من ان الاوروبيين يستطيعون بالتعاون المشترك الحفاظ على استقلالهم وحقوق الانسان وحقوق المواطنين وتقويتها بطريقة افضل.

اننا نؤمن بعملية الامن والتعاون في اوروبا باعتبارها امل الشعوب الاوروبية والسبيل المؤدي الى وحدتها في المستقبل. ولذلك فاننا نعمل بالحاح على تقوية هذه العملية وتحويلها الى عمل داخل مؤسسات مختصة.

لقد استطاعت مجموعة الدول الغربية الحرة الديموقراطية وحلف شمال الاطلسي الحفاظ على السلام والحرية خلال عقود صعبة من السنين داخل قارتنا الاوروبية، ولذلك فان المانيا الموحدة ستظل محتفظة بمكانها في هذا الحلف في المستقبل ايضا.

واننا نرغب في آن في مواصلة تطوير هذا الحلف الناجح تمشيا مع التقدم الذي عرفته العلاقات بين الشرق والغرب والمتطلبات التاريخية المتغيرة، كذلك نرغب في الحفاظ عليه عمودا رئيسيا في تصميم هيكل الامن الشامل لاوروبا.

اننا نسعى الى التوصل الى اعلان مبدئي لاعضاء الحلفين في اوروبا يؤكد بموجبه الحلفان التزامهما عدم استخدام القوة ويقيمان بموجبه تعاونا جديدا في سبيل بناء نظام سلام اوروبي دائم وعادل.

يظل نزع ومراقبة السلاح اهم اسس سياستنا الامنية.

لقد اكدنا في اطار تحقيق الوحدة الالمانية تخلينا عن انتاج الاسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية وامتلاكها واستخدامها، وتبقى المانيا الموحدة ملتزمة معاهدة حظر الانتشار.

وبحكم استعدادنا لتقليص عدد قوات المانيا الموحدة الى ٣٧٠ الف جندي نكون ساهمنا في انجاح المفاوضات الخاصة بخفض عدد القوات التقليدية في اوروبا. ونحن نتوقع ان يساهم الاطراف الاخرون خلال مفاوضات المتابعة في دعم الامن والاستقرار في اوروبا بما في ذلك اجراءات خفض عدد افراد القوات المسلحة.

كذلك سنتبنى عالميا اتفاقات نزع السلاح الكفيلة بزيادة الاستقرار والامن، وينبغي عالميا تكريس المبدأ القائل بربط عدد القوات بمتطلبات الدفاع الذاتي فقط.

وان ابرام اتفاق خاص بخفض الاسلحة النووية الاستراتيجية للولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي واجراء مفاوضات في شأن خفض الصواريخ النووية الاميركية والسوفياتية القصيرة المدى واخيرا لا آخرا الوصول الى حظر عالمي للاسلحة الكيميائية، لهي امور لم تفقد درجة اولويتها على الاطلاق.

ان الارهاب واخطار المخدرات لهي تحديات تواجه كل دول العالم مما يتطلب العمل المشترك. ونحن سنتحمل قدرنا من المسؤولية في هذا الصدد.

لقد اوجد تجاوز المواجهة بين الشرق والغرب كذلك طرقا جديدة لاقرار الاهداف السامية المحددة في ميثاق الامم المتحدة اقرارا شاملا. ومن ناحية اخرى، اظهرت الاحداث التي وقعت في الاسابيع الاخيرة مدى التهديد الذي يتعرض له السلام في العالم في حال المساس بالمبادىء الموضوعة في ميثاق الامم المتحدة.

وجمهورية المانيا الاتحادية تريد العمل على جعل الامم المتحدة قادرة على تبوؤ دورها الحتمي الخاص بخلق عالم سلمي وايجاد حلول للتحديات الشمولية القائمة.

وبعد استعادة الوحدة الالمانية بالسيادة الكاملة فان جمهورية المانيا الاتحادية مستعدة للمساهمة مستقبلا في اجراءات الامم المتحدة الخاصة بحفظ السلام او اعادته بما في ذلك من خلال استخدام قواتها المسلحة. سنعمل على خلق الاحكام الدستورية اللازمة لذلك.

اننا نرى في مطلع العقد الاخير من هذا القرن امكانات جديدة لظهور عالم يحل مشاكله عبر التوازن والتفاهم ويلتزم مبادىء القانون الدولي. وبلادنا تقف في صف واحد مع جميع الملتزمين للسلام واحترام حقوق الانسان والحريات وخير الانسانية.

ونحن الالمان بزوال محنة تجزئتنا على استعداد للتعاون بحافز جديد تعاونا مبنيا على الثقة مع كل الدول والشعوب التي تشاطرنا هذه الاهداف السامية بغية الوصول الى مستقبل سلمي مشترك.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام.

هلموت كول
مستشار جمهورية المانيا الاتحادية".

الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتساكر يلقي كلمته في قاعة الموسيقى في برلين امس. (ا ف ب تيليفوتو)

احتفال متواصل

وتواصلت الاحتفالات في شوارع برلين منذ منتصف ليل اول من امس من دون انقطاع واضيئت سماء "العاصمة التاريخية" لالمانيا بالاضواء الكاشفة والالعاب النارية وسط الاناشيد ورفع الاعلام والمشاعل التي حملها مليون شخص توجهوا الى امام مبنى "الرايشتاغ" القديم حيث التقى نواب "الالمانيتين" وبوابة براندنبورغ رمز الوحدة الالمانية.

واعادت اجواء الاحتفال امام "الرايشتاغ" الى الاذهان سلسلة احداث الماضي للنزعة الوطنية الالمانية، لكنها ابتعدت هذه المرة عن نفحة تعظيم الذات القديمة وعن شعار "المانيا فوق الجميع". ولم تظهر اي اشارة الى تاريخ المانيا النازي كما كانت تخشى السلطات الالمانية مثل الاعلام التي تحمل النسر الامبراطوري او لافتات تحمل شعار "المانيا اولا" التي كان يعتزم اليمينيون المتطرفون الاشتراك بها في الاحتفالات. وبدا انهم لم يظهروا خوفا من عملية التعبئة الكبيرة لقوى الامن وقوات مكافحة الشغب التي انتشرت بكثافة في شوارع برلين.

ام في الـ٤٣ من العمر قالت وهي تلوح بحماسة بمشعل: "لا يعبر الفاشيون الجدد عما تحس به الغالبية الساحقة من الالمان اليوم. شيء عظيم ان ينظر العالم الى برلين مرة ثانية. انتظرنا ٤٠ سنة لنتوحد. الاجانب الذين يرددون ان على العالم ان يخشى الالمان مخطئون، فهم لا يعرفون ما يمكن ان تعلمه التجزئة. نريد ان نكون دولة عادية تعيش في سلام مع بقية الدول".

وارتفعت الرايات واللافتات التي كتب عليها "شكرا هلموت على الوحدة" عندما اطل المستشار الالماني ليحيي الجمهور الذي هتف مرددا اسمه "هلموت، هلموت" فيما حاول رجال الشرطة ابعاد بعض المتحمسين عن تسلق المنصة الرسمية التي كان يعتليها والى جانبه زوجته ورئيس الدولة ووزير خارجيته "مهندس عملية الوحدة" السيد هانس ديتريش غينشر.

برلين اضيئت طوال الليل، وحرارة الحشد في الصباح انست الجميع انهم في فصل الخريف.

زيارة لغورباتشيوف

وافادت مصادر حكومية في برلين ان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف سيزور المانيا في النصف الاول من تشرين الثاني المقبل ليوقع وكول معاهدة للتعاون بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الموحدة. واوضحت انه لم يحدد بعد موعد هذه الزيارة التي تصادف تقريبا ذكرى فتح جدار برلين في التاسع من تشرين الثاني الماضي، ولم يعرف ما اذا كان سيزور برلين التي اصبحت عاصمة المانيا الاتحادية او بون التي لا تزال الى الان مقر الحكومة الاتحادية.

التزام حيال اسرائيل

● في القدس قال مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير تسلم رسالة من المستشار الالماني هلموت كول تؤكد ان على المانيا الموحدة التزامات خاصة حيال اسرائيل والشعب اليهودي.

ونقل الرسالة الى شامير مبعوث خاص للمستشار الالماني هو السيد هيمو ريشتر. وجاء فيها ان "المانيا الموحدة تعي ماضيها وعليها التزامات خاصة حيال اسرائيل والشعب اليهودي".

وعلق شامير: "نأمل في ألا تتكرر احداث الماضي ابدا في المانيا الموحدة وان يكافح هذا البلد بروز النزعة المعادية للسامية والنازية من جديد. نأمل في ان تطور المانيا واسرائيل العلاقات بينهما".

ووضع ريشتر بعد اللقاء اكليلا من الزهر على نصب "ياد فاشيم" في القدس المخصص لذكرى ضحايا المحرقة النازية.

(و ص ف، ي ب، رويتر، ا ب)

صدام في الكويت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الكويتية وعودة الشرعية" اليها. وفي حال القبول بهذين المبدأين اعتبر الرئيس المصري ان المسائل الاخرى "تخضع للمفاوضات بين الكويت والعراق بعد الانسحاب".

واشار الى انه لا يرى حلا لازمة الخليج عن طريق الحرب، وان العقوبات التجارية الدولية المفروضة على العراق والكويت وحدها التي يمكن ان تساعد على حل. غير انه امل في ان تؤدي محادثات كايفو ورمضان الى اقتناع العراق بالانسحاب.

وتعهد كايفو الا تألو بلاده جهدا لايجاد حل سلمي لأزمة الخليج، مكررا تأكيد موقف بلاده المبدئي الداعي الى تنفيذ كل قرارات مجلس الامن في هذا الصدد. واعرب عن مساندته لخطة الاصلاحات الاقتصادية التي تتبناها مصر وقال: "اعدكم بان تكون اليابان مستعدة لتقديم المساعدة والدعم لخطة (الاصلاحات)".

وفي حين رفض مبارك الافصاح عن المبلغ الذي قدمته اليابان الى مصر في اطار مساعداتها الاقتصادية للدول الاكثر تضررا من ازمة الخليج، افاد مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية يرافق كايفو في جولته التي تشمل خمس دول في المنطقة ان رئيس الوزراء الياباني تعهد منح مصر معونات عاجلة قيمتها ٤٠٠ مليون دولار هي جزء من مساعدات قيمتها مليارا دولار وعدت اليابان بتقديمها الى الاردن ومصر وتركيا. وقال المسؤول الياباني ان المبلغ المخصص لمصر يتضمن ٣٠٠ مليون دولار في شكل قروض عاجلة لتمويل شراء سلع و١٠٠ مليون دولار في شكل قرض تسهيل سيخصص لمصنع للاسمنت قرب القاهرة.

واضاف ان كايفو ابلغ الى مبارك في لقائهما الاول انه، الى هذه المعونة، ستقدم اليابان الى مصر منحة مقدارها ٣٠ مليون دولار جزء منها لجامعة القاهرة والجزء الاخر لميناء للصيد على خليج السويس.

ونقل المسؤول الياباني عن مبارك قوله لكايفو انه لا يثق بالرئيس العراقي لان صدام وعد بالا يهاجم الكويت في محادثات شارك فيها اطراف عدة قبل الغزو في ٢ آب، وان مبارك اتفق مع كايفو على ضرورة تفادي نشوب الحرب في الخليج وعلى ان اكبر سلاح في مواجهة العراق انما هو العقوبات الاقتصادية.

وكانت مصادر ديبلوماسية يابانية كشفت مع الساعات الاولى لزيارة كايفو لمصر ان رئيس الوزراء الياباني سيلتقي لدى زيارته للاردن نائب رئيس الوزراء العراقي. وتأكدت هذه المعلومات رسميا قبيل اختتامه زيارته لمصر. لكن ايا من المصادر لم يحدد طبيعة هذه المحادثات التي ستكون الاولى على مستوى رفيع بين الدولتين منذ الغزو العراقي.

● الى عمان وصل رئيس الوزراء الياباني قادما من القاهرة في زيارة رسمية تستغرق يومين من المقرر ان يلتقي فيها الملك حسين.

وكان رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران في استقبال نظيره الياباني لدى وصوله الى مطار ماركا في ضاحية عمان. وهما سيجريان محادثات تتناول ازمة الخليج وانعكاساتها الاقتصادية على الاردن الذي تأثر مباشرة بالازمة. كذلك من المقرر ان يبحثا في العلاقات الثنائية.

ويتوقع ان يحدد كايفو حصة الاردن من مساعدة المليارى دولار التي خصصتها اليابان للدول الثلاث الاكثر تأثرا بالازمة.

وزيارة كايفو هي الاولى لرئيس وزراء ياباني للاردن. وتشكل العاصمة الاردنية المحطة الثانية من جولته التي ستشمل ايضا تركيا والسعودية وسلطنة عمان.

صدام في "محافظة الكويت"

● في بغداد، افادت وكالة الانباء العراقية "واع" الرسمية ان الرئيس العراقي زار "محافظة الكويت" للمرة الاولى منذ الاجتياح العراقي.

واوضحت ان صدام رأس اثناء الزيارة اجتماعين ضما "القادة العسكريين وعددا من المسؤولين" والتقى جنودا عراقيين متمركزين فيها.

في غضون ذلك اكد رمضان لدى استقباله الامين العام لـ"جبهة التحرير الفلسطينية" السيد محمد عباس (ابو العباس) "ان استعدادات العراق للدفاع عن الحقوق العربية عالية وجاهزة وان وجود القوات الاميركية والغربية لن يحمي المتآمرين والعملاء في اراضي نجد والحجاز (السعودية) والجزيرة العربية بل سيكون نارا تحرقهم واسيادهم". ولاحظ "ان فلسطين لا تعود بالتوسل الذي يقوده العميل حسني (مبارك) لان سياسة الخوف والاستسلام بقيادة العميل المذكور زادت غطرسة الصهاينة وسياستهم العدوانية التوسعية".

● في ابوظبي اعلنت وكالة انباء الامارات "وام" ان وزير الدفاع في الامارات الشيخ محمد بن راشد المكتوم بحث في دبي مع نظيره الهولندي السيد رولي تير بيك في سبل تطويق ازمة الخليج.

وقالت ان البحث دار حول "الوضع العسكري في المنطقة في ضوء الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لتطويق ازمة الخليج وايجاد حل ملائم لاقرار الامن والاستقرار في المنطقة".

وكان الوزير الهولندي وصل امس الى ابوظبي حيث استقبله رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وبحث معه في الوضع في الخليج واستمرار الاحتلال العراقي للكويت.

ومن المقرر ان يتفقد تير بيك الفرقاطتين الهولنديتين في مضيق هرمز "ويت دو ويث" و"بيتر فلوريسز".

● في مدريد صرح ناطق باسم القصر الملكي في اسبانيا ان ولي العهد الاسباني الامير فيليب دو بوربون سيسافر الى الخليج غدا لتعزيز الروح المعنوية لدى جنود السفن الحربية الاسبانية هناك.

وسيزور الامير فيليب (٢٢ عاما) يرافقه وزير الدفاع السيد نرسيس سيرا الفرقاطة "سانتا ماريا" قبالة ابوظبي واحدى السفينتين الاسبانيتين اللتين تقومان بدوريات حراسة في البحر الاحمر قبالة الغردقة لتعزيز عقوبات الامم المتحدة ضد العراق.

وسيجتمع كلاهما مع الشيخ زايد قبل عودتهما الى اسبانيا الاحد.

وقال الامير فيليب خريج الاكاديمية البحرية في مارين انه يتطلع الى زيارة السفن الحربية التي يخدم على ظهرها بعض زملاء الدراسة السابقين.

● في الامم المتحدة ارجأ سفير العراق في الامم المتحدة السيد عبد الامير الانباري مرة جديدة القاء خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة الى اليوم الخميس.

وكان مقررا اساسا ان يلقي الانباري كلمته عصر الاثنين، الا انه طلب تأجيل ذلك مرة اولى الى امس لاعطاء الوقت لحكومته لدراسة مفصلة لانعكاسات الخطاب الذي القاه الرئيس بوش الاثنين والذي اشار فيه الى ان انسحابا عراقيا من الكويت قد يمهد الطريق امام تسوية شاملة في الشرق الاوسط.

ونفت البعثة الاشاعات التي قالت ان هذا التأجيل الثاني عائد الى كون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز يرغب في التكلم هو شخصيا امام الجمعية العمومية.

واوضح ديبلوماسي من البعثة العراقية انها "اشاعات غير صحيحة" وان "السفير الانباري هو الذي سيلقي الخطاب".

وكان سفير العراق في الولايات المتحدة السيد محمد المشاط قال في لقاء والصحافيين مساء الثلثاء ان كلمة بوش "تتضمن جوانب دقيقة يجب درسها (...) لقد اشارت على الاقل الى الحاجة الى تسوية سياسية... تسوية سلمية".

(رويتر، و ص ف)

واشنطن رأت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ثلاث صفحات.

وتأتي زيارة الرئيس الفرنسي للجزيرة العربية بعدما لزم قصر الاليزيه الصمت حيالها بعد عشرة ايام من الاقتراح الذي عرضه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة وتضمن خطة تهدف الى اعطاء فرصة للحل السلمي للازمة.

على اعلى مستوى

وافاد مصدر قريب من الحكومة الفرنسية ان اهمية زيارة ميتران تكمن في اختيار توقيتها، ذلك ان مبدأ القيام بزيارة تفقدية للقوات الفرنسية البرية والبحرية والجوية المنتشرة في الخليج اقر منذ وقت، لكن تحديد موعدها بقي مرتبطا بتوافر الجو السياسي الملائم. وقال المصدر ان هدف الجولة، على رغم انها محدودة زمانا ومكانا، هو التعبير علنا ورسميا على اعلى مستوى عن "التزام" فرنسا الدفاع عن القانون الدولي وتطبيق قرارات الامم المتحدة، الى تأكيد "تضامنها" مع حلفائها و"تجديد استعدادها" لاصدقائها في المنطقة وفي مقدمهم السعودية لتقديم كل عون ومساعدة للدفاع عن اراضيها وفرض احترام سيادتها.

واوضح ان ما اشيع عن "تغيير ما" في التصور الفرنسي لحل الازمة بعيد كل البعد عن الحقيقة، فباريس ملتزمة قرارات مجلس الامن بحذافيرها وهي ابعد من ان تقع في محاولات بغداد لفتح ثغرة في الموقف المتضامن والمتماسك للمجتمع الدولي. واكد ان فرنسا لم تفتح حوارا خاصا مع العراق ولن تقوم باي خطوة منفردة، بل ان الحوار مشروط بالانسحاب العراقي. وهي تعتبر ان المبادرات الاخيرة لبغداد الاخيرة، ان بوصف كلام ميتران امام الجمعية العمومية بانه "غير عدائي"، او بتقديم "اعتذار" بعد الاعتداء على دار السفير الفرنسي في الكويت، او حتى اطلاق تسعة رعايا فرنسيين كانوا محتجزين في مواقع حيوية، "مجرد تبديل في اللهجة العراقية... وربما كان من قبيل المناورة"، وان المحك لحقيقة نيات بغداد هو اعلان الاستعداد لسحب قواتها من الكويت واطلاق جميع الرعايا المحتجزين.

وعلل اتخاذ فرنسا موقفا منفتحا بان الغاية منه ان يظهر للبعض، وخصوصا للذين وقعوا في فخ السياسة الديماغوجية التي اتبعها الرئيس صدام حسين منذ بدء الازمة، ان الذين يقفون ضد سياسة العراق التوسعية غير متمسكين بـ"منطق الحرب"، بل انهم يرغبون في توظيف "منطق السلام" عبر ابقاء "مخارج مشرفة" تحول دون اللجوء الى الحل العسكري وتأكيد العمل على حل كل مشاكل الشرق الاوسط، شرط خضوع العراق للارادة الدولية واحترام القانون والشرعية المدخل الاساسي لفتح بقية ملفات المنطقة.

"مخاطر الحرب"

● في باريس كشف مصدر في وزارة الدفاع الفرنسية ان فرنسا قررت ارسال ثماني طائرات مقاتلة من طراز "ميراج ف - ١" الى قطر في الاسابيع المقبلة بناء على طلب هذا البلد للمشاركة في تأمين دفاعه الجوي. وقال ان هذه الطائرات تضاف الى الطائرات التي ارسلت الى منطقة الخليج والتي ستتمركز في الدوحة، يمكن ان تشارك ايضا في الدفاع الجوي لدولة الامارات العربية المتحدة اذا ابدت رغبتها في ذلك.

وكان وزير الدفاع الفرنسي السيد جان بيار شوفينمان قال اول من امس ان "مخاطر نشوب الحرب لا تزال تبدو اكبر من فرص السلام" لكنه رفض "تفضيل الحرب على السلام". واضاف عقب جلسة للجنة الدفاع التابعة للجمعية الوطنية الفرنسية: "يجب ان نكون قادرين اليوم على تأمين عودة القانون بالطرق السلمية التي حددها القانون الدولي" اي "عن طريق الحظر" مؤكدا ان "الحظر فاعل جدا. فحركة النقل من العراق واليه شبه معدومة".

من جهة اخرى، اعرب رئيس الوزراء الفرنسي السيد ميشال روكار عن اعتقاده ان "الحظر المفروض على العراق فاعل" وسيؤدي بالرئيس صدام حسين الى "الرضوخ في غضون ستة او ثمانية او عشرة اشهر" اذا كان هناك ما يكفي من "الحزم والهدوء". وشدد في كلمة امام الجمعية الوطنية الفرنسية على ان "لا مجال للبحث في حوار مع العراق ما لم يستجب هذا البلد لقرارات مجلس الامن"، وان الانسحاب العراقي من الكويت واعادة السيادة الكويتية واطلاق جميع الرعايا الاجانب المحتجزين في بغداد مسائل "غير قابلة للتفاوض (...) يخطىء (صدام) اذا كان يراهن على تراخ لتيقظنا (...) اذا تبين ان سياسة الحظر غير كافية فان السعي الى وسائل اخرى يجب ان يتم في اطار الامم المتحدة".

● في واشنطن صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر في مناسبة زيارة الرئيس الفرنسي للامارات العربية المتحدة والسعودية ان الرئيس ميتران يقدم "عونا كبيرا" في ازمة الخليج.

ويأتي كلام الناطق الاميركي بمثابة نفي لكل التفسيرات التي اشارت الى خلافات محتملة بين الولايات المتحدة وفرنسا في شأن ازمة الخليج.

وقال فيتزووتر ان "الفرنسيين منسجمون جدا مع قرارات مجلس الامن وكذلك مع اهداف الولايات المتحدة والدول الاخرى". وذكر ان الرئيسين ميتران وبوش اجريا سلسلة من الحوارات الهاتفية في شأن ازمة الخليج، لكنه لم يوضح ما اذا كان تم اتصال هاتفي بين الرئيسين قبل زيارة ميتران للخليج.

رسالة سوفياتية

● في عمان افاد مصدر رسمي اردني ان المستشار السياسي للرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف يفغيني بريماكوف وصل الى عمان حاملا رسالة من الرئيس غورباتشيوف الى العاهل الاردني الملك حسين الذي استقبله فور وصوله.

وصرح بريماكوف في المطار انه يحمل "رسالة الى الملك حسين تتعلق بالتطورات الاخيرة في منطقة الخليج" واوضح ان زيارته للاردن تهدف الى "اجراء مشاورات مع الملك حسين في شأن الازمة الحالية في المنطقة" وان "المسؤولين السوفيات لا يزالون يبحثون عن تسوية سياسية وسلمية لازمة الخليج".

ومن المقرر ان يتوجه بريماكوف الى بغداد بعد زيارته للاردن التي تستمر ٢٤ ساعة، وهو اول مسؤول سوفياتي رفيع يتوجه الى العراق منذ اجتياح القوات العراقية الكويت.

عرفات

ووصل رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات الى عمان حيث يتوقع ان يلتقي بريماكوف للبحث معه في ازمة الخليج. وابلغ الى الصحافيين في مطار عمان العسكري انه اكثر تفاؤلا بامكان التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج بعد الكلمة التي القاها الرئيس بوش امام الجمعية العمومية للامم المتحدة. وجاء فيها ان انسحاب العراق من الكويت يمكن ان يمهد السبيل للتوصل الى اتفاق اوسع للسلام في الشرق الاوسط وبعد خطة السلام التي اقترحها الرئيس ميتران. واعتبر ان كل هذا يعني ان الفكرة التي تبناها منذ البداية وهي ضرورة التوصل الى حل سياسي تتطور الان، مشيرا الى ان اسرائيل تستعد لشن حرب وحشدت قواتها على الحدود مع الاردن. واضاف انه لا يزال يحاول ان يجد حلا عربيا للازمة تحملا لمسؤولية الحفاظ على الامة العربية وامنها القومي ومستقبل اطفالها، وان البديل الوحيد من حل عربي هو حرب ستكون كارثة للعالم العربي ولن يكون فيها منتصر.

("النهار"، و ص ف، رويتر، اب)

طق طق طق، إنه الملك وجسده إثنان

- ١ -

يستعير الكلام على السياسة، محدثها وقديمها، مصطلحا يتحدر من مقالات غير مقالات السياسة، ولا ينضبط على اوائل "العقل البشري والسياسي"، بحسب ارنست كونتوروفيكز (●). فالتاريخ السياسي المعاصر، وهو تاريخ الحربين الكبريين وما بينهما، خاصة، توسل، في صدارة ما توسل به، بلاهوت سياسي صرفته امم كاملة، صغيرة وكبيرة، الى تشييد "اصنام الديانات السياسية" وانصاب "الوساوس" الملحة. وارست هذه الامم، من طريق ايديولوجيات قطيعة، اصنامها ووساوسها، على اركان ومعتقدات ثابتة، او تصورت بصورة الثبات والرسوخ من جراء بعثها صورا وافكارا اضاف اليها قدمها، وملابستها المديدة عمل التشريع وهيئاته، الثقة بها وحملها على اليقين والعقل. وعلى أن كونتوروفيكز يدفع عن نفسه، متواضعا، السعي الى كتابة عمل يحيط بـ"اسطورة الدولة"، على قول ارنست كاسيرر، مقدم الكانطية المحدثة في المانيا المعاصرة، يرسي المؤرخ تاريخه لفكرة امتلاك الملك الاوروبي، منذ القرن الثالث عشر تقريبا، جسدين اثنين، واحدهما لا يزول والاخر زائل، على ركن الدولة واسطورتها. فالدولة الاوروبية، السيدة (والعربية تؤنث مناط السيادة الذي لا يصلح الا تذكيره اذا خلي بين العربية وبين قيمها المصدرية) والازلية، انما مبناها على مفهومات اولى، مثل التاج، والجلالة، والوطن، وغيرها، استوت على المعاني التي استوت عليها في سياقة نشوء المجاز عن جسدي الملك.

● الرهبة

والكلام على تحدر الدولة. هيئة وفكرة، من مجاز او استعارة، واضافة الدولة المحدثة، وهي ما شاع حمل ادارتها وسياستها على العقل وتصريفه والاته، الى الاسطورة والحكاية الفينيقية (بحسب افلاطون في "الجمهورية" وفي صدد اصل الطبقات)، كل هذا يشعر بالغرابة ويؤذن بها. فالمتعارف ان العقل سليل العقل، والمثل لا يلد الا مثلا، والهجين "هجنة" تفجأ، وتأخذ من يقع عليها نظره، او تقرع سمعه، على غرة وغفلة. الا ان كونتوروفيكز، وهو المؤرخ الالماني الذي خص، في مطلع العقد الرابع، فريدريك الثاني، هوهينشتاوفين، بسيرة كبيرة وصفت بالنيتشوية، قبل ان الفوهرر الرهيب قرأها قراءة المعجب والمكبر - خلص من معاصرته القرن العشرين وحربيه وهتلره وستالينه الى الرهبة من مصير مجتمعات اوروبية كبيرة، عالية الكعب وواسعة الباع في الصنائع والعلوم والفنون، الى التخبط في اهواء دنيئة، واسلاس امرها الى حفنة من القتلة والمراوغين. وصارت هذه المجتمعات الى ما صارت اليه، وتخبطت في ما تخبطت فيه، تحدوها فكرة "الدولة" وصورتها على نحو ما يحدو صوت الحادي اسلام المسافرين انفسهم الى احلام يقظتهم ونوامهم. فثمة كثرة عريضة من الشعوب الايطالية والالمانية والروسية والمجرية والنمساوية، قبل ان تلحقنا العدوى وتحل جرثومتها ديارنا وتقيم، وسعها ان تصدق زعم الزعماء تجسيد اقوامهم، والتمثيل عليها، وتناقل روحها الثابتة في اصلابهم. فالفوهرر، او الدوتشة، او الكوندوكاتوري، او الرئيس الحبيب، الخ، هم هنا، اي المثال التام والمجتمع للفضائل المتفرقة في ما لا يحصيه العدد من افراد شعوبهم الماضي والآتين. والمثال لا يجوز عليه الموت والفناء. لذا لم يصدق "الناس" خبر وفاة ستالين، وحسب اصحاب الرايش الثالث ان دولتهم قائمة الى الف عام.

● الجموع

توسل قادة الجموع القومية بوجه من وجوه الدولة الى جر جموعهم الى الموت، و"اعتيانه"، والى تطويعها، وسوغوا لهذه الجموع امكان التمثيل عليها وعلى "روحها" تمثيلا تاما بأنفسهم (انفس القادة). فكانت اسطورة الدولة التهم الى منتهم هنا. الا ان الدولة لا تقتصر على هذا الوجه، وليس هذا الوجه جملتها ولا هو كلها. فوجهها الآخر انتج فكرتي الحق والقانون، وشمل السلطان او الملك بهما، وساوى في الشرف بين الملك وبين عامة الشعب وسواده، ورعى الفصل بين خاص الملك وبين عام الدولة. فكان هذا الوجه من الدولة مصدر العوامل التي رست عليها ابنية الديموقراطية وثبتت، فآل رسوها وثباتها الى حل الجسد الملكي والسلطان جميعا، والى ابطانهما "الشعب" السياسي، وليس العرقي او العنصري. اي ان الحكم الملكي الاستبدادي مهد، من هذا الوجه، لنشأة الجسم السياسي، وشد بين اجزائه واقسامه بروابط غير "طبيعي"، فارسى السياسة على ركن هو غير ركن العصبيات القرابية، وقيض لها الاستقلال عن الابنية الاجتماعية وعن قيودها الثقيلة.

والتنبه على كثرة الادوار التي اضطلع بها "الملك ذو الجسدين"، وعلى تنافر بعضها وتضاده، قرينة على مباشرة التاريخ مباشرة لا تتبعه بوساوس المؤرخ وجماعته وعصره. فلا ينصرف المؤرخ، وهو لا يتستر على دواعي اختياره مطلبه وانتخابه من بين مطالب اخرى، الى معالجة متعسفة تسوق المطلب سوق الى خدمة مقالة في الحكم او في الديموقراطية، ولا يخلص من عمله العريض والكثير الشعاب الى القضاء في المسألة قضاء يخرجها من المنازعة والمناقشة. فاذا كان من معنى للمعالجة التاريخية فتحقيقه مثل هذا العمل، من غير السقوط في زعم الانحياز الى الموضوع والتجرد من الهوى والهم والغرض. بل ان مثل هذا العمل الذي يتنازع الاعجاب به، والتفريع على اصله، مؤرخو الحق، ونظار السياسة، ومزاولو التحليل النفسي، وأهل علوم الاجتماع، يبطل المضادة بين الاستغراق في الموضوع ("الموضوعية") وبين سلطان الغرض ("الذاتية") ليعرض كل بحث على المعايير التي تتنازعه وعليه التوفيق بينها. واذا كانت المعايير متنازعة، ولا مناص من كونها هكذا اذا كان ما تزنه مادة بشرية، فينبغي ان تملي منازعتها على المتوسل بعمل كونتوروفيكز الى غرض من الاغراض، او مقالة من المقالات، ان يرعوي، وان يمسك نفسه عن الاسترسال مع غرضه وبرهانه. فليس "الملك ذو الجسدين" (الكتاب) استهلالا في الترهيب من الدولة الاوروبية، ولا يصح ان يحمل على الترغيب فيها. فإذا كان لا مناص من الانتصار به لقضية او لأمر فالقضية الوحيدة التي يجوز الانتصار لها بالعمل هذا، من غير الانحراف عن السنة التي يستنها الكتاب نفسه، هي تلك التي تقضي على صاحب الرأي - اي كل الناس - باستيفاء الشرائط التي تشرط رأيه على قدر الامكان، فلا ينزه نفسه، ورأيه، عن دواع كثيرة لا يحيط بها ويسرع، في العادة، الى عصمة نفسه من الجري معها. وهذا من اوائل العمل، علما وخلقا.

● عبارة صريحة

قبيل منتصف القرن السادس عشر م. شاعت في فتاوى فقهاء الحق والقانون الانكليز، وفي احكام القضاة، عبارة صريحة تضيف الى صاحب العرش جسدين اثنين، اولهما "جسد طبيعي" قوامه جوارحه واعضاؤه، شان سواد البشر، ولهذا الجسد احكام سائر الاجساد من انفعالاته (او "عنابات"، بحسب ترجمة عربية نحت نحو المصطلح الديني) وموته، والآخر "جسد سياسي" جوارحه هم رعايا الملك والمملكة، فيتألف من الملك ومن جوارحه، او جسمه (الذي ليس الرأس منه، على ما ذهب اليه ابن منظور) جسد تام وهيئة تامة، فيجتمع الملك الى رعاياه ويجتمعون اليه، فيصير الاثنان واحدا. وعلى نحو ما يحكم الرأس الجسم، ويقوم على تدبيره وحده، من غير شريك، يحكم شخص الملك المملكة، لا يأخذه هوى ولا ميل ولا انفعال، ولا يعرض له موت او فناء. ويذهب بلاودين، القاضي الانكليزي الذي ينقل عنه كونتوروفيكز شاهده، الى ان الملك "لا يموت"، وموته الطبيعي لا يسميه "حتفنا"، اي "شرعنا"، "موت الملك" بل "تخلي الملك"، وتخليه هو التخلية بين الجسدين وانفكاك واحدهما من الآخر. واذ يحل الجسم السياسي في بشر من لحم ودم ترتفع نقائص الانسي هذا وتزول، ويتمتع شخص الملك، بما هو ملك حاكم يعلو جسمه السلطاني جسمه الطبيعي، بالخلود والابدية. وعلى نحو ما تمتنع الكائنات الروحانية من الرؤية والبصر تخفى "القدرة السياسية" على النظر. فليس للجسم السياسي، ومصدر بنيته المجتمع السياسي البشري، "نفس" تذهب بذهابه، وتفنى بفنائه. ولا تصيب الخيانة منه، وهي القصد الى ايقاع الموت والدمار على السلطان، الا جزءه الطبيعي، اما صفته السياسية فلا يلحقها الموت ولا يعرض لها.

ويتم استعمال عبارتي "الجسم السياسي" و"الجسم الروحاني" من غير فرق او تمييز، في اواخر القرن الخامس عشر البريطاني (في ١٤٨٢ تحت قلم كوك)، بنقل الحقوقيين العبارة الثانية من مضمار اللاهوت الى الدولة. فاللاهوت والفقه الكنسي علما، منذ قرون، ان رعية المسيحيين عامة، والكنيسة، هما جسم روحاني رأسه المسيح. والحق ان صورة الملك ذي الجسدين اذا استعجمت على الفهم، من جراء غرابتها، بينها وجلاءها، ولو بعض الجلاء، استعمال العبارة اللاهوتية الساترة عن الطبيعتين المتمازجتين في المسيح. وهذا امارة صريحة على استعارة فقهاء القانون، من معاصري الملكة اليزابيت الاولى، بعض اركان مقالتهم من كلام اللاهوتيين الباحثين في الالهيات المسيحية، وعلى ميلهم الى الاحتذاء على هؤلاء والاخذ عنهم. فالمقالة الحقوقية في هذه الحال، مقالة متابعة للمقالات الالهية او اللاهوتية. وقد انشأ الحقوقيون، وهم من كان الحق الروحاني لهم، ما يسميهم "رهبان العدالة"، "لاهوت الملكية" فعم اوروبا القارية في اثناء القرنين الثاني عشر والثالث عشر، وزاد عليه الحقوقيون البريطانيون اثارته على "يسوع الملك"، اي على ملكية المسيح من وجه اول وعلى مسيحية الملك من وجه آخر.

يستوي الجسدان، في شركتهما، ندين متساويين في الرتبة ما استمرت شركتهما، على تأخر الجسد الطبيعي عن الجسد السياسي تبعا لتأخر الطبيعة البشرية عن الطبيعة الالهية، بحسب معتقد الكنيسة "الصحيح". وجهد القضاة من اجل الحؤول دون التفريق بين الجسدين فكروا التشديد على وحدتهما، دفعا لعدوى "نسطورية" تفك واحدهما من الآخر. وعصم القبول بحق الذرية الملكية في الحكم والسلطان، وفي خلافة البكر لوالده، من ارساء الشرف على الكسب والفضائل المكتسبة، على نحو ما يسمو البطل من الانسية الى الالوهة في بعض المعتقدات القديمة التي ورثت "النسطورية" منها. ولا ريب في ان اثر اللاهوت بين في ايقاع "العنابات والموت" على الجسد الطبيعي وحده، وفي استثناء الجسد السياسي منها. وليس في نقل الحق عن اللاهوت غرابة، او حياد عن نهج مشهور ومقبول. وكان المصدر الاول للتاريخ المسيحي شرع نهج النقل والاستعارة هذا فأخذت الكنيسة من المصطلح السياسي الامبراطوري ومن الرسوم الامبراطورية، ما احتاجت اليه وحلا لها. لذا لا مساغ لما يذهب اليه بعض المؤرخين من حمل تعريفات وحدود لفقهاء الحق من معاصري ملوك تودور، ومنها تعريف الملك "اسقفا اول (بابا) في مملكته"، على الحمى الدينية التي المت بالقرن السادس عشر، من غير ان يؤدي ذلك الى استبعاد القصد والارادة من استعارة المفهومات الجسدية والصنفية (من الصنف: الصنعة والسلك) ومن التوسل بها الى تقوية الحكم الملكي التودوري.

انتهى الفقه الاوروبي القاري (في القارة بخلاف الجزيرة البريطانية) الى مذاهب سياسية تقول هي كذلك بملكية مزدوجة، واحدة قوامها الشعب واخرى قوامها السلطان او الامبراطور. الا ان فقهاء الحق القاريين لم يعرفوا ما عرفه اضرابهم البريطانيون من هيئات نيابية وتمثيلية اناطت "السيادة" بـ"الملك في المجلس" (النيابي)، وانكرتها على الملك وحده، وعلى الشعب وحده. لذا وسع القاريين من فقهاء الحق صوغ مفهوم نظري ومجرد عن الدولة، كما وسعهم توحيد الامير والدولة هذه. لكنهم عجزوا عن تصور الامير بصورة "الجسد والصنف المجتمع" بحيث يمتنع اطراح الجسد السياسي، الذي يقوم المجلس النيابي والتمثيلي مثلا عليه، من الصورة هذه. وليس في التراث القاري شبه لفعل المجلسين البريطانيين، مجلس اللوردات ومجلس العموم، في ٢٧ ايار ١٦٤٢، اذ دعا المجلسان، باسم الملك شارل الاول وجسده السياسي، الجيوش البريطانية الى قتال شارل الاول، الماثل في جسده الطبيعي والمنفك من صفته السياسية. وهذا دلالة على ان المجلس (البرلمان) هو حافظ الملك ومستودعه. وان لاقوام الملك من غير اتحاده بالمجلس. وذهب المجلس، فيما رسم، الى ان هيئته العليا مجلس عدلي، من وجه، ومجلس وزاري وتنفيذي او مجلس حكم، من وجه آخر، وهو يلي الاعمال الآيلة الى امن الجمهور (السلامة العامة) وحفظ بيضة المملكة (امنها الخارجي). لذا يخلص المجلس الى ان افعال المجلس، او هيئته العليا، مصبوغة بصبغة السلطة الملكية ولو دفع جلالته ما يرسمه المجلس، او قطع هذه الرسوم بالقوة.

وضاح شرارة

(● يتبع: جزء ثان)

(●) ارنست كونتوروفيكز: الملك ذو الجسدين، مقالة في اللاهوت السياسي الوسيطي، نقله عن الانكليزية الى الفرنسية جان فيليب وبنكول جينيه، ١٩٨٩، باريس، دار غاليمار (١٩٥٧ مطبعة جامعة برنستون للطبعة الانكليزية). اخترت "ذو الجسدين" وليس "جسدا الملك" قياسا على عبارة عربية مشهورة، ذو الرياستين، ذات النطاقين...، ولقربها من الصيغة الاصلية. واخترت "الجسد" وليس "الجسم"، او "البدن" لانه وحده، بحسب ابن منظور، يحوي الرأس والمقالة تحتمة.

أسئلة إلى المطران خضر الأعداد والكلمة المنتظرة

حمل المطران جورج خضر في مقالة ("نهار" ١٩٩٠/٩/١٥) على "فلسفة الارقام وتفسير الكون كله بالارقام"، ثم نراه يجعل صلة للارقام - على نحو من الانحاء - بالابراج "التي باتت هاجسا كبيرا ويرتاحون اليها لهدوء اعصابهم وما ظنوه فيها سلامة نفسية". وبعدما يتساءل المطران: "النفس مرتبطة اذن بالاكوان - لا بالمسيح"، ثم يحمل على مذاهب العرفان ويقذف العقل بتسرب "الخطيئة" اليه ويقول:

("هنا تلاحظ ان حاجتهم الى فهم الدنيا، الى تلك المعرفة التي يحسبونها منقذة. ان تفشي مذاهب العرفان لدليل على ان سعيهم ارضاء العقل ويظنون ان في هذا الارضاء سلاما. اما المؤمن فيعرف ان العقل مجال من المجالات الانسانية التي تسربت اليها الخطيئة وانه قابع فيها مثل كل الكيان البشري. العقل بعد السقوط كسيح ومعرفة الكون ليست معرفة الله. المؤمنون يعرفون ان المخلص هو الله وحده والمسيحيون يعرفون ان الله خلصهم بالمسيح. والذين عندهم اطمئنان الى المسيح لا الى شرح الكون. الانسان الجديد ليس جزءا من الكون ولا تحكمه الارقام. تسوسه النعمة وبها وبـ تحكمه الارقام.. العقلي يصير "خلقة جديدة". سبيلنا الى الرعاية عقيدة مستقيمة ينعشها الكتاب...").

نود، اولا، ان يحدثنا المطران جورج خضر عن علاقة الارقام بالابراج وهي ارقام نجدها في سفر الرؤيا (اصحاح ١٣) المكتوبة حول تفسير اسم "الوحش الطالع من الارض"، ارقام ابجدية ذات رموز عددية واحدة في العبرية والعربية...، وليوضح لنا مداها كفلسفة اتكأت عليها رؤيا يوحنا اللاهوتي، ما يحملنا على الاعتقاد بانها وسيلة معرفة دينية لا علاقة لها بالابراج.

ان مجرد وجود الارقام - والاصح الاعداد - كفلسفة في سفر الرؤيا يدفع القارئ المفكر بعيدا عن حسابات الابراج والطوالع وما اليها من تكهنات واستنتاجات فاسدة، ويحتم عليه ان يعتبر وجود الرموز العددية في رؤيا يوحنا توطئة اولية، بل اساسية، للتوصل الى "العقيدة المستقيمة التي ينعشها الكتاب"، والا لما كانت تصلح رموزا في فقه الكتاب المقدس.

نود، ثانيا، وهذا هو الاهم، ان يوضح لنا - ما استطاع الى ذلك سبيلا - من هو المسيح الذي كانت كل الرموز تشير اليه، وهل يعقل ان يحدثنا المسيح عيسى ابن مريم برموز ان كان هو المسيح المنتظر، والمفترض ان يحدثنا المسيح بكلام واضح ومفهوم، وان يفسر لنا الرموز فيكون هو المفسر الحقيقي لها ان كان هو حقا المسيح الذي تنبأ به موسى بن عمران وينتظره المؤمنون.

ان مدارس العرفان تضعنا، حتما، في اول الطريق. وتأخذ بايدينا في بداية سلوكنا نحو المعرفة الحقة لنصل الى "العقل" او (الكلمة) الذي هو نفسه المسيح. و ("الكلمة") رمز يستوي فيه الحرف والعدد في الدلالة والعرفان، ويتحد المعنى الظاهر والباطن فيه، ذلك ان العدد من طبيعة الحرف ويخزن في باطنه المعاني الحقيقية المستترة عن الدهماء والعامة. ونجزم اننا لن نضل ما دام العدد - وهو من طبيعة اللغة - يسدد الخطى نحو المعرفة المكنوزة في اللغة والتي لن نصل اليها الا عن طريق العقل الهادئ الى سواء السبيل، فلا نضل ولا نشقى.

لا يستطيع المطران جورج خضر ان يطعن، بعد هذا، كرة اخرى في الاعداد - او الارقام بحسب تعبيره في "نهار" ١٩٩٠/٩/١٥ - فالطعن فيها طعن فلسفة الاعداد كمحتوى اصيل لفهم الرمز - ونذكره بالعدد ٦٦٦ في سفر الرؤيا ومدى اعتماد يوحنا اللاهوتي على العدد كعنصر اصيل لا غنى عنه في فهم رموز الكتاب المقدس.

وسيرى ان النفس مرتبطة فعلا بالاكوان - والا لما كانت نفسا - وان "الاكوان كلها مرتبطة عضويا بالمسيح الذي هو "الكلمة" بكل ما لهذه اللفظة من رمز ودلالة حقيقية. وما دام هو (العقل الاول) فلا مبرر للقول بانه "مجال انساني تسربت اليه الخطيئة" (فهو في البشرية لمع نورانية صادرة عن العقل الاول بقدر الاستعداد الفطري لادراكها وتمثلها، وهي لا غيرها تبعث على الاطمئنان فتكون النفس حينئذ نفسا مطمئنة، وتكاملها لا يكون الا في الانسان الكامل على نحو ما يفهم من مقولة "الحقيقة المحمدية" عند المسلمين). وكذلك لا مبرر للقول بان "الاطمئنان" الى المسيح يكفي وحده لفهم الدين... في معزل عن ادراكات العقل ومعرفة الكون الموصلة حقا الى معرفة الله عز وجل، ومعرفة المسيح عليه السلام.

ولا اريد ان اثقل على المطران جورج خضر بالاسئلة، في انتظار اجوبته التي نود ان تكون كاملة ونهائية، وان تكون معبرة تماما عن الخط الفكري للعقيدة المسيحية المعاصرة ومدى اتصالها بالواقع الذي نشاهده في منطقة الخليج، بعد ان وضح الحاخام شفيرسون (في "نهار" ١٩٩٠/٩/٢٠) عقيدة اليهود في المسيح المنتظر، وكوننا في عصر الظهور.

عسى ان نوفق الى معرفة حقيقية توصلنا الى "عقيدة مستقيمة ينعشها الكتاب"، ونلحق بالمختارين السائرين في طريق النور.

الدكتور محمد عزت نصرالله

مباراة الدخول الى الاقتصادية - ١

اعلنت ادارة الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية بدء قبول طلبات الترشيح لمباراة الدخول للسنة الدراسية ١٩٩٠-١٩٩١ من ٥ تشرين الاول الى ١٢ منه. وتجرى الامتحانات الثامنة صباح الاحد ١٤ منه في المراكز المحددة في مبنى الفرع.

ودعت افراد الهيئة التعليمية الى اجتماع الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء ١٠ منه في الفرع، واساتذة شعبة عاليه الى اجتماع التاسعة صباح الثلثاء ٩ منه.

منح كندية للتخصص العالي

اصدر امس المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج هذا البلاغ عن منح كندية:

"تحيط وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة من يهمهم الامر من اللبنانيين من غير الموظفين او المرشحين لوظيفة علمية، ان الحكومة الكندية، في اطار برنامج منح الدول الناطقة باللغة الفرنسية، وضعت في تصرفهم عشر منح علمية للتخصص العالي للسنة الدراسية ١٩٩١-١٩٩٢.

فعلى من يرغب من اللبنانيين الحائزين اجازة جامعية في احد الاختصاصات العلمية في الافادة من هذه المنح ان يتقدم الى مصلحة الشؤون الثقافية والفنون الجميلة - بناية بري - الطابق الرابع - قسم البعثات والمنح خلال اوقات الدوام الرسمي للاطلاع على الشروط وتقديم الطلب اللازم وذلك قبل ١٩٩٠/١١/١٠. علما ان على المرشحين اجادة اللغة الفرنسية اجادة تامة".

خريجو الكوليج بروتستان

دعا خريجون من الكلية الانجيلية الفرنسية (كوليج بروتستان) زملاءهم الى لقاء الخامسة بعد ظهر الاربعاء ١٠ من الجاري في مبنى المدرسة.

معلمو الشمال في المدارس الخاصة

طرابلس - "النهار":

عقد مجلس فرع الشمال لنقابة المعلمين اجتماعا برئاسة السيد محسن يمين وفي حضور النقيب انطوان السبعلاني والاعضاء، وتقرر:

"١ - دعوة المعلمين الى الالتحاق بمدارسهم في التاريخ المحدد.

٢ - دعوة معلمي كل مدرسة الى عقد جمعيات عمومية في مدارسهم في الاسبوع الثاني من الشهر الجاري.

٣ - دعوة هذه الجمعيات الى تسمية مندوبين عن كل مدرسة، وحضور الاجتماع العام للمندوبين المقرر عقده الثانية والنصف بعد ظهر الخميس ١١ من الجاري في مقر فرع النقابة في طرابلس.

٤ - دعوة جميع المعلمين في المدارس الخاصة في الشمال الى جمعية عمومية تعقد الثالثة بعد ظهر الجمعة ١٢ تشرين الاول في مقر فرع النقابة لاطلاعهم على مسار التحركات الهادفة الى تحقيق مطالبهم العادلة. ولضرورة مشاركة القاعدة في اتخاذ المقررات المشروعة لحماية حقوقهم".

الحلقات العلمية للشلل الدماغي

طرابلس - "النهار":

استضاف مركز العلاج الفيزيائي التابع لجمية الخدمات الاجتماعية في ابي سمراء الحلقة الرابعة من الحلقات العلمية التي يعقدها الفريق الطبي لمعالجة الشلل الدماغي في بحنس. وكان عنوانها "نمو الطفل بين عمر الولادة وعمر الست سنوات، ومقارنة بين الطفل الطبيعي والطفل المصاب بشلل دماغي". وحضرها رئيس دائرة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة وفريق فرنسي واطباء الاقضية ومعنيون بالشأن الصحي.

وحاضر في الحلقة الدكتور عبدالله بيسار من طرابلس، الدكتور سيزار زغبي من فريق بحنس، المعالج الفيزيائي السيد دومينيك فور، المربية المتخصصة الانسة اني بو، العالم النفساني السيد مارون كرم.

وتخلل المحاضرات شروح وتطبيقات عملية.

واختتمت بكوكتيل على شرف الوفد الفرنسي في حدائق المركز تكلم فيها رئيس الجمعية السيد ممدوح النملي.

"الامسيات العاملية"

صور - "النهار":

استضافت "الامسيات العاملية" في مركزها في صور السيد محمد خليل في حديث عن "ارتباط الشعر بالفلسفة". تناول فيه العلاقة التاريخية للشعر العربي القديم والحديث بالفلسفة مستشهدا بقصائد معللا وشارحا. وقدمه السيد حسين شرف الدين. وتلا الحديث نقاش شارك فيه السادة: فريد الغول، عبد الباسط حدرج، باسم عباس، محمد صفي الدين.

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

صور - "النهار":

دعا فرع صور للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى امسية شعرية للشاعر حسين قران اليوم الخميس في منزل السيد حسن مرتضى في حوش عين بعال - صور.

وكان الفرع افتتح نشاطاته بمحاضرة للدكتور خليل احمد خليل عن "الطائفية في لبنان".

خضر حسن علاء الدين يحضنه مسرح "اللقاء"...

الفنان خضر علاء الدين، ليلى عسيران، جوزف بونصار، وبعض الاعلاميين.

مع استمرار عرض مسرحية "اخ يا بلدنا" على مسرح قصر البيكاديللي، اقام "لقاء الجمعة الثقافي" ندوة مع الفنان خضر علاء الدين في منزل الزميل سعيد طه في حضور رهط من الادباء والمثقفين. وتراست وادارت النقاش الاديبة ليلى عسيران.

● عبدالله

افتتح اللقاء بكلمة الناقد عماد عبدالله: شوشو هو حياة في المسرح، او هو مسرح قائم بذاته، ركيزته الجسم والهيئة والصوت والانفعال والحركة والارتجال والتفاعل مع جمهور المشاهدين. واليوم مع خضر نتلمس قدرة الابن على تقمص الشخصية وتحريكها، وفي حالة شوشو من غير المستنكر ان يعيد الابن الشخصية الى النور، تلك الشخصية التي تجذلت وهي في قمة التعبير، وخضر كما بدا فنان موهوب، درس التمثيل في الولايات المتحدة، وظهر ذلك عليه في الليونة وعدم التردد المستندين في رأينا - الى قراءة علمية دقيقة للشخصية لان تركيبها الجديد بدأ منطلقا من تحليلها واعادة تركيبها في شكل مدروس".

● حيدر

ثم تكلم الشاعر صفوان حيدر: "لن اتكلم عن شوشو الابن الا بمقدار التكلم عما يضيف الى شوشو الاب ويبقى مخلصا للشعلة المحرقة الهائية التي كانت تضطرم في نفس ذاك الاب الجليل. عناصر الثبات في تلك الشعلة التي تضرم في صدر شوشو الاب كثيرة اذكر منها اربعا: ١ - الثورة على القوالب الغربية والشرقية التي سوقها وروجها نظام الاستلاب اللبناني. ٢ - الفكاهة السوداء التي ترافق الالم. ٣ - النقد الظاهر والمستتر لسلوك المجتمع اللبناني. ٤ - شوشو الاب رائد المسرحية الشعبية العربية - اللبنانية، التي تخرج من الاحياء الشعبية. واخلاصا منا معشر الشعراء الرافضين لنظام الاستلاب الشرقي والغربي في آن، اضع امام شوشو الابن هذه النقاط الاربع واتمنى عليه ان يبقى مخلصا لعناصر التوهج فيها. واطالبه بان يطور الابعاد التي تمتد اليها عناصر هذه الشعلة".

● الحر

ثم تحدث الشاعر لامع الحر: "رغم الايجابية الطاغية في مسرحية "آخ يا بلدنا" لم تنج من بعض الملاحظات السلبية التي تمس جوهر العمل وفي طليعتها تقليد خضر لشخصية شوشو التي لا يعود فضل ابتكارها اليه بل لابيه. خضر لم يدع انه ابتكر شخصية شوشو بل يعترف انه تأثر بها تأثيرا شديدا لكونه عايشها ثماني سنوات وعاشها ثلاثا وعشرين سنة وما زال. ولو استطعنا الدخول الى العوالم الجوانية لخضر لنبشها ومعرفتها، لاكتشفنا ان في داخلنا يقطن شوشو آخر، سيصبح كبيرا ان ساعدته الظروف على ابراز ما تزخر به شخصيته من امكانيات فنية ليست عادية. خضر ليس مقلدا لشوشو بل هو امتداد طبيعي لهذه الشخصية الشعبية التي احبها الجمهور وارادها ان تستمر وتبقى في الذاكرة".

● نقاش

ثم افتتح باب النقاش فقال الدكتور غازي ايوب: "كان شوشو انسانا صاحب موقف ولم يكن فنانا منفصلا يؤدي لعبة شكلية. واذا كان خضر يحمل بعض السمات الشخصية لابيه فانما يحمل ايضا وعدا بتمثيل شخصية ابيه لكي يكون مبدعا بشخصية اخرى اكثر عطاء واكثر تطورا. ولان الاحسن دائما في الآتي".

اما القاص الياس العطروني فتساءل: "هناك اراء كثيرة تقول ان خضر كحالة فنية هو عملية مطابقة للواقع السياسي في التركيب اللبناني. بمعنى وراثة الزعامات السياسية، فهل انعكست هذه الحالة على خضر. من حيث وراثة مجد الاب الفني؟".

وتكلم الدكتور فوزي عطوي: "ليس عيبا ان يكون خضر علاء الدين ابن شوشو، بل هنا بعض مجده ومجدنا كلنا. وخضر لم يكتف بالوراثة الفنية، ولم يكتف بمجد ابيه، بل درس الفن على اصوله واطلع على امور المسرح عن كثب. وطموح خضر كما شاهدنا يبشر بخير كبير، لان الشباب اليوم لسان الشعب، يجسدون شخصياته من خلال عطائهم".

واشار الكاتب المسرحي توفيق بدرا الى ان شوشو حالة او طريقة في تقديم المسرح كما كان "دون كيشوت"، وخضر لم يكن يقلد اباه بل كان يستمر باداء هذه الحالة بطريقة خضر علاء الدين المسرحية، واذا مات شوشو فلا يعني ان تلغى شخصيته.

وتوقف الشاعر زاهي وهبي عند عنوان المسرحية واعتبره محطة تفسح للنقد، لان الجمهور تعاطف مسبقا مع المسرحية، في حنين الى ماض يفتقده الجمهور. ولقد استطاع خضر ان يحرك ذاكرة المواطن اكثر من تحريكه لهمومه وهواجسه. وهنا الثغرة لان النص يمثل حالة ماضية والحاضر غائب عن المسرحية على وجود الكثير من الامور التي ما زالت موجودة حتى اليوم وكان ابدى لو ادخل تعديل على النص بحيث يلائم الراهن.

وانتقد الفنان جهاد ايوب تقليد خضر لشخصية ابيه واعتبر ان الجمهور تفاعل مع المسرحية لانه مشتاق لشوشو وطالب خضر بان يختار لنفسه شخصية فنية مستقلة.

وعقبت الاذاعية ميمي موسى على رأي جهاد ايوب: اتصور ان الجمهور الذي ذهب لحضور المسرحية وهو في شوق لشوشو كان ايضا مشتاقا لان يشاهد خضر الذي عرفه مبدعا في شخصية "ماسح الاحذية" تلفزيونيا وصفق له طويلا. خضر شخصية تستحق التصفيق دائما.

ونبه الزميل سعيد طه الى عدم دقة المقاييس الشخصية في تأكيد وجهة نظر الجمهور، والحكم هل هو جمهور شوشو او جمهور خضر علاء الدين، العملية نسبيا لا تقاس. فانا، كان شوشو حاضراً في بعض النواحي فان لخضر حضوره المسرحي البارز والمميز ولا يمكن لاحد تجاهله.

ورأى الناقد احمد بزون ان شخصية شوشو شخصية صعبة جدا، والجمهور عندما صفق لخضر صفق له عند اجادته اداء هذه الشخصية الصعبة. والثغرة التي اشير اليها صحيحة ولكن مبررها ان العمل تكريم لشوشو لذا ارادوا ان يبقى كل شيء كما قدمه شوشو. ولو كان شوشو حيا لطور مسرحه وقدم لنا مسرح التسعينات غير مسرح السبعينات، ولا شك في ان الوجع الذي كانت تحمله "اخ يا بلدنا" في ١٩٧٢ يختلف عن وجع اليوم.

واعتبر الفنان علي دياب انه ليس مطلوبا ان يكون خضر شوشو الثاني. وهو بامكانياته وثقافته تجاوز اباه الذي اعتمد على الفطرة والموهبة والعفوية ولهذا سيكون الحكم على خضر اصعب وغير مقبول منه ان يتراجع عن المستوى الذي نتمناه له. وضمن اطار شخصية جديدة متعددة الانماط ليس بالضرورة ثابتة، حتى لا يتقوقع ويبقى اسيرها مدى الحياة.

وتكلم مخرج المسرحية جوزف بونصار: كل شخص منكم تحدث بمحبة لان شوشو تاريخنا. خضر قد يقلد والده ويفشل او ينجح والجمهور هو الحكم. لكن ما احب ان اشير اليه انني الاحظ يوميا ان خضر لا يقلد اباه بل يجسده يتقمص شخصيته، بكل ما تحمل من معان في الفكر والنفس.

واخيرا رد خضر على تساؤلات وانتقادات وقال: انا انسان احب المسرح بالغريزة واحب شوشو كانسان قبل ان احبه كفنان، رأيت فيه شخصية عالمية كشارلي شابلن لهذا اثر علي وطبع في اعماقي كل تفاصيل شخصيته الفنية، طمحت الى تجسيد هذه الشخصية بكل اخلاص ومحبة وصدق وخطتي المستقبلية ان اطور في شخصيتي انا ضمن منحى مستقل.

اما النص فقد كان مقصودا لان اي تغيير او الغاء اي رمز من المسرحية يفقدها طابعها الخاص خاصة الرموز السياسية. واقول لجهاد ايوب اود ان تفسر لي كيف تلغي وجود شخص يلعب على الخشبة لديه حركة ولديه كل اداء ممكن. وانا بتواضع لست معجزة كي اكون نسخة عن شوشو وعن حركاته.

شارك في اللقاء: رائدة مكي - سحر جمول - صفاء علاء الدين - نوال علاء الدين - الشاعر زاهي وهبي - الشاعرة هناء الامين خاتون - الدكتور غازي ايوب - الدكتور عبد المجيد زراقط - الدكتور نبيل هادي - الدكتور فوزي عطوي - ليلى عسيران - جمال فياض (رئيس تحرير مجلة الهدى) - يمنى جمول (الديار) - الياس العطروني (اللواء) - الفنان علي دياب - سناء الجاك - قاسم قصير (مجلة العالم) - الشاعرة هدى ميقاتي - الشاعر لامع الحر (الشراع) - احمد محيي الدين - ريما صالحة (نادين) - ميمي موسى (اذاعة الشرق الاوسط) - الشاعر صفوان حيدر - احمد بزون - نبيل سعيد جعفر - جهاد ايوب (الشرق) - جويس سعادة - عماد العبدالله (مجلة فن) توفيق بدرا - جوزف بونصار - خضر علاء الدين - سحر هادي - سعيد طه.

"ندوة الدراسات الانمائية"

عاود مجلس ادارة "ندوة الدراسات الانمائية" اجتماعاته الدورية بعد غياب امينه العام المرحوم الدكتور حسن صعب، وقرر في اجتماعه الاخير:

"اولا: تبني قرار اللجنة التحضيرية لتخليد ذكرى حسن صعب والقاضي باقامة احتفال تكريمي له في الاسبوع الثاني من تشرين الثاني.

ثانيا: اقامة سلسلة ندوات حول الفكر الانمائي للدكتور حسن صعب.

ثالثا: دعوة الهيئة العامة لندوة الدراسات الانمائية الى انتخاب مجلس ادارة جديد، يوم الاربعاء ١٩٩٠/١٠/٢٤".

"الغدير"

اعادت رئاسة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اصدار "الغدير" بعد انقطاع استمر عشر سنين، وهي مجلة فكرية ثقافية اسلامية، مستشار تحريرها والادارة الدكتور سعود المولى.

وفي العدد الجديد الذي يحمل الرقم ٩٨ لشهر تشرين الاول ١٩٩٠ مواضيع متنوعة، ابرزها: "الغدير: بطاقة هوية"، من وحي عاشوراء: دعوة الى التحقيق العلمي والرؤية المجردة (الشيخ محمود فرحات)، كلمات عن الضربة والثورة (الشيخ محمد مهدي شمس الدين)، العمل المؤسساتي في فكر الامام الصدر (الشيخ محمود فرحات)، حديث الغدير متواتر اعلى درجات التواتر (الشيخ عبد العزيز محمد بن الصديق)، الوحدة والامامة (الشيخ محمد مهدي شمس الدين)، الغدير في مقامات ارباب السير (الدكتور مرتضى آية الله زاده الحيرازي)، نصب الامام وملابسات الرسالة (الشيخ جعفر السبحاني)، آل البيت في القاهرة (الدكتور فهمي الحناوي)، مكتبات المسلمين (الدكتور زوار حسين زيدي)، موقف الامام علي من المرأة (الدكتور عبد الكريم الاشتر)، وجهة نظر اسلامية: شعب الدولة ام دولة الشعب (الشيخ راشد الغنوشي)، نواد في اللغة والادب (الدكتور محمد فريد عبدالله)".

"احمد"

صدر العدد ٦٨ من مجلة "احمد" للفتيان والفتيات وفيه: "بلادي (شعر محمد علي شمس الدين، رسوم الدكتور عسان السباعي)، المقاومون الصغار: يقظة القرية (احمد مرتضى، رسوم احمد الخطيب)، نادي التاريخ (ايمن مرتضى، رسوم سرور علواني)، حكاية واية: نزوة عابرة (قصة: عبدالله احمد ورسوم نصير حيدر). الى الابواب الثابتة، روضة الايمان، صندوق الدنيا، من معكرتي، مهتدي، عارف، مفتش اللغة، فشكول".

نخلة تعشق العوسج

(١)

عيناك ليل
وانا عاشق
يهوى التخوم
تائه يطارد الدفء
نخلة تعشق العوسج.

(٢)

من الجفون ابدا
ملبوسا بالرعشة
اشرب كأسي المترعة
امتطي جنوني ولذتي وارتمي فرحا
على كثبان ليلك.

(٣)

باحثا
في وجع القبلة
عني، عنك
عن شبق يزاوج عطرك
في الحلم
في الصحو
في زمانك الساكن
طل الورد
حيث العشق مهد
و... احمرار.

(٤)

مهزوما
تشربني الشتاءات
فالتف
شعاعا باكيا
في فراغ بارد
واحتسي اخر الدمع
واخر قطرة من زيت
في قنديلي
وطفولتي
ونشوتي الاولى
وامام اللاشيء
طفلا مبعثرا
ايامي باحثا...
ثم من... غير عينيك
رائحة النهار
حيث السكون يفترش المدار.

خالد خالد

(● صيدا ١٩٩٠)

زوج الفقيدة انطوان س. ريمي
ولداها الدكتور ساسين وربيع
والدها المرحوم الامير توفيق ابي اللمع
والدتها نجلا الراسي زوجة خليل ابو الروس
شقيقاها سليم وانطوان ابو الروس
شقيقتها ليلى زوجة المحامي سليمان بارد
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها

الاميرة هند ابي اللمع

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الخميس ٤ تشرين الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان شارع اديب اسحق في الاشرفية. ثم تنقل الى مسقط رأسها كفرحاتا - زغرتا حيث يصلى على جثمانها في كنيسة مار ماما غدا الجمعة ٥ منه الساعة العاشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي في كفرحاتا - زغرتا يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه، وفي بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع السيدة بناية السيدة.

الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للكنيسة في بيروت او كفرحاتا - زغرتا.

زوجة الفقيد هند بطرس بصبوص
اولاده سامي والمحامي وليد (الامين العام لـ"حزب العمل"، عضو "الجبهة اللبنانية") وزوجته ولبليان زوجة جورج جمال.
شقيقاه الخوري بولس وحنا وعائلته
شقيقاته ماري زوجة عماد الجميل وسلام ارملة المرحوم جورج عشقوتي وفوتين زوجة رينه الفران ووديعة ارملة المرحوم عيسى وهبه.
وعموم عائلات فارس وبصبوص وابي نادر وجمال والجميل وعشقوتي والفران ووهبه وضرغام ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

المحامي حليم اسكندر فارس

المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢ تشرين الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٤ منه في مسقط رأسه غوما البترون.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في غوما، فيما يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار ساسين بيت مري.

وتقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٤ و٥ و٦ منه في بيت مري ملك البطريرك ببداويد الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جبران ابرهيم زود

زوجته جورجين قيصر نبية
اولاده ابرهيم وزوجته وسامي وعائلته ونقولا وعائلته في المهجر وايلي وعائلته في المهجر ونهى زوجة انطوان نادر ومنى زوجة عارف سالم وهدى زوجة ميلاد سمعان.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٤ تشرين الاول في منزله في طرابلس شارع الزاهرية نزلة مدرسة الفرير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

اسعد نقولا ثابت

مهندس في شركة طيران الشرق الاوسط
زوجة الفقيد فاديا منصور غانم
ولداه فيليب واندريه
والده نقولا اسعد ثابت
والدته شهيدة فارس ابي صعب
شقيقاه جوزف وعائلته
وايلي وعائلته
شقيقته فيوليت زوجة نبيل عبد الملك وعائلتها في المهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ تشرين الاول في منزل الفقيد في عجلتون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ش.م.ل تنعى بمزيد من الاسى احد موظفيها المرحوم

اسعد نقولا ثابت

المنتقل الى رحمته تعالى في ٢ تشرين الاول بعد خدمة اثنتين وعشرين سنة وتتقدم من ذوي الفقيد بتعازيها الصادقة.

وليد جنبلاط
عموم اهالي بعقلين
آل حمادة
ينعون شهيدهم المأسوف على شبابه

الملازم اول غسان نجم حمادة

يصلى على جثمانه ويوارى في بلدته بعقلين اليوم الخميس ٤ تشرين الاول الساعة الثانية عشرة ظهرا
تقبل التعازي في منزل والده يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اونيك ياسايان

زوجته اناهيد مانوكيان
اولاده كريكور وهاروتيون وراقي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى ظهر غد الجمعة ٥ تشرين الاول في كنيسة بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل ياسايان ومانوكيان وبدران.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حبيب يوسف معوض

زوجته ماري غبريال ملحمة
ولداه جوزف وعائلته
وداينال زوجة ميشال حوايا وعائلتهما
شقيقتاه اوديت ارملة المرحوم الياس معوض واولادها وعائلاتهم
وجانيت ارملة المرحوم جورج ريشا واولادها وعائلاتهم في المهجر
نقابة صيادلة لبنان
جمعية جار منصور دو بول - فرع جونيه
ينعونه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي اليوم الخميس وغدا الجمعة ٤ و٥ تشرين الاول في منزل الفقيد في جونية، محطة صربا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

صموئيل عبدالله تبشراني

زوجته جنفياف حنا نعمه
والد عبدالله وعادل وايلين زوجة اسبر نصرالله.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٤ تشرين الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الغزالي قرب الصليب الاحمر ملك حمادة

آل حمرا البدوي والعال
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم المرحوم

الحاج نصر الدين احمد حمرا البدوي

والد الدكتور حير الدين والمهندس نبيل والدكتور محمد رئيس لجنة منشآت النفط في طرابلس والدكتور جمال.
اشقاؤه المرحومون الحاج عبد الرحمن ومحمد سعيد ومصطفى واحمد.
اصهاره عصام نجا وعبد الحميد العلمي السبع وغسان الجمل والمرحومان الحاج عدنان عيس ورمزي البنا.
تقبل التعازي في الثالث والاسبوع ٤ و٨ تشرين الاول في منزل صهره عبد الحميد العلمي
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع ٣ و٤ و٨ منه في منزل صهره عبد الحميد العلمي السبع في طريق الميناء بناية الغاردينيا قبالة سنترال الميناء الطبقة الاولى من الساعة الرابعة والنصف حتى السابعة مساء.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٧ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

المحامي الاستاذ قاسم ابو خليل

زوجته نجاة بدر الدين، والد محمد وميساء، شقيق عاصم والدكتور ناظم والدكتور علي وعباس، عماه احمد ومحمود ابو خليل. خاله احمد عقيل ابو خليل، عمره المؤهل عباس عبدالله.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته القليلة.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٤ منه في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة الى السادسة مساء.
الاسفون آل ابو خليل وبدر الدين وعموم اهالي القليلة.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الاستاذ قاسم محمد ابو خليل

عضو مجلس ادارتي الشركة العربية الاوروبية لزجاج المشرق
والشركة اللبنانية لصناعة الزجاج والبورسلان المساهمة (سوليفر)
تقبل التعازي بعد ظهر اليوم الخميس ٤ تشرين الاول بين الساعة الثالثة والسادسة في المركز الاسلامي في عائشة بكار وصباح الاحد ٧ منه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته القليلة.

ادارة البنك العربي الافريقي الدولي بيروت تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي

الاستاذ المحامي قاسم ابو خليل

شقيق عاصم والدكتور ناظم والدكتور علي وعباس، والد محمد وميساء.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم اليوم الخميس بين الساعة الثالثة والسادسة مساء في المركز الاسلامي في عائشة بكار وفي الاسبوع الذي يصادف الاحد ٧ تشرين الاول تقبل التعازي الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته القليلة - قضاء صور.

شركة شلبعل ش.م.م. بيروت
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المرحوم

المحامي الاستاذ قاسم ابو خليل

شقيق عاصم والدكتور ناظم والدكتور علي وعباس، والد محمد وميساء.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم اليوم الخميس بين الساعة الثالثة والسادسة مساء في المركز الاسلامي في عائشة بكار. وفي ذكرى الاسبوع الذي يصادف الاحد ٧ تشرين الاول تقبل التعازي الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته القليلة - قضاء صور.
الاسفون آل شلبعل ش.م.م. بيروت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

أسير موسى منصور

زوجته ابنا ابرهيم حرجس، والد موسى وجورج وطوني وسامية زوجة جان شحادة وسناء زوجة سامي جرجس.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه بعد ظهر امس الاربعاء ٣ تشرين الاول في كنيسة سيدة البشارة في الفرزل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حنينة عبدالله دوبا

عائلة شقيقها المرحوم ناصيف في المهجر، اولاد شقيقها اوسيو ونورا وكابرال في المهجر، ابنة اختها المرحومة ماري زوجة عزيز سكاف، ارملة ابن عمها ماري ارملة المرحوم حبيب موسى دوبا واولادها، ابن خالها نجيب خزعل وعائلته ينعونها بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها بعد ظهر امس الاربعاء ٣ تشرين الاول في كنيسة مار الياس المعلقة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الشيخ خليل حسين وعائلته يتقبلان التعازي بوفاة فقيدهما الغالي

المهندس محمود خليل حسين

يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ تشرين الاول في منزل الدكتور ماهر حسين في بيروت تلة الخياط شارع الماما بناية مشاقة وحداد الطابق الثالث من الساعة الرابعة الى الساعة الثامنة مساء

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الخميس ٤ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

صلاح الدين عبد الوهاب القصار

ولداه اسامة ومحمد
اشقاؤه عدنان وابرهيم وعبد الرحمن والمرحومان محمد والحاج احمد وعصمت
اصهاره امين حمد وعبد الرحمن نابلسي ووليد خالدي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في خلية سليم سلام من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء وللنساء في حرش القتيل في برج ابي حيدر بناية الدنشلي قبالة حلويات خالد اخوان.
الاسفون آل القصار والنابلسي وحمد وخالدي وزرقوط.

شكر على تعزية

ابناء الفقيد خالد ووليد ووائل المعمتار وجميع اقربائهم وانسبائهم وعموم آل معمتار واهالي عرمون يتقدمون بالشكر الجزيل والامتنان من كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم المأسوف عليه

الشيخ ابو خالد توفيق محمود المعمتار

سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز

موسكو توفد بريماكوف لتعجيل اخراج رعاياها

العراق قد يطلق جميع الفرنسيين اذا زاره مسؤول فرنسي رفيع

قبل ساعات من بدء الرئيس فرنسوا ميتران جولة خليجية تشمل الامارات العربية المتحدة والسعودية، اعلن رئيس جمعية الصداقة الفرنسية - العراقية السيد جيل مونييه امس ان الرئيس صدام حسين يفكر في الافراج عن جميع الرهائن الفرنسية في العراق اذا زار سياسي فرنسي بارز بغداد.

وقال الوسيط الفرنسي بعيد وصوله الى عمان مع تسعة فرنسيين كان العراق قرر اطلاقهم الاثنين "ان العراقيين ابدوا استعدادهم للنظر في اطلاق جميع الرهائن الفرنسية اذا توجه مسؤول رفيع من الحكومة او المعارضة الى بغداد".

من جهة اخرى افاد مصدر مطلع ان خمسة فرنسيين اطلقوا على اثر تدخل مونييه والاربعة الاخرين اطلقوا على اثر تدخل وفد من الفرنسيين المسلمين كان في بغداد ووصل الى عمان على متن الطائرة التي نقلت ايضا مونييه والمفرج عنهم. وكان مقررا ان يغادروا مساء امس عمان الى باريس.

● في نيويورك، كشف وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ان مستشار الرئيس ميخائيل غورباتشيوف لشؤون السياسة الخارجية السيد يفغيني بريماكوف سيتوجه اليوم الى بغداد لـ"ترتيب الظروف الطبيعية لاخراج الرعايا السوفيات" من العراق في ضوء العقبات التي تحول دون ذلك.

وقال الوزير السوفياتي: "لدينا الكثير من المواطنين الذين يعملون في العراق في مشاريع مختلفة وقد ظهر بعض المشكلات والصعوبات" من غير ان يدلي باي ايضاحات. وذكر انه لا يزال في العراق خمسة الاف سوفياتي.

وكان وزير الخارجية الاميركي الد يد جيمس بايكر تحدث قبل مدة عن احتمال وجود رعايا سوفيات محتجزين رهائن في العراق مثلما هي الحال لرعايا غربيين. ورأى ان مثل هذا الوضع قد يغير الموقف السوفياتي من مسألة استخدام القوة ضد العراق.

● في جنيف دعت الامم المتحدة الى تقديم مساهمات مالية فورية لمساعدة الاردن على دفع تكاليف نقل النازحين من الكويت والعراق.

وطالب ناطق باسم منظمة الغوث من الكوارث التابعة للامم المتحدة والتي تنسق جهود الاغاثة بتوفير مبلغ ثمانية ملايين دولار في صورة عاجلة حتى يتمكن الاردن من نقل سبعة الاف نازح يوميا من منطقة الحدود الاردنية - العراقية الى عمان.

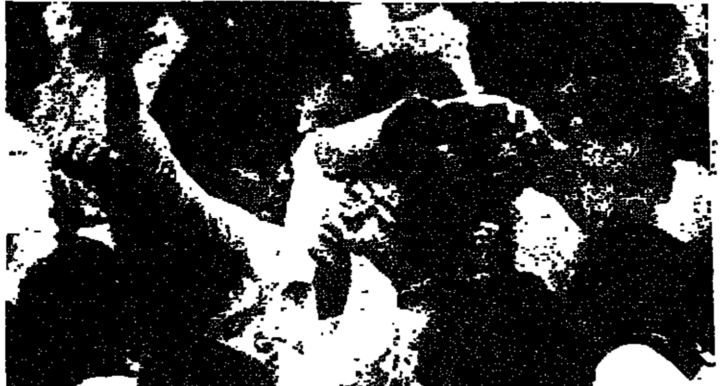
● في ريو دو جانيرو، بث التلفزيون البرازيلي في تقرير له من بغداد ان طائرة تنقل ١٧٣ برازيليا غادرت العراق امس.

وكان هؤلاء حصلوا على تأشيرات خروج من العراق الاسبوع الماضي. ولا يزال ٨٤ برازيليا آخر في العراق ينتظرون الحصول على تأشيرات خروج ولم يتمكنوا من مغادرة العراق امس.

وسبق لمجلس الامن ان اصدر الاسبوع الماضي قرارا بفرض حصار جوي على العراق يحظر دخول اي طائرة اليه وخروج اي طائرة منه قبل الحصول على اذن خاص، لكن الامم المتحدة اذنت للبرازيل بأن تجلي رعاياها في رحلة خاصة على متن طائرة تجارية عراقية. (رويتر، وصف)

بورصة طوكيو تراجعت بعد تحسن

اسعار النفط عاودت الارتفاع والتجار قلقون من أزمة الخليج



متعاملون في بورصة طوكيو امس. (ا ف ب تيليفوتو)

عاودت امس اسعار النفط الخام ارتفاعها في اسواق آسيا بعدما هبطت في الولايات المتحدة، ولا يزال التجار قلقون من ازمة الخليج.

وبيع خام القياس البريطاني "برنت" المستخرج من بحر الشمال بسعر يراوح بين ٣٣،٨٥ و٣٤،١٥ دولارا البرميل في اسواق آسيا، اي ما يزيد دولارا واحدا عن سعره في اخر التعامل في الاسواق الاميركية.

وبيع خام القياس الاميركي "متوسط غرب تكساس" في آسيا بزيادة مقدارها دولار واحد البرميل عن سعره لدى الاقفال اول من امس في سوق نيويورك على ٣٣،٩٥ دولارا البرميل.

وكان سعر "متوسط غرب تكساس" تسليم تشرين الثاني انخفض اول من امس ٣،١٤ دولارات في نيويورك نتيجة امال في التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج. وكان انخفض ٢،٤٣ دولارا الاثنين الماضي.

وزاد سعر الخامات تسليم تشرين الثاني ٥٠ سنتا في اخر التعاملات الاميركية اثر انباء عن انخفاض كبير غير متوقع في مخزونات النفط الخام.

ورأى التجار ان مخاوف نشوب حرب في الخليج هدأت في الوقت الحاضر. وقال تاجر دولي: "ان خبر عدم استعداد العراق لمناقشة حل لازمة الخليج ما دامت القوات التي تقودها الولايات المتحدة مرابطة في السعودية، جاء على لسان الملك حسين وهو ذو تأثير اقل على السوق. ولو جاء على لسان (الرئيس) صدام (حسين) لكان سعر الخام ارتفع دولارين".

● في لندن افاد متعاملون ان اسعار النفط كانت في بدء التعامل امس مرتفعة دولارا البرميل في اوروبا بعد تراجعها ثلاثة دولارات اول من امس.

وبلغ سعر "برنت" ٣٤،٨٥ دولارا البرميل تسليم تشرين الثاني في الاسواق الآجلة في لندن في مقابل سعر الاقفال البالغ ٣٣،٨٣ دولارا البرميل.

● في الجزائر صرح وزير الاقتصاد الجزائري السيد غازي حيدوسي ان بلاده ستستغل زيادة عائداتها النفطية نتيجة ارتفاع اسعار النفط لتسديد ٦٠٠ مليون دولار من متأخرات ديونها المستحقة لشركات عامة هذه السنة.

وقال حيدوسي في مؤتمر صحافي ان لتسديد المتأخرات التي تراكمت في الثمانينات اولوية لتوطيد قدرة الجزائر على الاقتراض في الاسواق العالمية. واضاف ان المحور الاول لعودة الجزائر الى الانتعاش المالي هو دفع مجمل المتأخرات ايا كانت طبيعتها سواء للشركات العامة او الخاصة حتى كانون الاول ١٩٩٠. واوضح ان الجزائر التي تعتمد كليا تقريبا على عائدات النفط والغاز في الحصول على العملة الصعبة، ستحقق ٧٠٠ مليون دولار زيادة على الدخل المتوقع هذه السنة مع افتراض ان متوسط اسعار النفط العالمية سيكون ٢٦ دولارا البرميل.

● في مسقط افادت وكالة الانباء العمانية ان سلطنة عمان ستزيد انتاجها النفطي الى ٧٠٠ الف برميل يوميا طوال الفترة الباقية من هذه السنة بعدما كان ٦٥٠ الفا قبل غزو العراق الكويت.

واوضحت ان الزيادة الاضافية في الانتاج تقررت بناء على قرار اتخذ بالتعاون مع منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" للمساعدة في تعويض النقص البالغ اربعة ملايين برميل يوميا في الاسواق العالمية والناتج من الحظر المفروض على النفط العراقي والكويتي.

● في طوكيو هبطت اسعار الاسهم امس في بورصة الاسواق المالية بسبب القلق من ازمة الخليج.

وقال سماسرة ان الاسعار هبطت بعد الظهر عقب تحقيق مكاسب في الساعات الاولى، اثر تسجيلها ارتفاعا قياسيا اول من امس.

وفقد مؤشر "نيكي" ٤٩،٠٣ نقطة اي ٠،٢١ في المئة ليصل الى ٢٣٨٤٩،٣٩ نقطة بعد ارتفاعه ٢٦٧٦،٥٥ نقطة اول من امس.

وافاد احد السماسرة "ان حجم التعامل انخفض قبل نهاية التعاملات مع احجام المستثمرين انتظارا لعوامل جديدة تؤثر على السوق. واصيب كثير من المستثمرين بصدمة بعد انخفاض لم يسبق له مثيل منذ ٤٣ شهرا الاثنين وارتفاع قياسي الثلثاء". (رويتر، و ص ف)

السعودية: تحطم هليكوبتر اميركية

الظهران (السعودية) - رويتر - اعلن الجيش الاميركي امس ان طائرة هليكوبتر تابعة له تحطمت اثناء مهمة تدريبية مع القوات الاميركية في الخليج، لكن طاقمها المؤلف من شخصين تمكن من النجاة.

والحادث الذي وقع مساء الثلثاء هو ثامن حادث تتعرض له طائرة اميركية في السعودية منذ بدء عملية "درع الصحراء" الاميركية بعد الغزو العراقي للكويت في ٢ آب الماضي، اذ تحطمت طائرتان نفاثتان وست طائرات هليكوبتر وقتل اثنان من طاقم احدى النفاثتين.

وجاء في بيان صادر عن الجيش ان طائرة هليكوبتر من طراز "او. اتش - ٥٨ س" ملحقة بالفرقة الرابعة والعشرين للمشاة تحطمت اثناء هبوطها في مهمة تدريبية الثلثاء.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٦ وهذه النتائج:

- الارقام الرابحة: ٤ - ٢٧ - ٣٦ - ٣٩ - ٤٨ - ٤٢
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ٨): لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢،٠٦٧٢،٣٩٢ ل.ل.. عدد الشبكات الرابحة ٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ١،٠٣٣٦،١٩٦ ل.ل..
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢،٠٧٨١،٥٩٥ ل.ل.. عدد الشبكات الرابحة ٥٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣١،٢٥٦ ل.ل..
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١،٠٣٣٦،١٩٦ ل.ل.. عدد الشبكات الرابحة ٧٥٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٧٦٠ ل.ل..
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٣٧: ٧٠٠٠٠٨،٧٢٨ ل.ل..

استعدادا لفوز المعتدلين من دون منافس

خامنئي واجه المتشددين في ايران بعد ابعاد زعمائهم عن مجلس الخبراء

اتخذ مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي موقفا واضحا امس ضد المتشددين في النظام الاسلامي بعدما ابعد عدد من زعمائهم الاكثر تشددا عن انتخابات مجلس الخبراء المقررة الاثنين المقبل.

ويضم المجلس ٨٣ رجل دين شيعيا ينتخبون بالاقتراع العام، وهو مكلف تعيين مرشد الجمهورية ومن صلاحياته اذا دعت الحاجة عزل الزعيم الروحي لايران الذي يشكل المحور الحقيقي للنظام الاسلامي.

وكان مجلس الرقابة على الدستور الذي يشرف على الانتخابات الرئيسية في ايران منع من المشاركة في انتخابات مجلس الخبراء بعض الوجوه البارزة في التيار المتشدد بينهم رئيس مجلس الشورى الايراني آية الله مهدي كروبي ونائب طهران وزعيم المتشددين حجة الاسلام علي اكبر محتشمي والرئيس السابق للمحاكم الثورية حجة الاسلام صادق خلخالي. واثار القرار غضب المتشددين في مجلس الشورى حيث يشكلون الاكثرية واتهموا مجلس المراقبة بأنه ازاح من الانتخابات "الثوريين الحقيقيين" الامر الذي من شأنه "ان يشكل خطرا على الثورة".

واخفقت في مجلس الشورى محاولة في اللحظة الاخيرة لتغيير قوانين الانتخابات مما يعد المعتدلين لفوز من دون منافس تقريبا في مجلس الخبراء.

وعلى رغم ان المجلس لا يشارك في الادارة اليومية للبلاد، فان الهزيمة في الانتخابات قد تضعف المتشددين الذين تلاشى نفوذهم منذ وفاة الزعيم الاسلامي آية الله الخميني قبل ١٦ شهرا وانتخاب حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيسا للبلاد.

وقال خامنئي لدى استقباله في طهران اسرى حرب سابقين في العراق: "ليس هناك اي انتقاد صحيح لمجلس الرقابة على الدستور في هذا الشأن (...) لا يمكننا قبول اهانة اكثر المؤسسات رسمية واجدرها بالثقة بسبب غضب بضعة اشخاص (...) ولن اتسامح في هذا الشأن اذا تكررت الاهانات التي حدثت في الايام الاخيرة".

وكان مرشد الجمهورية وقف مرارا الى جانب المتشددين على غرار ما حصل في ١٢ ايلول الماضي حين وجه دعوة الى الجهاد لطرد الاميركيين من الخليج.

واضاف خامنئي ان الانتخابات في الجمهورية الاسلامية لا يمكن ان تتم على اساس انها "منافسة" بل يتعين ان تكون "اختيارا للافضل". ملاحظا ان "الخصومات والمشاجرات تميز الديموقراطيات الغربية التي تجهل الله والدين". وشدد على ان "اي انتهاك للوحدة الاسلامية واي تعرض لصورة الجمهورية الاسلامية يعتبر اساءة للاسلام ولن يتسامح معه الشعب وخصوصا الثوريون الشباب".

وابقى مجلس الرقابة، بعدما اخضع المرشحين لمجلس الخبراء لامتحان حقيقي من اجل تحديد مدى سلطتهم الدينية والفقهية والقانونية، ١٠٣ مرشحين من اصل ١٧٠.

وعبثا حاول المتشددون منذ السبت الماضي الرد على هذه الضربة التي وجهها اليهم التيار المعتدل والتي لا سابقة لها، الا ان موقف مرشد الجمهورية الذي لا يمكن مناقشة سلطته بموجب النظام الاسلامي قضى على كل امل بالنسبة اليهم.

دعم السودان

من جهة اخرى، تعهد امس الرئيس الايراني دعم بلاده للحكومة السودانية في الحرب الاهلية التي تخوضها ضد الثوار في جنوب السودان.

وبثت اذاعة طهران ان رفسنجاني وصف الحرب التي مضت عليها سبع سنوات بأنها "حرب بين الاسلام والكفر" في لقاء وعضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان العقيد سليمان محمد سليمان. واكد لسليمان الذي يزور طهران حاليا والذي سلمه رسالة من رئيس مجلس القيادة في السودان الفريق عمر حسن احمد البشير "ان جمهورية ايران الاسلامية مستعدة لمساعدة مسلمي السودان". (و ص ف، رويتر)

٧ قتلى و١٧٨٨ جريحا في ايلول

جنديان اسرائيليان و٥ فلسطينيين جرحوا في انفجار قنبلة في القدس



احد الجنديين الاسرائيليين اللذين اصيبا في انفجار القنبلة لدى نقله الى المستشفى. (ا ف ب تيليفوتو)

جرح خمسة فلسطينيين وجنديان اسرائيليان من حرس الحدود في انفجار قنبلة القيت من سيارة مسرعة في القدس الشرقية.

واوضحت مصادر امنية ان الانفجار وقع بعيد ظهر امس قرب المحطة الرئيسية السابقة للاوتوبيسات القريبة من باب العمود في وسط المدينة القديمة.

وروى شهود ان القنبلة القيت من سيارة اجرة على دورية من حرس الحدود، الذي يستخدم على نطاق واسع في محاولة قمع الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة. واضافوا ان احد الجنود اصيب بجرح بالغ في جنبه، فيما اصيب آخر بجروح عدة في اماكن مختلفة من جسده. واكدت مصادر اسرائيلية ان الجنديين اصيبا بجروح بالغة "لكن حياتهما ليست في خطر".

وقالت مصادر طبية ان خمسة فلسطينيين صودف وجودهم في المكان اصيبوا ايضا وهم يعانون جروحا طفيفة ناجمة عن شظايا القنبلة.

ونقل الجنديان الى مستشفى هداسا والفلسطينيون الخمسة الى مستشفى المقاصد في القدس.

واقامت قوى الامن على الاثر حواجز في القدس الشرقية لتوقيف سيارات الاجرة واعتقلت مئة فلسطيني. ولاحظ مراسلون ان ثلاثين سيارة اجرة اعترضتها الشرطة كانت متوقفة مساء في موقف معتقل القدس المعروف بـ"موسكوفييه"، في حين كان سائقوها الفلسطينيون يستجوبون.

من جهة اخرى، دمر الجيش الاسرائيلي صباح امس منزلا في مخيم البريج في قطاع غزة المحتل، يخص فلسطينيا متهما بالمشاركة في قتل جندي اسرائيلي دخل هذا المخيم خطأ في ٢٠ ايلول الماضي.

وافادت مصادر عسكرية ان ثلاث عائلات تضم ١٦ شخصا كانت تعيش في المنزل المؤلف من طبقتين.

وبلغ عدد المنازل التي دمرها الجيش الاسرائيلي او سد منافذها حتى الآن عشرة، وهي تخص فلسطينيين يشتبه في مشاركتهم في قتل الجندي الاسرائيلي. كذلك دمر الجيش نحو ثلاثين منزلا ومتجرا في البريج "لاقامة طريق جديدة في المخيم تؤمن شروطا امنية افضل لتحرك السيارات". وتعهدت السلطات الاسرائيلية دفع تعويضات الى اصحاب الابنية المدمرة الذين لا علاقة لهم بمقتل الجندي.

● في تونس، اظهرت حصيلة وزعتها امس وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان الجيش الاسرائيلي قتل سبعة فلسطينيين واصاب ١٧٨٨ آخرين بجروح في الاراضي المحتلة في ايلول الماضي.

واوردت الوكالة لائحة باسماء القتلى الذين هم جميعا دون العشرين من العمر، مؤكدة انهم سقطوا بالرصاص.

واشارت الحصيلة الى وقوع ٥٨ حالة اجهاض.

واضافت ان الجيش الاسرائيلي اغلق في الشهر الماضي "وبذرائع مختلفة" ١١٥ منزلا ومتجرا وخصوصا في مخيم البريج. (وصف، رويتر)

اجتماع وزاري للجامعة العربية في الامم المتحدة

نيويورك - و ص ف - التقى وزراء الخارجية للدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية في نيويورك امس في غياب وزراء العراق والاردن والسودان.

ويهدف هذا الاجتماع الاول لمجلس وزراء الجامعة العربية الذي يضم الغالبية الساحقة من الاعضاء منذ الغزو العراقي للكويت في ٢ آب الى عرض النقاط المطروحة على جدول اعمال الدورة الحالية للجمعية العمومية للامم المتحدة.

وشدد المقربون من وزراء حضروا الاجتماع على "الطابع الشكلي" لهذا اللقاء الذي يتم سنويا على هامش اعمال الجمعية العمومية في نيويورك.

وافادت معلومات من تونس ان الوزراء سيبحثون في فرص معاودة مجلس الجامعة اعماله.

مصر: اعتقال عراقيين وفلسطينيين في حملة امنية مرتبطة بأزمة الخليج

القاهرة - رويتر - افادت مصادر امنية امس ان السلطات اوقفت عراقيين وفلسطينيين وعربا اخرين ارسلوا الى مصر للقيام بعمليات تخريب او اغتيال.

ونقل عن وزير الداخلية السيد محمد عبد الحليم موسى ان اتباعا للسيد صبري البنا (ابو نضال) رئيس حركة "فتح - المجلس الثوري" كانوا بين الذين قبض عليهم وانه ضبطت منهم اسلحة ومتفجرات.

ونسبت مجلة "المصور" الى موسى ان "المسألة تعدت التهديدات وقد ارسلوا بالفعل جماعات من "ابو نضال" وغيرهم وليس سرا اننا نحقق الان في قضايا ارهابية عدة".

ولم يذكر اي ارقام مكتفيا بالقول ان اهدافهم كانت القيام بـ"عمليات تخريب واعتداء على بعض الشخصيات التي يستطيعون الوصول اليها". واضاف ان من بين الذين اوقفوا اجانب مقيمين في مصر واخرين وصلوا بعد الغزو العراقي للكويت.

خطوة في اتجاه استقلال جمهورية البلطيق

موسكو وليتوانيا لعلاقات اقتصادية شريكين متساويين سنة ١٩٩١

اتفق الاتحاد السوفياتي وليتوانيا على اقامة علاقات اقتصادية وتجارية سنة ١٩٩١ بصفتهما شريكين متساويين، في ما اعتبر خطوة في اتجاه استقلال الجمهورية الواقعة على بحر البلطيق.

وصرح الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس في مؤتمر صحافي عقده امس في موسكو عقب محادثاته مع رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيكولاي ريجكوف: "ان الخطوة الاولى قد اتخذت، وهي خطوة اساسية، واننا لم نضل سبيلنا".

واستمرت المحادثات بين الوفدين السوفياتي والليتواني برئاسة لاندسبرجيس وريجكوف يومين في الكرملين وهي الاولى على هذا المستوى منذ علقت ليتوانيا في ١١ اذار الماضي اعلان استقلالها عقب حظر اقتصادي فرضه الكرملين عليها.

وتحدث بيان صدر اثر المحادثات عن استعدادات لـ"مفاوضات" مستقبلا، مما يعني تنازلا من السوفيات لان الرئيس ميخائيل غورباتشيوف ساعد على "مفاوضات" ثنائية يمكن ان تجرى بين دولتين وليس بين الكرملين وجمهورية سوفياتية اخرى. وسئل لاندسبرجيس هل بدل الكرملين موقفه من استقلال ليتوانيا، فاجاب: "اننا نود ان نظن ذلك والاجتماعات المقبلة ستظهر الحقيقة".

وقال البيان ان الوفدين "اتفقا على ان نشاطاتهما المقبلة ستؤدي الى اتفاق ثنائي في شأن العلاقات التجارية والاقتصادية لسنة ١٩٩١".

واوضحت رئيسة وزراء ليتوانيا السيدة كازيميرا برونسكينا ان الاتفاق يعني "تعاونا اقتصاديا اوثق" مع الاتحاد السوفياتي قائما على مبدأ مزيد من الشركة بدل الطريقة السابقة التي تلحق الجمهورية على نحو صارم بالحكومة المركزية.

مواجهات كييف

في غضون ذلك افادت تقارير صحافية ان متظاهرين مؤيدين للاستقلال اشتبكوا اول من امس مع قوى الامن امام مقر مجلس السوفيات الاوكراني في كييف، مما ادى الى اصابة عدد من الاشخاص بجروح.

ويذكر ان هذه التظاهرة هي الثالثة في غضون ايام تشهدها العاصمة الاوكرانية، الا انها المرة الاولى يعلن وقوع اعمال عنف.

وقالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان مئات الاشخاص تظاهروا امام مبنى البرلمان مطالبين بحله وباستقالة الحكومة الاوكرانية والاستقلال عن الاتحاد السوفياتي. واضافت ان المتظاهرين اشتبكوا لاحقا مع قوى الامن مما اوقع اصابات عدة.

واعلنت حركة "روخ" القومية ان اعمال العنف بدأت عندما حاول عدد من المتظاهرين عبور حواجز قوى الامن، وان عددا من الاشخاص تعرض للضرب بينما جرح شرطي. وعزت الحركة العنف الى "محرضين مجهولين"، بينما لاحظ احد المتعاطفين مع المتظاهرين انه "كان هناك خطأ من الطرفين". (اب)

يوغوسلافيا: النزعات العرقية تهدد بمزيد من تفكك الجمهوريات

حذرت الرئاسة الفيديرالية اليوغوسلافية من ان التوتر بين الصرب والكرواتيين قد يتفاقم بحيث يستحيل ضبطه، ودعت الى خطوات لحل الازمة وتفادي "النتائج المأسوية" التي قد تنجم عن الخلافات الاتنية في البلاد.

واصدرت الرئاسة، وهي قيادة جماعية ليوغوسلافيا تضم ممثلي الجمهوريات الست الى اقليمين يتمتعان بحكم ذاتي، بيانا اعلنت فيه ان احد اعضائها ممثل مقدونيا فاسيل توبوركوفسكي سيزور مناطق التوتر لتقويم الوضع فيها و"اعداد مقترحات لحل هذه النزاعات".

وفي بيان آخر مستقل قالت الرئاسة انها الغت قانونا اقرته جمهورية سلوفينيا الاسبوع الماضي يمنحها حق قيادة الوحدات العسكرية على اراضيها في ايام السلم.

في غضون ذلك، تفاقمت المشاعر العدائية ضد الكرواتيين في جمهورية صربيا كبرى الجمهوريات اليوغوسلافية حيث شارك الاف في تجمعات احتجاج لليوم الثاني، في وقت بدأت ميليشيات تجند متطوعين للدفاع عن الاقلية الصربية في كرواتيا والتي تعد نحو ٦٠٠ الف شخص.

وجاء تحذير الرئاسة بعد جلسة طارئة لها الثلثاء درست فيها العلاقات المتدهورة بين جمهوريتي صربيا وكرواتيا ومخاطر النزاعات المدنية الاخرى التي تبدو القيادة عاجزة حيالها حتى الآن منذ تفكك النظام الشيوعي القوي في وقت سابق من هذه السنة.

ورأت ان "تدهور الوضع خطير لانه قد يخرج عن نطاق السيطرة". وفي اختبار للقوة، دعت القيادة برئاسة ممثل صربيا بوريساف يوفيتش الذي يتولى حاليا هذا المنصب الدوري السنوي، الحكومة الكرواتية والمسؤولين المعارضين في البلدات التي يغلب فيها الصرب في الجمهورية الى اتخاذ خطوات تحد من التوترات الاتنية.

وهي اصدرت امرا الى النظام الوطني للرئيس الكرواتي فرنيو توديمان باستدعاء الوحدات الخاصة شبه العسكرية من خمس بلدات ذات غالبية صربية واطلاق عشرات الصرب الذين اوقفوا في اشتباكات اتنية وقعت الجمعة والسبت والاحد. وطلبت في المقابل تسليم الاسلحة التي صادرها صرب من مراكز للشرطة اثناء اعمال الشغب وانسحاب ميليشيات صربية من عدد من الطرق حول بلدة كنين.

وكانت هذه العناصر اقامت حواجز حول البلدة لمنع الشرطة الكرواتية من دخولها بعدما اعلن "المجلس الوطني الصربي" توليه الشؤون السياسية للمناطق الصربية في جمهورية كرواتيا.

ومعلوم ان الصراع الاتني تفجر نتيجة تهلهل النظام الفيديرالي اليوغوسلافي. وتسعى جمهوريتا كرواتيا وسلوفينيا الى الحصول على استقلال بسبب مخاوفهما من طموحات صربيا التي لا تزال خلافا لشريكتيها تعتمد نظاما شيوعيا متشددا.

وفي حين تريد كرواتيا وسلوفينيا تحويل يوغوسلافيا كونفيديرالية جمهوريات مستقلة، يصر الشيوعيون الصرب على وجوب دعم الاطار الفيديرالي القائم ويعتبرون ان الاخفاق في هذا يلقي عليهم مسؤولية حماية الاقليات الصربية خارج الجمهورية بضم مناطق هذه الاقليات اليها. (ي ب)

بعد فشل الاتفاق على زيادة الاجور

الفيليبين: عمال القواعد الاميركية هددوا باغلاق المداخل اليها

هدد امس العاملون الفيليبينيون في القواعد والمنشآت العسكرية الاميركية الست، في اليوم الثالث لاضرابهم، باغلاق كل المداخل الى هذه المنشآت الى ان يتم التوصل الى حل لمشكلة زيادة الاجور.

والتقى مستشار شؤون العمل الاميركي السيد جون بيريز وزعماء اتحاد جمعيات العمال المدنيين الفيليبينيين الذي يضم نحو ٢٢ الف عامل، واتفق على عقد اجتماع ثان اليوم لتسوية مشكلة الزيادة التي قرر الكونغرس الاميركي عدم تجاوزها نسبة ٣،٥ في المئة في المنشآت الاميركية خارج الولايات المتحدة. ومن شأن هذا القرار ان يلغي تعهدا اعطي للعمال الفيليبينيين بزيادة اجورهم بنسبة ١٨ في المئة.

وصرح رئيس الاتحاد الفيليبيني السيد روبرتو فلوريس ان الجانبين فشلا في التوصل الى اتفاق. وكان مسؤولون اميركيون اشاروا الى ان قرار الكونغرس يمكن ان يستثني الفيليبين، لكن العمال يطالبون بضمانات لهذه التعهدات والا استمروا في اضرابهم واغلقوا المداخل الى القواعد والمنشآت العسكرية في الفيليبين.

وافادت الشرطة ان الاضراب في القواعد الاميركية لا يزال سلميا وان مداخل هذه المنشآت كانت مفتوحة امس. وصرح ناطق اميركي ان الاضراب ادى الى خفض للنشاطات والعمليات في القواعد، لكن النشاطات الاساسية مستمرة بمساعدة عدد من المتطوعين الفيليبينيين. واشار الى ان عاملا فيليبينيا من المضربين اصيب بجروح طفيفة عندما صدمته سيارة "جيب" عسكرية عند مدخل قاعدة كلارك الجوية اكبر القواعد الست الموجودة في الفيليبين.

من جهة اخرى انفجرت عبوات مصنوعة يدويا في حرم جامعة سانتوتوماس فجرحت ثلاث طالبات. واوضحت الشرطة ان عبوة انفجرت تحت مقعد في الحرم الجامعي جرحت طالبة. واوقف طالب قيد التحقيق بعد الحادث. وفي وقت لاحق انفجرت عبوتان صغيرتان احدثتا اضرارا مادية وجرحتا طالبتين.

وقال ناطق عسكري فيليبيني ان زجاجة حارقة القيت امام موقف للاوتوبيس في العاصمة قريب من مكتب قنصلي تسببت في جرح امرأتين. (ي ب)

الجزائر: استقالة بيطاط من رئاسة البرلمان

الجزائر - رويتر - قدم رئيس المجلس الوطني في الجزائر السيد رابح بيطاط استقالته من منصبه في بداية الدورة العادية للمجلس والتي يتوقع ان تكون الاخيرة قبل اجراء اول انتخابات عامة حرة اوائل السنة المقبلة.

وافادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان بيطاط العضو المؤسس في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم قدم استقالته في افتتاح دورة الخريف للبرلمان. واضافت ان الدورة علقت فورا للسماح للمجلس بدرس الموقف.

ولم توضح الوكالة سبب الاستقالة، الا ان بيطاط كان رد بعنف على انتقادات سابقة وجهت الى المجلس الذي ينتمي جميع اعضائه الى الحزب الحاكم بانه لا يمثل الشعب في عهد الديموقراطية وتعدد الاحزاب.

وبموجب الدستور يعتبر بيطاط الرجل الثاني في الدولة بعد الرئيس الشاذلي بن جديد الذي بدأ اجراءات التحول الى الديموقراطية وانهاء ٢٨ سنة من حكم الحزب الواحد بعد اضطرابات عام ١٩٨٨.

ويذكر ان الجبهة الاسلامية للانقاذ فازت في اول انتخابات محلية حرة اجريت في حزيران الماضي.

وكان بيطاط حتى استقالته الوحيد من بين الاعضاء التسعة المؤسسين لحزب جبهة التحرير الذي لا يزال يحتل موقعا في السلطة.

بوتيليزي رفض دعوة مانديلا

انفجار قنبلة امام منزل السفير الاميركي في جنوب افريقيا

الزعيم الاسود نلسون مانديلا والسيد دونالد وودز وهو صحافي من جنوب افريقيا اشتهر بنضاله ضد نظام التمييز العنصري. (رويتر تيليفوتو)

انفجرت قنبلة صغيرة امام منزل السفير الاميركي في بريتوريا السيد وليم سوينغ، فالحقت اضرارا مادية طفيفة بالبناء، من غير ان توقع ضحايا.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع بعد اسبوع من عودة رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك من زيارة للولايات المتحدة حيث التقى الرئيس الاميركي جورج بوش، الذي اعرب عن دعمه للاصلاحات الدستورية التي يعمل دوكليرك على تحقيقها بغية الغاء نظام التمييز العنصري.

واوضحت الشرطة ان قنبلة من صنع محلي وضعت عند المدخل الخلفي للمنزل الواقع في ضاحية ووتركلوف البيضاء انفجرت في الاولى فجر امس بالتوقيت المحلي ودمر انفجارها البوابة وسقيفة داخل الحديقة. وسمع الانفجار في منطقة واسعة تحوط بالمنزل.

على صعيد اخر، رفض زعيم قبائل الزولو رئيس حركة "انكاتا" السيد منغوسوتو بوتيليزي حضور الاجتماع الذي دعا اليه زعيم "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد نلسون مانديلا لوضع حد للمواجهات الدامية بين افراد الزولو وانصار "المؤتمر" من قبائل الهوسا والتي اوقعت نحو ٦٠٠ قتيل.

وكان "المؤتمر الوطني الافريقي"، وهو اوسع المنظمات السياسية للسود نفوذا، قد دعا بوتيليزي وسائر زعماء القبائل الى اجتماع غدا للبحث في وسائل وقف اعمال العنف بين السود التي اندلعت في ١٢ آب الماضي في المستوطنات التي تحوط بجوهانسبورغ، العاصمة الاقتصادية للبلاد. وقال بوتيليزي انه يرفض ان يتوجه الى هذا الاجتماع بصفته "زعيما للزولو فقط" ويصر على عقد لقاء ثنائي "ذي طابع سياسي" بين حركة "انكاتا" التي يتزعمها و"المؤتمر".

وكان اعلان الاجتماع، منتصف الشهر الماضي، خفف حدة التوتر في المستوطنات. ويخشى المراقبون عودة اعمال العنف بين السود اذا تأكد عدم انعقاده غدا. (ي ب، اب، و ص ف)

رواندا: المتمردون اقتربوا من العاصمة والحكومة طلبت تدخلا عسكريا من بلجيكا

طلبت الحكومة الرواندية تدخلا عسكريا من بلجيكا بعدما استولى المتمردون القادمون من اوغندا على مواقع تبعد اقل من سبعين كيلومترا عن العاصمة كيغالي.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان الثوار، الذين ينتمي معظمهم الى اتنية توتسي والذين كانوا قد اخترقوا الحدود اول من امس قادمين من اوغندا، واصلوا تقدمهم وسيطروا على خط شمال العاصمة يقع بين مدينتي غاتسيبو وغابيرو. وقدرت عدد المهاجمين بنحو ١٥٠٠ رجل يواجهون اربعة الاف من افراد الجيش الذي زج في المعركة ٧٥ في المئة من قواته للدفاع عن نظام الرئيس جوفنال هابياريمانا وهو من اتنية هوتو. ورأت ان القوات الحكومية "في وضع دقيق للغاية، لانها بدأت تفتقر الى الذخائر، ولأن معنوياتها واطئة".

في المقابل، يبدو ان الثوار الذين يتزعمهم النائب السابق لرئيس اركان الجيش الاوغندي الكومندان فريد رويجييما يحظون بتسليح جيد وانهم خططوا بدقة لهذه العملية. وقالت مصادر حكومية اوغندية ان "الكومندان فريد" كما يدعوه انصاره اكد قبيل بدء الهجوم ان في امرته "اكثر من سبعة آلاف مسلح". واعتبرت مصادر ديبلوماسية ان هذا الرقم "غير مبالغ فيه" وان معظم انصاره لم يشاركوا حتى الآن في الهجوم وهم ينتظرون على الحدود الاوغندية.

في مواجهة هذا الوضع الصعب، قدمت حكومة كيغالي ليل اول من امس الى بلجيكا، وهي القوة الاستعمارية السابقة في البلاد، طلبا للتدخل العسكري. وهي تنوي تقديم طلب مماثل الى فرنسا. وبثت الاذاعة الحكومية نداء لقيادة الجيش الى الاحتياط للالتحاق بوحداتهم.

واعتقلت قوى الامن شخصيات سياسية عدة وضباطا في الجيش. ووصفت مصادر امنية هذه الاعتقالات بانها "احترازية".

واختار "الكومندان فريد" مقرا لقيادته في وادي كاجيتومبا في منطقة ماتارا، التي بدأ الثوار هجومهم بالسيطرة عليها. وتحدثت المصادر عن مقتل ٣٠ جنديا حكوميا في الهجوم على الوادي واسر عشرات آخرين بينهم ثلاثة ضباط. كذلك استولى المتمردون على مصفحتين وستة مدافع هاون وعشرات البنادق وكمية كبيرة من الذخائر.

ويعتقد ديبلوماسيون ان الهجوم يهدف الى "طرد التوتسي الهوتو من السلطة".

وكان مئات الآلاف من الرعاة التوتسي قد لجأوا الى اوغندا بعد المذابح الاتنية التي بدأت عام ١٩٥٩، حيث اكتسبوا الجنسية الاوغندية وانضم عدد كبير منهم الى الجيش والميليشيات الاوغندية في الصراعات على السلطة التي شهدها هذا البلد. (و ص ف، رويتر)

مقتل زوج الاميرة كارولين



الاميرة كارولين دو موناكو وزوجها ستيفانو كاسيراغي في صورة من الارشيف. (ا ف ب تيليفوتو)

اصيبت عائلة غريمالدي الحاكمة في موناكو والتي يتتبع العالم انباء مآسيها وقصص الحب لافرادها، بمأساة مفجعة اذ قتل امس ستيفانو كاسيراغي زوج الاميرة كارولين في حادث في المرحلة الثانية من بطولة العالم لسباق اليخوت.

وكان اليخت "بينو دي بينو" الذي يقوده ستيفانو البالغ من العمر ٣٠ عاما وحامل اللقب العالمي للعام الماضي ينطلق باقصى سرعته عندما قلبته موجة قوية، فقتل فورا، فيما انقذ معاونه باتريس اينوشنتي واسعف.

واكد بيان مقتضب من قصر موناكو مقتل ستيفانو فيما كانت الاميرة كارولين في باريس. وعلم من قريبين من القصر ان الجثة اودعت مستشفى الامارة في انتظار عودة الاميرة والتئام العائلة.

ويذكر ان كارولين تزوجت للمرة الاولى في ١٩٧٨ فيليب جونو الذي يكبرها بـ١٧ سنة وطلبت بعد سنتين من الفاتيكان الغاء زواجهما لتتمكن من الزواج مرة ثانية في الكنيسة، بعدما كانت تعرفت الى ستيفانو كاسيراغي وتزوجته مدنيا في ١٩٨٣، وانجبت منه ثلاثة اولاد هم اندريا وشارلوت وبيار. (و ص ف)

قبرص: مذكرات توقيف بحق ثلاثة لبنانيين اتهموا بتهريب النفط العراقي

نيقوسيا - و ص ف - اصدرت المحكمة البدائية في لارنكا مذكرة توقيف في حق قبطان سفينة الشحن الهندوراسية "فيونا" واثنين من البحارة وجميعهم لبنانيون بتهمة خرق الحظر المفروض على العراق. وكانت الشرطة القبرصية اعتقلتهم الاثنين الماضي.

ووجهت الى الثلاثة تهمة السعي الى نقل ١٩٠٠ طن من النفط العراقي على متن السفينة "فيونا" التي ترفع العلم الهندوراسي من مرفأ دورتيول في جنوب تركيا، الى مرفأ جونية.

واوضحت السلطات في قبرص ان القبطان ابرهيم الرافعي ومساعده عبود عبو ورئيس التقنيين انطوان ابو سعدا سيبقون قيد التوقيف ثمانية ايام في انتظار نتائج فحص عينات النفط التي ارسلت الى الخارج.